الحاوية الفكرية

للشباب

2011-2012م

تفعيل المجتمع المدني، للوصول إلى المجتمع المعرفي

مجموعة الأغر

www.al-aghar.org

جدول المحتويات

شُكر وتقدير 5
الملخص التنفيذي 6
المقدمة 9
لمحة عامة
A. نبذة تعريفية عن مجموعة الأغر 11
B. خلفية عامة ومنهجية مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب" 11

الباب الأول: دور المجتمع المدني في إثراء منظومة التعليم في المملكة العربية السعودية

أولاً: تمهيد 13
ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب للتعليم في المملكة العربية السعودية 14
1-1: خلفية عامة عن مجال التعليم في المملكة العربية السعودية 14
2-1: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية في إنتاج تعليم فعال 15
3-1: منظور الشباب للفجوات الحالية والعوائق في مجال التعليم في المملكة العربية السعودية 16
ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لتطوير نظام التعليم للمملكة العربية السعودية 17
4-1: العلاقة ومدى الحاجة للتعليم بهدف بناء المجتمع المدني 17
5-1: الوضع الراهن من مجتمع المعرفة وأهمية التعليم في بناء هذا المجتمع 17
6-1: استعراض نماذج عالمية (دراسة مفصلة عن نموذج اليابان) 18
7-1: رؤية الشباب المنشودة 20
8-1: رسالة الشباب المنشودة 20
9-1: قيم ومبادئ الشباب المنشودة 20
رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب في تطوير مجال التعليم للمملكة العربية السعودية 21
10-1: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية 22
11-1: خطط العمل المقترحة من الشباب لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية 23
12-1: توصيات عامة لتفعيل خطط الشباب المقترحة 25

الباب الثاني: دور التوظيف والسعودة في تفعيل المجتمعات المدنية للوصول إلى المجتمع المعرفي

أولاً: تمهيد 25
ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لوضع سوق العمل في المملكة العربية السعودية 25
1-2: خلفية عامة عن سوق العمل في المملكة العربية السعودية 27
2-2: مرئيات الشباب لبعض برامج وزارة العمل الحالية أو المستقبلية 27
3-2: تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لإحداث تنمية بشرية فاعلة في المملكة العربية السعودية 28
4-2: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية في إحداث تنمية بشرية فاعلة في المملكة العربية السعودية 28
5-2: منظور الشباب لأبرز قضايا الفجوات ومشاكل سوق العمل السعودي 30
6-2: التناسب مع القدرات الحالية 30
ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب للسمو بالمستوى الاقتصادي والمعرفي للقوة العاملة السعودية 32
7-2:أهمية المجتمع المدني في تطوير الدولة من خلال ربط أجهزة الدولة بالمجتمع 32
8-2: أهمية تطوير رأس المال البشري في بناء المجتمع المعرفي 32
9-2: رؤية الشباب المنشودة 32
10-2: رسالة الشباب المنشودة 33
11-2: قيم ومبادئ الشباب المنشودة 33
رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب للسمو بالمستوى الاقتصادي والمعرفي للقوة العاملة السعودية 33
12-2: أطر عامة لمؤشرات قياس الأداء 33
13-2: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتطوير سوق العمل في المملكة العربية السعودية 34
14-2: خطط العمل المقترحة من الشباب لعلاج البطالة في المملكة العربية السعودية 35
15-2: توصيات عامة لتفعيل خطط الشباب المقترحة لعلاج البطالة في المملكة العربية السعودية 39

الباب الثالث: دور المدن الاقتصادية في بناء المجتمعات المعرفية

أولاً: تمهيد 40

ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لدور المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية .....

3-1: خلفية عامة عن المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية 40

3-2: تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لرفع كفاءة عمل المدن الاقتصادية وبناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية 45

3-3: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية المؤثرة في رفع كفاءة عمل المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية 45

3-4: قضايا هامة لإنتاج مدن اقتصادية فعالة 45

3-5: الفجوات الحالية في مجال عمل المدن الاقتصادية الفعالة..... 46

ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لتفعيل دور المدن الاقتصادية للوصول للمجتمع المعرفي في السعودية .....

3-6: أهمية ومدى الحاجة للمدن الاقتصادية بهدف بناء مجتمع المعرفة 46

3-7: رؤية الشباب المنشودة 47

3-8: رسالة الشباب المنشودة 47

3-9: قيم ومبادئ الشباب المنشودة 47

.....

رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب لتفعيل دور المدن الاقتصادية للوصول للمجتمع المعرفي في السعودية .....

3-10: أطر عامة لمؤشرات قياس الأداء 48

3-11: توصيات ومبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتعزيز دور المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية 49

.....

الباب الرابع: تعزيز التكنولوجيات المعلوماتية والإعلامية الفاعلة وعوامل الإنترنت المساعدة مثل "جوجل" من أجل بناء المجتمع المعرفي

أولاً: تمهيد 50

ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لفاعلية تكنولوجيات المعلومات والإعلام في المملكة العربية السعودية .....

4-1: خلفية عامة عن تطور مجال تكنولوجيا المعلومات والإعلام في المملكة العربية السعودية 51

4-2: إحصائيات استخدام تكنولوجيا الإعلام الجديد والإنترنت 51

4-3: تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لبناء تكنولوجيات فاعلة بهدف الوصول لمجتمع المعرفة في السعودية 52

4-4: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية في بناء تكنولوجيات فاعلة والوصول لمجتمع المعرفة في السعودية 53

4-5: قضايا هامة وفجوات في تعزيز إنتاج تكنولوجيا المعلومات والإعلام فعالة في المملكة العربية السعودية 53

.....

ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لتعزيز بناء تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعالة في المملكة العربية السعودية .....

4-6: مدى الحاجة لبناء التكنولوجيات وعوامل الإنترنت المساعدة بهدف بناء المجتمع المدني 54

4-7: أهمية التكنولوجيات الفعالة وعوامل الإنترنت المساعدة في إنتاج مجتمع المعرفة 54

4-8: رؤية الشباب المنشودة 54

4-9: رسالة الشباب المنشودة 54

رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب لتعزيز بناء تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعالة في السعودية.....

4-10: توصيات عامة لتعزيز دور التكنولوجيات الفاعلة في المملكة العربية السعودية 55

4-11: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتعزيز دور التكنولوجيات الفاعلة في المملكة العربية السعودية 56

.....

الباب الخامس: التغيير خلال بناء ثقافة حوار فاعلة من أجل الوصول للمجتمع المعرفي
أولاً: تمهيد 57
ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لفاعلية ثقافة الحوار في المملكة العربية السعودية
5-1: خلفية عامة عن نشأة وتطور ثقافة الحوار في المملكة العربية السعودية 57
5-2: تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لترسيخ ثقافة حوار فاعلة من أجل بناء مجتمع المعرفة في السعودية 60
5-3: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية لإحداث ثقافة حوار فاعلة من أجل بناء مجتمع المعرفة في السعودية 60
5-4: منظور الشباب لأهم القضايا في ترسيخ ثقافة الحوار 61
ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لترسيخ ثقافة حوار فعالة في المملكة العربية السعودية
5-5: ارتباط المجتمع المدني بثقافة الحوار بهدف تحويل المملكة العربية السعودية لمجتمع المعرفة 61
5-6: رؤية الشباب المنشودة 62
5-7: رسالة الشباب المنشودة 62
5-8: قيم ومبادئ الشباب المنشودة 62
رابعاً: آليات العبور للمستقبل الذي ينشده الشباب لترسيخ ثقافة حوار فعالة في المملكة العربية السعودية
5-9: أطر عامة لمؤشرات قياس الأداء 63
5-10: خطط العمل المقترحة من الشباب لإنتاج ثقافة حوار فاعلة في المملكة العربية السعودية 63
5-11: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لإحداث التغيير من خلال نشر ثقافة الحوار 64
5-12: توصيات عامة لتفعيل خطط الشباب المقترحة لإنتاج ثقافة حوار فعالة في المملكة العربية السعودية 65
الخاتمة 66
المراجع 67
ملحق المصطلحات المستخدمة 72
ملحق قوائم المشاركين في مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب" 73

شُكر وتقدير

لقد تم إنجاز هذا التقرير عن المبادرات الشبابية لتمكين المجتمع المدني في الفترة الممتدة بين فبراير 2011م إلى أكتوبر 2012م. ويطيبُ لمجموعة الأثر تقديم أسمى آيات الشكر لكل أعضاء شباب الحاوية الفكرية من شباب وشابات مجدين يحبون وطنهم، وكذلك نشكر كل المتحدثين الرئيسيين ممن استقطعوا من وقتهم من أجل المشاركة في جلسات النقاش المفتوحة، ومشاركة خبراتهم مع الشباب خلال لقاءات متنوعة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة التوجيهية لمبادرة "الحاوية الفكرية للشباب" لإبدائهم الجهود والملاحظات القيمة التي ساعدت في إنجاح المشروع، كما نود أخيراً أن نقدم شكرنا وامتناننا لكل الجهات التي ساهمت - بدرجة أو بأخرى - في تقديم المساندة الإدارية والفنية حتى يرى هذا التقرير النور، ليشق طريقه إلى أيدى القراء والمهتمين.

والله ولي التوفيق،،،

الملخص التنفيذي

"شبابنا هم ثروتنا الحقيقة"، بهذه الفكرة أطلقت مجموعة الأغر مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب" تحت شعار (شباب اليوم قادة الغد) دفعة جدة (فبراير 2011م - أكتوبر 2012م)، حيث قام شباب وشابات الحاوية الفكرية باختيار الموضوع العام للمبادرة تحت إطار "تفعيل المجتمع المدني للوصول إلى المجتمع المعرفي". وعليه؛ فلقد انبثق عن المبادرة هذا التقرير الذي بين يدي القارئ بعنوان "مبادرات شبابية لتمكين المجتمع المدني" في مسعى يعكس حرص مجموعة الأغر أن تمثل الجسر الفعال بين مرئيات شباب الحاوية الفكرية والجهات المؤثرة في التحول للمجتمع المعرفي، وذلك من خلال تطوير الثروة الفكرية الشبابية بإيصال صوت الشباب[1] للجهات ذات العلاقة فيما يتعلق بدورهم للوصول إلى الهدف الأسمى وهو المجتمع المعرفي، بالإضافة إلى إشراك الشباب في صياغة معالم الدور المنتظر منهم في تفعيل المجتمع المعرفي، وهو ما يمثل منهجية مجموعة الأغر في إشراك فئات المجتمع المختلفة منها الشباب والمجتمع المدني في تزويد صناع القرار بالخيارات الاستراتيجية في مجالات التنمية المختلفة لضمان الالتزام والانتماء لتحقيق الأهداف المنشودة للإسهام في تحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي.[2]

ولتحقيق أهداف المبادرة نظمت مجموعة الأغر عدة لقاءات بشكل دوري بين صناع القرار المؤثرين وذوي العلاقة بتحويل المملكة إلى مجتمع معرفي وبين مجموعة من 27 شاب وشابة من الفاعلين اجتماعياً تتراوح أعمارهم بين 16- 28 عاماً (مختصر سيرهم الذاتية مبين في الملحق المرفق)؛ فالشباب المشاركون والمشاركات يمثلون عينة مُنتقاة من مدينة جدة كمرحلة أولى من المبادرة، كما تأمل مجموعة الأغر في السنوات القادمة الاستمرار في الاستفادة من أراء الشباب بتطبيق المبادرة على نطاق أوسع من فئات شباب المجتمع السعودي في مناطق المملكة المختلفة.

وفي ذلك الإطار يهدف هذا التقرير في مجمله - بصيغته "المنقحة" من قِبل مجموعة الأغر - إلى المشاركة في تقديم أفكار الشباب؛ لتمكين المجتمع المدني السعودي للوصول إلى المجتمع المعرفي. ويعكس التقرير خلاصة مرئيات شباب الحاوية الفكرية خلال سلسلة من جلسات العصف الذهني، وبناءً على تحليلات الشباب ونتائج الأبحاث والمراجع المتوفرة لديهم خلال فترة كتابة هذا التقرير، وقد تضمن التقرير خمسة أبواب منوعة تناقش أبرز العوامل المساهمة في تعزيز الدور المهم والكبير للمجتمع المدني في خلق مجتمع المعرفة، إذ إن هناك ارتباط وثيق وعلاقة مهمة بينهما كالآتي: **أولاً:** إثراء منظومة التعليم. **ثانيًا:** التوظيف والسعودة. **ثالثًا:** المدن الاقتصادية. **رابعًا:** التكنولوجيا المعلوماتية والإعلامية الفاعلة. **خامسًا:** ترسيخ ثقافة حوار فاعلة لإنتاج مجتمع معرفي، وكذلك في مسعى لإفساح المجال أمام الشباب لتعزيز طروحاتهم تم مناقشة كل من الخمسة أبواب لتقرير المبادرات الشبابية لتمكين المجتمع المدني متضمناً لقاءات بقيادات الاختصاص بهدف الاستئناس بآرائهم حول الموضوعات المطروحة للنقاش وهم:

يعكس هذا التقرير خلاصة أفكار شباب الحاوية الفكرية بناءاً على تحليلهم للوضع الراهن ونتائج الأبحاث والمراجع المتوفرة في تلك الأثناء.

1) سمو الأمير/ فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود – حفظه الله - وزير التربية والتعليم.
2) معالي المهندس/ عادل فقيه (وزير العمل).
3) معالي الأستاذ/ فيصل بن المعمر (مستشار خادم الحرمين الشريفين وأمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني).
4) الأستاذ/ فهد الرشيد (الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة إعمار المدينة الاقتصادية).
5) الأستاذ/ عبد الرحمن طرابزوني (رئيس جوجل للأسواق العربية الناشئة).

كما ارتكزت موضوعات الأبواب الخمسة في التقرير على منهجية علمية موحدة في محاولة لعرض منظور وتحليل استنتاجات الشباب لكل فكرة من الأفكار الرئيسية، وعليه، فإن كل أبواب التقرير الخمسة تستعرض - بطريقة أو أخرى - المحاور الآتية:

1- للعلم والإحاطة في هذه المستند عند استخدام مصطلح "الشباب" فيُعنى به الفئات من الجنسين (شباب وشابات)، وكذلك عند استخدام مصطلح "طلاب" فيُعنى به الفئات من الجنسين (طلاب وطالبات).

2 - تجدر الإشارة إلى أن مجموعة الأغر كحاوية فكرية تكمن رسالتها بشكل أساسي كما سلف الذكر في تعزيز عملية تحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي من خلال إشراك الجهات ذات العلاقة في حوارات لتقديم الاستراتيجيات والخيارات. وللإطلاع على المزيد من المعلومات عن المجموعة نرجو زيارة موقعنا الإلكتروني: www.al-aghar.org

1) تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب: وتضم محاولة الشباب تقييم عوامل المسح البيئي وكذلك المؤثرات الداخلية والخارجية للفرص المتاحة للمجتمع السعودي للتحول نحو مجتمع المعرفة، بأسلوب التحليل الرباعي المتفاعل (SWOT). كما دُعم ببيانات شاملة وحديثة عن المملكة العربية السعودية مع استعرض بعض النماذج العالمية الناجحة للاستفادة منها.
2) المستقبل الذي يطمح إليه الشباب: من خلال طرحهم لرؤية ورسالة لكل فكرة من الأفكار الرئيسة على حدة - نظراً لتنوع الموضوعات تحت النقاش - إضافة إلى تحديد الشباب لأهدافهم الاستراتيجية في كل باب.
3) آليات الشباب المقترحة للوصول إلى الأهداف المنشودة: من خلال طرحهم للأطر العامة لمؤشرات قياس الأداء ثم تقديم الخطوط العامة للمبادرات السريعة المردود والمقترحة من الشباب، وخطط العمل المبسطة، وكذلك عرض مقترحاتهم وتوصياتهم حيال كل فكرة من أفكار الحاوية الفكرية للشباب، دون التعمق في التفاصيل الكمية والزمنية وسواها من المعايير النموذجية المستخدمة في وضع الخطط والإجراءات التنفيذية.

الباب الأول: يتناول إثراء منظومة التعليم في المملكة العربية السعودية، ضمن المحاور التي تناولها لتمكين المجتمع المدني نحو بناء المجتمع المعرفي. حيث يقدم نبذة تاريخية وتقييم للوضع الراهن للتعليم في المملكة العربية السعودية من منظور الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية في سير العملية التعليمية. ولقد شخص الشباب - من وجهة نظرهم - الفجوات في مجالات التعليم الأساسية في: المناهج ونظام الامتحانات ومحتوى النظام التعليمي، كما حددوا عوائق تحسين مجال التعليم في توحيد المناهج وصعوبة التغيير فيها، وافتقار المناهج، وأساليب التدريس القائمة على الإبداع، وتنمية الحوار. كذلك تم استعراض نماذج عالمية مثل نموذج اليابان للاستفادة من خبراتها التعليمية في وسائل إغلاق الفجوة أو تقليصها ما بين فترة التخرج من المدرسة والانتقال الى الحياة الجامعية. ومن ثم خُتم الباب بتلخيص استراتيجيات تطبيق مرئيات الشباب المقترحة من خلال طرح مبادرات سريعة المردود مرتبطة الصلة بالأهداف المنشودة على أساس 3 محاور هي: (1) المنهج التعليمي. (2) أنشطة وأدوات تعزيزية. (3) مشاركة الجهات ذات العلاقة. كذلك تم عرض خطة عمل مبسطة لتطوير التعليم على أربع مراحل بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، كما تجدر الإشارة إلى أن توصيات الشباب العامة تُعنى بتفعيل خططهم المقترحة من أبرزها تمكين المعلم والمعلمة كون لهما الأثر الكبير في بناء المجتمع المدني الفاعل للوصول إلى المجتمع المعرفي.

> يأمل الشباب من خلال مرئياتهم المطروحة إيصال صوتهم لصناع القرار فيما يتعلق بدورهم في المجتمع المدني بهدف التكامل مع الجهود المدنية والحكومية ممثلة في المشاريع الضخمة الحالية والمستقبلية في كافة المجالات التنموية على مستوى مختلف المناطق والرامية إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي.

الباب الثاني: يُغطي دور التوظيف والسعودة في تفعيل المجتمعات المدنية للوصول إلى المجتمع المعرفي. حيث ناقش الشباب الوضع الراهن للمشاكل الاقتصادية في المجتمع السعودي منها: البطالة، وضعف المهارات المهنية لدى الشباب وعزوفهم عن المهن الحرفية، والفجوة بين التعليم وسوق العمل، والفجوة بين عمل الإناث والذكور في المملكة؛ ما اضطر الدولة إلى سن القوانين التي تساعد على توفير فرص عمل للشباب منها على سبيل المثال وليس الحصر برنامج نطاقات للسعودة، وحافز، وحماية الأجور، كما ناقش الشباب مراكز طاقات التوظيف. وقد تطرق الباب إلى عدة مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب مرتبطة بأهدافهم الاستراتيجية لرفع المستوى الاقتصادي والمعرفي للقوة العاملة السعودية في إطار 3 محاور هي: (1) الرفاه. (2) التمكين. (3) العدالة. فعلى سبيل المثال اقترح الشباب تأسيس مؤسسات مجتمع مدني تُعنى بالقضايا العمالية لأنها مطلب ضروري لتوفير السلامة للعاملين، والصحة، والأجور، وأوقات العمل.... الخ، وبالتالي يلزم ذلك إفساح المجال لهذه المؤسسات وهيئات المجتمع المدني لمراقبة سوق العمل وتمثيل العمّال كأحد أهم العوامل التي ستساعد في بناء مجتمع معرفي من خلال تحليل واقع التوطين والتوظيف وما سواه. وكذلك استعرض الشباب العديد من الأفكار على شكل خطة عمل لتأهيل الشباب ومعالجة مشكلة البطالة، كما تأتي توصيات الشباب العامة في ختام الباب منها على سبيل المثال إنشاء مركز معلومات وإحصاءات وطني متخصص في معلومات التوظيف والقوى العاملة ليكون مرجعاً معتمداً للتخطيط السليم وتطوير سوق العمل السعودي.

الباب الثالث: يُعنى بدور المدن الاقتصادية في بناء المجتمعات المعرفية. حيث استعرض الباب المميزات التنافسية الحالية في الاقتصاد السعودي وإزاء هذه المميزات؛ ما ترتب عليها من أبرز الملامح الاستراتيجية لبناء وتشغيل الأربعة مدن الاقتصادية حديثًا لتحقيق أهداف تنموية ممثلة في: مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، ومدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة، ومدينة جازان الاقتصادية. كما اجتهد الشباب في تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على كفاءة عمل المدن الاقتصادية في تحويل المملكة إلى مجتمع معرفي، وفي هذا السياق أبدى الشباب في التحديات المحتملة - مثلاً - تخوفهم من إمكانية انعزال المدن الاقتصادية عن بقية مناطق المملكة مما قد يسبب عدم إمكانية نقل المعرفة لبقية مناطق المملكة، مما يستدعي مشاركة جميع الجهات ذات العلاقة للتعريف بأهمية المدن الاقتصادية القائمة بهدف كسر العزلة التي يمكن أن تحدث، كما يطمح الشباب من خلال الربط بين مبادراتهم المقترحة وبين أهدافهم الاستراتيجية إلى خلق بيئة جاذبة ومحفزة للاستثمار من خلال الاستفادة من المزايا النسبية والمساحات الشاسعة التي تمتلكها المملكة العربية السعودية، فمثلاً يمكن تخصيص نوع المدن القائمة (بشكل جزئي أو كلي) بحيث تتحول إلى مدن زراعية أو صناعية أو سياحية ... إلخ من أجل تنويع مصادر الاقتصاد السعودي، وكذلك من أفكار الشباب المطروحة إنشاء مراكز للأبحاث، أو التوسع في المؤسسات القائمة التي ترعى المواهب السعودية وتحفز طاقاتها الإبداعية لتنمية الاقتصاد. إضافة إلى توجيه الاهتمام بإتاحة فرصة تقلد الشباب للمناصب القيادية في المدن الاقتصادية. وفي المحصلة النهائية يمكننا القول: أن آليات الشباب لرفع المستوى الاقتصادي والمعرفي للقوة العاملة السعودية تتمثل في إطار 3 محاور هي: (1) تنمية اقتصادية واجتماعية. (2) ترشيد الموارد المتاحة. (3) التمكين.

الباب الرابع: يُركز على تعزيز التكنولوجيات المعلوماتية والإعلامية الفاعلة وعوامل الإنترنت المساعدة مثل "جوجل" من أجل بناء المجتمع المعرفي. حيث عرض الشباب نتيجة مسح حجم استخدام الإنترنت بين أفراد المجتمع السعودي وفجواته، كما اجتهد الشباب في تحليل العوامل الداخلية والخارجية لتفعيل التكنولوجيا المتطورة، والتواصل الإليكتروني، وقواعد البيانات الشاملة، ومهارات استخدام التقنية، والتعليم عن بعد، والتجارة الإليكترونية. وبالتالي ركز الشباب في طرح مبادراتهم وتوصياتهم على 3 محاور رئيسية هي: (1) اكتساب المعرفة. (2) تسهيل تدفق المعلومة التفاعلية. (3) الحرية والحماية. فعلى سبيل المثال وليس الحصر طرح الشباب أفكار منها: إطلاق وتنفيذ الكثير من المواقع والبرامج التي تساعد في خدمة المجتمع وبالأخص ذات المحتوى العربي (كالمشاركة والاستفادة من مبادرة الإسكوا حول تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية)، وكذلك إنشاء هيئات أو مؤسسات إلكترونية تقبل الشكاوى وتسهم في حلها، إضافة لإنشاء هيئات رقابة تقوم بالحد من إنشاء المواقع المسيئة لديننا ومجتمعنا.

الباب الخامس والأخير: يناقش التغير خلال بناء ثقافة حوار فاعلة من أجل الوصول للمجتمع المعرفي. وقد شرح الشباب فهمهم للعوامل الداخلية والخارجية وكذلك أهم القضايا لبناء ثقافة حوار فاعلة بين أفراد المجتمع السعودي والماثلة في عوامل من أهمها: الشفافية، والصدق في الحوار، ومعالجة مشاكل احترام الرأي الآخر وآداب الحوار بشكل واضح وعملي. كما استعرض الباب نبذة عن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مبرزاً أهداف المركز الثمانية ورعايته لثقافة الحوار الوطني والانفتاح على الثقافات الأخرى. فلقد تمحورت أفكار الشباب المقترحة حول 3 محاور رئيسية هي: (1) المشاركة. (2) التغيير. (3) المعرفة. وعليه؛ يؤكد الشباب على ضرورة الاستفادة من تميز المملكة العربية السعودية بتعدد ثقافاتها نظراً لمساحتها الجغرافية الشاسعة، وبالتالي يُبرز الشباب في مقترحاتهم أهمية إيجاد آلية للشراكة المتينة بين مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وفئة الشباب من جميع فئات المجتمع ومناطقه وجهاته الحكومية والخاصة في المدارس والجامعات، من أجل تمكين وتفعيل طاقات الشباب الكامنة. وعلى سبيل المثال يمكن تحفيز المشاركة بمكافأة مؤسسات المجتمع المدني والأفراد الناشطين في تعزيز الحوار الوطني، من خلال أنشطة قائمة ودورية على مدار العام.

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أن ما ذكر في هذا التقرير من مرئيات الشباب حسب تحليلهم للوضع الراهن والمستقبلي يهدف إلى وضع خارطة طريق للمساهمة في التحول إلى المجتمع المعرفي وفهم وجهات نظر المستفيدين مباشرة من فئة الشباب من أجل التكامل مع المجهودات المدنية والحكومية ممثلة في المشاريع الضخمة الحالية والمستقبلية في كافة المجالات التنموية على مستوى مختلف المناطق، والرامية إلى تحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي. وإذ تفتخر مجموعة الأغر بشبابها المشاركين في مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب"، والتي ضمت أعماراً مختلفة بخلفيات متنوعة مثل أعمالهم التطوعية في دول متعددة؛ حيث عكست المشاركات تميز الوعي الفكري للشباب، مما يشجع على القيام بالعديد من المبادرات المماثلة في المستقبل أو إعداد استراتيجية تضم عدداً أكبر من الشباب من شرائح وفئات متباينة.

المقدمة

تمكين المجتمع المدني لبناء المجتمع المعرفي

"شبابنا هم ثروتنا الحقيقة"

أصبح اليوم للمجتمع المدني دور هام في التطوير التنموي، فهنالك حاجة ماسة لمعالجة بعض القضايا ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. حيث تُوجد رغبة ملحة وأكيدة للمشاركة في تحقيق البرامج التنموية الفعالة من المجتمع بكل أطيافه ومكوناته وبالأخص عند الشباب الذين هم رواد عملية بناء المستقبل، فكلما كان الشباب متحمساً للقضايا الاجتماعية المدنية ومدركاً لأبعادها كلما جاءت النتائج إيجابية و واقعية في إطار ما يهدف إليه الوطن، وما تطمح إليه أهمّ شريحة في مجتمعنا وهي الشباب (القلب النابض) لتحقيق التنمية المستدامة.

لقد اختلف المفكِّرون وأصحاب النظريّات في وضع تعريف محدّد للمجتمع المدنيّ، كما اختلفوا في تحديد مفهومه وطبيعته ودوره، ولمزيد من الإيضاح نورِد أبرز التصوّرات المُساقة لتشخيصه. فالمجتمع المدني أولاً وقبل كل شيء «مجتمع المدن»، وأن مؤسساته هي التي ينشئها الناس بينهم في المدينة، لتنظيم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، (المجتمع المدني، 2012م). وعليه يمكن تعريف المجتمع المدني على أنه: "*عبارة عن مؤسسات مدنية لا تمارس السلطة ولا تستهدف تحقيق أرباح اقتصادية، حيث تساهم في صياغة القرارات خارج المؤسسات السياسية ولها غايات نقابية كالدفاع عن مصالحها الاقتصادية والارتفاع بمستوى المهنة والتعبير عن مصالح أعضائها، ومنها أغراض ثقافية كما في اتحادات الادباء والمثقفين والجمعيات الثقافية والأندية الاجتماعية التي تهدف إلى نشر الوعي وفقاً لما هو مرسوم ضمن برنامج الجمعية*". فلقد خلُص تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) إلى أن المجتمع المدني يتمثل في: "*مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها أو منافع جماعية، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف*"، (محمد عبده الزغير، 2005م) (تغريد كشك، 2006م). وجدير بالذكر رغم تعدد واختلاف تعاريف المجتمع المدني فإن معظمها يرتكز على 6 مقومات أساسية يستند عليها في وجوده ملخصها: الطوعية، والتنظيم، والاستقلال عن الدولة، وخدمة الصالح العام، وعدم السعي للوصول إلى السلطة، وعدم اللجوء إلى العنف (المجتمع المدني، 2012م)، (د/ صالح ياسر، 2010م).

في السابق كان الحديث عن مجتمع المعلوماتية أو الحوسبة، أما اليوم فلقد أصبح الحديث عن ما يعرف بمجتمع المعرفة، حيث إن المعرفة أشمل وأوسع من المعلوماتية نوعاً وكماً (بروفيسور/ عوض حاج علي أحمد، 2009م). ويمكننا القول: بأنه حين إطلاق وصف المعرفة على مُجتمع، فهذا يعني أن النشاطات المعرفية هي مركز التميز المطلوب في هذا المُجتمع (الاقتصادية الإلكترونية،2008م). ومن هنا يرتكز مفهوم مجتمعنا المعرفي المأمول حسب استراتيجية مجموعة الأغر لتحول المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي (2008م) على: " *توجيه وتطوير الثروة الفكرية مستنداً على قيمه الإسلامية ومسخراً الإبداع الفكري لتحقيق تنمية مستدامة، ويكون الفرد محوراً للتطوير من خلال روابطه الأسرية والاجتماعية*". هذا التعريف في الواقع يتماشي مع تعريف اليونسكو لمجتمع المعرفة بأنه "*المجتمع الذي تقوم فيه عمليات النمو والتطور والابتكار علي الاستعمال الأمثل للمعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال*"، (بروفيسور/ عوض حاج علي أحمد، 2009م). وفي الخلاصة تتكامل هذه المفاهيم بتعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجتمع المعرفة على أنه: "*المجتمع الذي يقوم أساسًا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة*

الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية"، ومن خصائص هذا المجتمع المعرفي :المعرفة التخصصية وتكوين منظمات التعلم والعمل الفريقي والاستقصاء والتعلم مدى الحياة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والعولمة، (د .علي إسماعيل، د .بيار جدعون، د .نورما غمراوي – 2009م). وانطلاقاً من هذه الصلة الوثيقة بين الخصائص، نجد أن النمو والتطور والابتكار لا يتم إلا بناءً علي فلسفة تضع المحددات والأولويات والقيم، وبهذه الخلفية يمكن القول أن مجتمع المعرفة هو مجتمع الذين يعرفون؛ والذي يعرف هو ذلكم الراشد الذي يعرف ماذا يريد ويعرف كيف يصل إلى ما يريد أو يحقق ما يريد ويعرف كيف يؤمن بعد ذلك ما حقق مما يريد. (بروفيسور/ عوض حاج علي أحمد، 2009م)

وأخيراً نجد أن مجتمع المعرفة والاقتصاد المبني على المعرفة مرحلة نوعية في تاريخ البشرية تجعل من المعرفة مورداً لا ينضب تسعى المجتمعات والدول لاكتسابه والاستفادة من المزايا التي يوفرها لمنتجيه، إذ يهدف الى تحقيق التنمية في المجتمع بكل مجالاته. وبالتالي فالمجتمع المدني يهدف الى تحقيق التنمية الشاملة من خلال الاستفادة من الامكانيات والقدرات التي يوفرها مجتمع المعرفة من حيث تراكمها، ونشرها، ومن ثم استثمارها في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، (د .علي إسماعيل، د .بيار جدعون، د .نورما غمراوي – 2009م). وعليه فالمراقب عن قرب يجد أن فئات المجتمع المختلفة ومنها فئة الشباب لديهم العديد من الاهتمامات التي نُوقش بعضها في هذا التقرير بهدف الاستفادة من الفرص المتاحة التي إذا تم استغلالها بكفاءة يمكن أن تساعد بشكل كبير على تحقيق هدف بناء مجتمع سعودي قائم على المعرفة، كما هي مشروحة في استراتيجية مجموعة الأغر لتحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي (2008م) ومنها الفرص المتاحة التالية: (1) توجه القيادة لإصلاح التعليم في المملكة (2) التطورات التقنية العالمية المتسارعة (3) تنامي العولمة والانفتاح الاقتصادي (4) تنامي التوجه للاستفادة من المرأة كونها نصف المجتمع السعودي (5) المدن الاقتصادية الجديدة (6) الاتجاه العالمي لتسريع تطوير تقنيات الطاقة المتجددة.[3]

[3] - للإطلاع على المزيد من دراساتنا الخاصة باستراتيجية المجتمع المعرفي وإطار منظومة الابتكار الوطنية يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لمجموعة الأغر : www.al-aghar.org

مبادرات شبابية لتمكين المجتمع المدني
"الحاوية الفكرية للشباب" الخاصة بمجموعة الأغر تحت شعار (شباب اليوم قادة الغد)
دفعة جدة – المملكة العربية السعودية (فبراير 2011م إلى أكتوبر 2012م)

لمحة عامة

A. نبذة تعريفية عن مجموعة الأغر:

مجموعة الأغر هي حاوية فكرية غير ربحية مستقلة تهدف إلى الإسهام في تحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي من خلال تزويد صناع القرار بالخيارات الاستراتيجية في مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وقد نشرت سابقاً مجموعة الأغر، العديد من المبادرات لتسريع تطوير منظومة التعليم السعودية لجعلها أكثر قدرة على المنافسة في عصر المعرفة، كما نشرت العديد من الدراسات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

B. خلفية عامة ومنهجية مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب":

الإطار العام: مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب" تحت شعار (شباب اليوم قادة الغد) استمرت منذ فبراير 2011م إلى أكتوبر 2012م، تحت الإطار العام المسمى "تمكين المجتمع المدني لبناء المجتمع المعرفي"، حيث قام الشباب باختيار هذا الموضوع العام بأنفسهم بعد عدد من جلسات العصف الذهني كما نجد أن المحتويات والمبادرات المعروضة في هذا التقرير تستعرض وتعكس أفكار شباب الحاوية الفكرية بناءً على الفوائد المستقاه من اللقاءات المثمرة مع صناع التغيير الإيجابي في المجتمع المدني والمعرفي.

فكرة المبادرة: استحدثت مجموعة الأغر مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب"، إيماناً من المجموعة أن الشباب هم طليعة كل مجتمع وعموده الفقري، وكذلك قوته النشيطة والفاعلة باعتبارها مورد وطاقة بشرية ينبغي الاهتمام بتنميتها وتأهيلها في مجالات متعددة لما لها من أثر في التحول إلى المجتمع المعرفي.

أبرز أهداف المبادرة:

- إيصال صوت الشباب للجهات المؤثرة ذات العلاقة فيما يتعلق بدورهم في المجتمع المدني للوصول إلى الهدف الأسمى وهو المجتمع المعرفي.
- إشراك الشباب بورش عمل تدريبية لتوضيح مفهوم الحاوية الفكرية وكيفية التخطيط الاستراتيجي وأساليب العصف الذهني، وكذلك تعريف الشباب على استراتيجية التحول إلى مجتمع معرفي وأهم ركائزها وآلياتها.
- إشراك فئة الشباب في صياغة معالم الدور المنتظر منهم في تفعيل المجتمع المعرفي.

منهجية مجموعة الأغر لمبادرة "الحاوية الفكرية للشباب":

- بشكل موجز أقيمت فكرة هذه الحاوية الفكرية للشباب تحت شعار (شباب اليوم قادة الغد) على أساس عقد لقاءات مفتوحة بشكل دوري بين صناع القرار ذوي العلاقة بتحول المملكة إلى مجتمع معرفي ونخبة منتقاة من مجموع 27 شاب وشابات بين الفئة العمرية (16-28 عاماً) (موضحةً سيرهم الذاتية المختصرة في ملحق هذا المستند). ولقد تم انتقاء الشباب من خلفيات متنوعة كنتيجة لعمليات فرز ومقابلات شخصية مكثفة لانتقاء الأفضل منهم لهذا البرنامج. حيث تم التعاون بين مجموعة الأغر وعدد من الجامعات والمدارس والهيئات الأخرى والتي قدمت مشكورة كل الدعم والتنسيق خلال عملية اختيار الشباب وطيلة مدة المشروع بتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح المشروع، وعليه لقد تم اختيار قائمة الشباب النهائية من الجهات الآتية: *كلية إدارة الأعمال*، *وكلية دار الحكمة*، *وجامعة عفت*، *والمدرسة*

البريطانية الدولية بجدة (مدرسة الكونتينينتال)، وجمعية *مواطنة*، و*برنامج إنجاز السعودية* وغيرها من المصادر بهدف التنويع.

- ولتحقيق أهداف المبادرة قامت مجموعة الأغر خلال مدة المشروع بين 2011م/2012م، بعقد جلسات نقاش مفتوح على شكل أسئلة وأجوبة بين شباب الحاوية الفكرية لمجموعة الأغر وصناع القرار كالآتي:
  1) اللقاء الأول: مع سمو الأمير/ فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود – حفظه الله - وزير التربية والتعليم.
  2) اللقاء الثاني: مع معالي المهندس/ عادل فقيه (وزير العمل).
  3) اللقاء الثالث: مع الأستاذ/ فهد الرشيد (الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة إعمار المدينة الاقتصادية).
  4) اللقاء الرابع: مع الأستاذ/ عبدالرحمن طرابزوني (رئيس جوجل للأسواق العربية الناشئة).
  5) اللقاء الخامس: مع معالي أ/ فيصل بن المعمر (مستشار خادم الحرمين الشريفين وأمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني).
- وختاماً تستعرض هذه الوثيقة خلاصة مبادرات الشباب المقترحة لتمكين المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية بهدف الوصول للمجتمع المعرفي نظراً للارتباط الوثيق بينهما، من خلال ما استنبطه الشباب من حلقات النقاش المفتوحة مع المتحدثين الرئيسيين (سبق ذكر أسمائهم أعلاه) وقد ركز الشباب في استعراض رؤاهم على 5 محاور جوهرية مشروحة بالتفصيل في فصول هذه الوثيقة بهدف إنتاج آليات البيئة الداعمة لتأمين احتياجات المجتمع والشباب التنموية المستدامة من خلال تفعيل الآتي:
  1) المبحث الأول: نظام التعليم الذي تدوم آثاره على أرض الواقع.
  2) المبحث الثاني: دفع عجلة الاقتصاد والتوظيف.
  3) المبحث الثالث: دور المدن الاقتصادية في بناء مجتمعات معرفية.
  4) المبحث الرابع: متغيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة.
  5) المبحث الخامس: دور ثقافة الحوار لإنتاج مجتمع المعرفة.

الباب الأول: دور المجتمع المدني في إثراء منظومة التعليم في المملكة العربية السعودية

أولاً: تمهيد

رأس المال البشري هو الأصل في أي بلد وإن مساهمته هي التي تقوم بتنمية وتطوير البلد. حيث يقوم التعليم بلعب الدور الرئيسي في الوصول إلى المجتمع المعرفي القائم على العلم والمعرفة، ويجب على المملكة العربية السعودية بناء مجتمع مدني عالي التثقيف وفعال لتحقيق تلك الغاية المنشودة.

تستعرض هذه الجزئية ملخص رؤى الشباب للمستقبل المنشود وآليات الوصول إليه، بناءً على ما تم استنتاجه من حلقة النقاش الأولى التي عقدتها مجموعة الأغر لمناقشة تطوير مجال التعليم في المملكة العربية السعودية بتاريخ 17 مارس 2011م، بين أعضاء الحاوية الفكرية للشباب (20 شاب وشابة) ونخبة قادة وزارة التربية والتعليم يترأسهم صاحب السمو الأمير/ فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود – حفظه الله - وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة التوجيهية الدائمة لمجموعة الأغر، بالإضافة لمعالي الدكتور/ خالد السبتي، نائب وزير التربية والتعليم وأمين عام مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، والأستاذ/ عبدالله الثقفي، مدير عام التربية والتعليم بجدة وكذلك الدكتور/ علي الحكمي، مدير مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام. وأخيراً - وليس آخراً - حضر اللقاء ضيوف شرف آخرون بالإضافة لأعضاء اللجنة التوجيهية لمشروع الحاوية الفكرية للشباب الخاصة بمجموعة الأغر.

ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب للتعليم في المملكة العربية السعودية

1-1: خلفية عامة عن مجال التعليم في المملكة العربية السعودية:

نشأة وتطور مجال التعليم في المملكة العربية السعودية

نشأ التعليم في المملكة العربية السعودية عن طريق مجالس الكُتَّاب (هي مدارس تقوم بتعليم العلوم الإسلامية بالإضافة إلى القراءة والكتابة)، يحضر فيها نسبة قليلة من الناس لتعلم القرآن والحديث. وفي عام 1924م، تم تأسيس مديرية للتعليم، وافتتحت المدارس ومعاهد التعليم العالي في كل أنحاء المملكة العربية السعودية. (المجال 1992م)، (الموسوعة الحرة 2011م).

وفي عام 1953م تم إجراء إصلاحات شاملة لنظام التعليم الوطني، وتم استبدال مديرية المعارف السابقة بوزارة معارف جديدة ترأسها صاحب السمو الملكي الأمير/ فهد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله - وزيراً للمعارف. وخلال فترة عام من تاريخ تأسيسها، فقد وصل عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية إلى 22,431. ومع ذلك فقد اقتصر هذا التوسع على التعليم الابتدائي حتى 1985م، حيث تم عقد مؤتمر في المملكة العربية السعودية، تم فيه تقديم اقتراحات لتطوير منشآت التعليم العالي. (البنيان 1992م)، (وزارة الخارجية السعودية 2012م).

في عام 1960م في عهد ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير/ فيصل بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله - بدأ التمويل العلني لتعليم البنات وكذلك تم تسجيل 22% من الأولاد و2% من البنات. وخلال بضعة أعوام تم تغير جذري في المفهوم العام لقيمة التعليم، كما تم تعزيز الدعم بشكل مكثف للتعليم العام. وفي عام 1981م أصبحت نسبة التسجيل في المدارس 81% للبنين، و43% للبنات. وفي عام 1989م أصبح عدد البنات المسجلات في المدارس العامة قريب من عدد الأولاد.

وتقتضي الأهداف العامة التي تم الاتفاق عليها فيما يخص التعليم: "أن يتعلم الطلاب الفهم بأسلوب صحيح وشامل. ويتضمن هذا الاتجاه ترسيخ ونشر العقيدة الاسلامية، وتزويد الطلاب بالقيم والتعاليم والمثل العليا الإسلامية لإكساب الطالب المهارات والمعارف التي تمكنه من المساهمة البناءة في المجتمع السعودي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ليتم اعداده بالكامل ليصبح عضواً مفيداً في بناء مجتمعه." (وزارة التعليم، 1970، المادة 28).

وبحلول عام 1989م أصبح للملكة العربية السعودية نظام تعليمي مكون من أكثر من 14,000 معهد تعليمي، بما في ذلك سبع جامعات وإحدى عشرة كلية لتدريب المعلمين، بالإضافة إلى مدارس التدريب المهني والفني، ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدارس محو الأمية للكبار. كما تم توسيع نظام التعليم بشكل متسارع حتى إنه فقط في عامي 1988م-1989م, تم افتتاح 950 مدرسة جديدة لتتسع لـ 400,000 طالب جديد. ويبدأ التعليم العام من رياض الأطفال، ثم قضاء ست سنوات في المدارس الابتدائية، يليها ثلاث سنوات لكل من المدارس الإعدادية والثانوية. كما كانت الحكومة تقوم بتقديم التعليم والكتب والخدمات الصحية للطلاب بالمجان.

جدير بالذكر العدد الملحوظ من المشاريع الضخمة والمستمرة لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – منها على سبيل المثال وليس الحصر؛ مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية الذي يهدف إلى التطوير الشامل لتعليم الرياضيات والعلوم من خلال تطوير المناهج والمواد التعليمية والتقويم والتعلم الإلكتروني والتطوير المهنى، وذلك بالاعتماد على ترجمة ومواءمة مواد تعليمية عالمية أثبتت فاعليتها فى تحسين التعليم للاستفادة من الخبرات العالمية المتميزة في هذا المجال،(د. عبدالناصر محمد عبدالحميد، 2011م). كذلك مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام "تطوير"، حيث يسعى مشروع "تطوير" من خلال برامجه إلى إكساب الطلاب والطالبات المهارات المطلوبة لكي يسهم بفاعلية لتحقيق القيمة المضافة والتنمية المستدامة، (موقع مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام، 2012م). كما يهدف مشروع "تطوير"

إلى الإسهام الفعال في الرفع من قدرة المملكة العربية السعودية التنافسية، وفي بناء مجتمع المعرفة من خلال مجموعة من البرامج، تشمل:

- بناء نظام متكامل للمعايير التربوية والتقويم والمحاسبية.
- تنفيذ برامج رئيسة لتطوير التعليم، منها:

1) التطوير المهني المستمر للعاملين في التعليم جميعهم.
2) تطوير المناهج ومواد التعلم.
3) تحسين البيئة المدرسية لتعزيز التعلم.
4) توظيف تقنية المعلومات لتحسين التعلم.
5) الأنشطة غير الصفية والخدمات الطلابية.

وفي المحصلة النهائية حتى عام 1433هـ/2012م، وصل التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية إلى 28.3 مليون نسمة، بمعدل نمو 2.9% (مسح مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية لعام 2011م)، منهم أكثر من 5 ملايين طالب وطالبة في جميع مراحل التعليم العام بالمملكة، موزعين على قرابة 33 ألف مدرسة حول المملكة، ومتربٍ للطلبة نحو نصف مليون معلم ومعلمة، (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2012م). وقد شهد قطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة أضخم ميزانية في تاريخ المملكة، وذلك بتخصيص ما يزيد عن 168 مليار ريال سعودي ما يمثل أكثر من 24% أي حوالي الربع من النفقات المعتمدة بالميزانية العامة للمملكة العربية السعودية للعام المالي 1433/ 1434هـ، 2012م، بزيادة نسبتها 13% على ما تم تخصيصه للقطاع في ميزانية العام المالي للعام الذي سبقه. (وزارة المالية السعودية، 2012م)، (د. أحمد عبدالقادر المهندس، 2012م).

2-1: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية في إنتاج تعليم فعال:

تعتمد هذه الطريقة على نموذج التحليل الرباعي للوضع الحالي للتعليم في المملكة العربية السعودية من أربع نواحي: (نقاط القوة - نقاط الضعف) كمؤثرات داخلية، بالإضافة إلى (الفرص المتاحة - التحديات المحتملة) كمؤثرات خارجية كالأتي:

مرئيات الشباب للعوامل الداخلية المؤثرة في إنتاج تعليم فعال في المملكة العربية السعودية	
نقاط القوة	نقاط الضعف
1. الامكانيات المادية والإنفاق الحكومي الوفير. 2. التوجه العام الجديد والجهود المبذولة لتطوير المجتمع المدني والمجتمع المعرفي. 3. الاتجاه العام للموهوبين وبداية التركيز عليهم. 4. المساحة متاحة لتطوير التعليم في المدارس الخاصة.	1. التركيز على تطوير التعليم وليس اصلاحه. 2. عدم التركيز على الابداع أو طرق البحث عن المعلومات. 3. كفاءة المعلم وعدم وجود معايير عالية في اختيار المعلمين. 4. انخفاض مستوى القراءة لدى الطلاب وتدني مستواهم التعليمي. 5. تدني حصص العلوم والرياضيات وكذلك عدم التركيز على النشاطات الغير تعليمية أو المهارات الحياتية. 6. رقابة الوزارة المشددة قد تشكل عقبة لتطوير التعليم. 7. افتقار المناهج المطورة إلى التأصيل النظري بحيث تستورده جاهزاً (علماً بأن كل منهج تعليمي في العالم مبني على إحدى النظريات). 8. قلة مراكز الأبحاث في المملكة.
مرئيات الشباب للعوامل الخارجية المؤثرة في إنتاج تعليم فعال في المملكة العربية السعودية	
الفرص المتاحة	**التحديات المحتملة**
1. الاستفادة من الخبرات السابقة في البلدان الاخرى ونقل التجربة. 2. الاستفادة من الامكانيات المادية الميسرة ومن تطور التكنولوجيا والثورة المعلوماتية في تطوير سبل الحصول على العلم. 3. الاستفادة من اختبارات الميول المهني المطورة في العالم ونقل التجربة للطلاب.	1. انخفاض الرغبة لدى الشباب في دخول سلك التعليم. 2. نقص الموارد البشرية الكفء. 3. مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع لم تصل إلى المقياس المطلوب رغم الانفتاح التكنولوجي. 4. استغلال الشباب غير المهيأ للمعلومة وتسخيرها لأغراض خاصة.

4. استغلال انفتاح المملكة للشركات الخارجية في الحصول على فرص تدريبية تساهم في مساعدة الطالب على تحديد ميوله. 5. الاتجاه العام للاهتمام بالخدمة الاجتماعية في تقديم خبرات الشركات للطلاب. 6. الرغبة لدى العامة لتطوير المناهج والتأقلم مع المناهج الجديدة. 7. تحسين نظام التعليم يلعب دورا هاماً جداً في رفع مستوى ثقافة المجتمع. 8. الابتعاث الخارجي لتعليم الشباب سيرفع مستوى الوعي. 9. تفعيل دور المجتمع المدني سيمكننا من ايجاد بدائل وحلول لسد بعض الثغرات في المجتمع ومنها النظام التعليمي.	5. اللجوء إلى تطبيق المقررات المهاراتية بطريقة نظرية لا تفيد الطالب (مثل ما يحدث حالياً في مادة مهارات التفكير وغيرها...). 6. البيروقراطية.

3-1: منظور الشباب للفجوات الحالية والعوائق في مجال التعليم في المملكة العربية السعودية:

الشباب راسخ لديهم مفهوم بأن التعليم يعتمد على مادتين مهمتين نركز عليهما كالأتي:

1. المضامين والقيم والمثل التي تقوم عليها المادة التعليمية.
2. شخصية المعلمين ومدى تشبعهما بهذه المثل، ومدى تأثير سلوكهما بها.

الفجوات الحالية في العملية التعليمية ذات العلاقة بالتحول للمجتمع المعرفي

1. حاجات سوق العمل: على الرغم من إعداد كل المناهج من قبل لجان مختصة، إلا أنها لا تتناسب مع الحاجة الحالية للتطورات الاقتصادية والاجتماعية.
2. المشاركة: الضعف الرئيسي في إعداد المناهج في التعليم السعودي هي أن عملية اتخاذ القرار غير مرتبطة بالنشاطات اليومية الحالية أو الممارسات في المدرسة، كما تفتقر إلى مشاركة المعلمين، والمدراء، والأهل، والطلاب. كما أن دور المعلمين ينحصر فيما يخص تعليم المنهج المفروض على المتعلمين دون القيام بالمساهمة في عملية تطوير المناهج.
3. المناهج والكتب المدرسية/المقررات: تفرض وزارة التعليم مقرر واحد لكل صف، ويتم تطبيق هذا الأمر في كل أنحاء المملكة العربية السعودية، كما يُطلب من المعلمين الالتزام بدقة بهذه المقررات. وينتج عن نظام المقرر المدرسي الواحد أن يصبح هذا الكتاب المدرسي هو المرجع الوحيد للمعلمين والطلاب. كذلك نجد إن المواد الدينية والعربية هي السائدة أكثر من مواد العلوم والرياضيات في المدارس السعودية. وعليه يرى الشباب أن الالتزام بالكتاب المدرسي الواحد قد يسبب تجاهل الاختلاف بين قدرات الطلاب الفردية.
4. الامتحانات: الامتحان الكتابي هو العنصر الاساسي الأكثر شيوعاً والذي يفضله المعلمون. بما أن الامتحانات الكتابية تعتمد على المحتوى المفروض في الكتب المدرسية فالنتيجة الطبيعية هو توجه الطلاب إلى التركيز الحصري على هذه المناهج، وبذلك يحرمون أنفسهم من الفوائد الكامنة من القراءة الموسعة التي تخص دراسة مواضيع معينة أو الاطلاع. وعليه فإن طرق التقييم هذه لا تساعد على صياغة عقول التلاميذ بفعالية.
5. المحتوى: النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية يعتمد على التلقين والتوسع في المواد الدينية بشكل أساسي. وهذه العناصر منفردة لا تساعد في بناء شباب سعودي مثقف مزود بالمهارات والإمكانيات المطلوبة للقيام بالإبداع وريادة الأعمال، إنما على العكس من ذلك نجد أن نظام التعليم الحالي ينتج شباب طريقة تفكيرهم ومعرفتهم العامة محدودة للغاية. بالإضافة إلى عدم الوعي العام للمفاهيم الأساسية مثل المسائل العالمية، وحقوق الإنسان، والبيئة، والنشاطات التطوعية، والتنمية الفكرية، والتعصب، والتمييز، والتعددية فيما يخص المجموعات العرقية والدينية.

تحديد عوائق تحسين العملية التعليمية ذات العلاقة بالتحول للمجتمع المعرفي

- توحيد المناهج وصعوبة التغير فيها مما يخلق العديد من المصاعب، أولها قتل روح التنافس التعليمي بين المدارس فإن كان مستوى مدرسة ما رديء فحال المدارس الآخرى غالباً يكون بالمثل، نظراً لأن التنافس غالباً ما يعطي مستوى أفضل.
- المناهج التي تُدرس جافة وتفتقر بشكل كبير الى الإبداع الفكري والحوار المعرفي ليس في المناهج فقط بل في أسلوب

التدريس أيضاً، وبالتالي يصبح الطالب معتاداً على التلقين ومسلوب الرأي بدلاً من التفكير والفهم والبحث.

ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لتطوير نظام التعليم للمملكة العربية السعودية

1-4: العلاقة ومدى الحاجة للتعليم بهدف بناء المجتمع المدني:

إذا نظرنا إلى النشاطات المعرفية بمنظار التعليم، نجد أن كلاً من نشاطات؛ البحث العلمي وتوليد المعرفة، ونشاطات التعليم والتدريب ونشر المعرفة، والإرشاد الأكاديمي تدخل في جوهر مهمات مؤسسات التعليم العالي. ويُضاف إلى ذلك أن توظيف المعرفة، بمعنى توظيف الأفكار الجديدة التي تُقدمها نشاطات البحث العلمي، وكذلك توظيف المهارات المعرفية التي تُمثل مُخرجات نشاطات التعليم والتدريب، مسألة تدخل ضمن مهمات تفاعل مؤسسات التعليم العالي مع مؤسسات المُجتمع الأخرى القائمة على توظيف المعرفة عملياً والاستفادة من مُعطياتها.

وانطلاقاً مما سبق يُمكن القول إن أي مُجتمع يتطلع إلى التميز المعرفي يجب أن يهتم بشكل أساسي بمؤسسات التعليم، لأن هذه المؤسسات تقوم بتنفيذ نشاطات تتضمن توليد المعرفة ونشرها. كما تُسهم أيضاً في نشاطات توظيف المعرفة من خلال إمداد هذه النشاطات التي تُؤديها المؤسسات الأخرى بالأفكار الجديدة والكوادر المؤهلة، وتحفيز أعمالها وقدراتها، عبر اتفاقيات تسعى إلى تفعيل دور المعرفة في المجتمع. (عبدالغفار شكر، 2004م)

1-5: الوضع الراهن من مجتمع المعرفة وأهمية التعليم في بناء هذا المجتمع:

يتفق الجميع على أن التعليم بالشكل الصحيح هو حجر الأساس للوصول إلى مجتمع مسلح بالمعرفة، وعندما لا تمارس المعرفة بشكل علمي فإنك لا تنتج المعرفة على مستوى عالمي. فالبلدان العربية مجتمعة تنتج 5,600 كتاب في 1991م مقابل 102,000 كتاب في أميركا الشمالية و42,000 في أميركا اللاتينية، فهذا مؤشر على خطورة الوضع من ناحية إنتاج المعرفة.

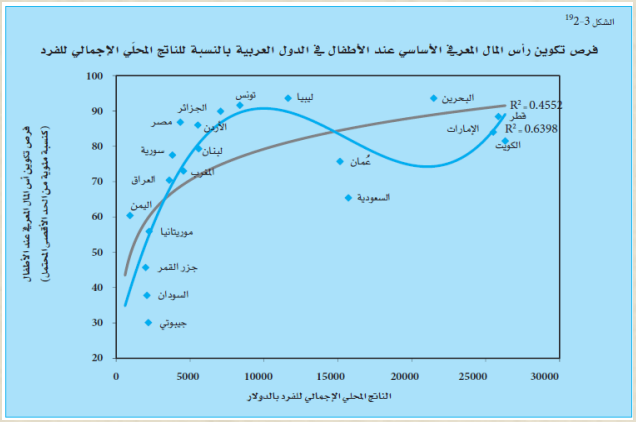

(مصدر الشكل#1: تقرير المعرفة في العالم العربي لعام 2009م)

وعندما تصنف الكتب لدينا فغالبيتها روايات أو كتب أدبية أو إنسانيات على حين الطرف الآخر يركز على الكتب العلمية. (قاسم حسين، 2007م)

ويناقش تقرير المعرفة في العالم العربي لعام 2009م، بأن البلدان العربية تواجه مشاكل معقدة من ناحية التعليم زادها ثورة المعلومات الحالية فأصبحت المطالب مضاعفة واختلطت مشاكل الماضي مع الحاضر. وفي المملكة العربية السعودية التعليم الحالي يركز على إعطاء المهارات الأساسية بينما انتقلت حاجات العصر إلى مهارات الابداع والتحليل والنقد؛ فأصبح على الطالب أن يزداد فيما يعرفه ليصل إلى هل تعرف كيف تتعلم هذا؟ فيصبح الطالب قادراً على الوصول إلى المعرفة بنفسه. وهذه أحد عوائق الوصول إلى مجتمع معرفي في بلادنا.

أما من ناحية تطور التعليم فقد لوحظ انخفاض مستوى الأمية وزيادة الجهود نحو المجتمع المعرفي والتربية ولكن لا تزال هذه الجهود في تأخر كبير عن المجتمع المعرفي. وهناك تدني لعدد الحصص المخصصة للعلوم مقارنة بالمعدل الدولي العام، وبالتالي مستوى الرياضيات في العالم العربي أقل أيضاً، وهناك مشكلة أخرى من حيث إدخال التقنيات في التعليم الابتدائي، ولاحظنا من خلال بحثنا أن هذه المشكلة في المملكة العربية السعودية تبدو واضحة أكثر، وذلك لندرة هذه التقنيات في المدارس الحكومية، كما هو موضح في (الشكل رقم 1) و (الشكل رقم 2).

الجدول 3-1

فرص تكوين رأس المال المعرفي الأساسي عند الأطفال من خلال التعليم في العام 2005 (%)

الدولة	نسبة الأطفال الملتحقين بالتعليم (أ)	معدّل الالتحاق الصافي بالتعليم الابتدائي (ب)	معدّل الالتحاق الخام بالمرحلة المتقدمة من التعليم الأساسي معدّلاً* (ج)	نسبة معدّل سنوات الدراسة المرتقبة إلى 18 عاماً** (د)	المتوسّط العام (أ+ب+ج+د)/4
ليبيا	--	--	100	91.9	--
البحرين	99	98	97	80.2	93.6
تونس	97	96	99.8	73.7	91.6
الجزائر	98	95	100	66.5	89.8
قطر	98	94	94.2	67.2	88.4
مصر	96	94	91.4	65.9	86.8
الأردن	94	90	87.7	72.4	86.0
الإمارات	95	88	90.5	62.4	84.0
الكويت	89	83	84.9	68.9	81.5
الأراضي الفلسطينية المحتلة	80	76	93.3	70.9	80.1
لبنان	83	82	82.1	70.1	79.3
سورية	--	95	85.8	--	--
عمان	77	74	87.7	64.2	75.7
المغرب	88	88	64.4	51.6	73.0
العراق	89	89	54.1	49.3	70.4
السعودية	75	78	58.8	--	--
اليمن	75	75	47.6	43.9	60.4
موريتانيا	80	79	25.2	39.4	55.9
جزر القمر	55	--	38.3	43.9	--
السودان	44	--	43.9	25.4	--
جيبوتي	38	38	25.2	19.2	30.1
الصومال	--	--	--	--	--

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء. وحُسبت البيانات في الأعمدة (ج) و(د) و(المتوسط العام) من قبل رمزي سلامة/الفريق المركزي

(مصدر الشكل#2: تقرير المعرفة في العالم العربي لعام 2009م)

ويخلص تقرير المعرفة في العالم العربي لعام 2009م إلى أن الجهود المبذولة حالياً هي لتطوير التعليم وليس اصلاحه، أما من الناحية الايجابية يذكر التقرير أن الانفاق الحكومي على التعليم في المملكة في السنوات الأخيرة يمثل نسبة عالية وهذا يستطيع أن يساهم في دعم التعليم والمجتمع المعرفي، ولكن المشكلة في العالم العربي لا تكمن في الإنفاق على التعليم، إنما في وضع المعايير وضبط العوامل المؤدية إلى جودة التعليم، وجدير بالذكر وجود علاقة سلبية بين الرفاه المالي للدول وبين أداء التلاميذ في مادة الرياضيات بالتعليم الأساسي؛ وملاحظ أن قطر والمملكة العربية السعودية من الدول الأقل أداء، كما هو موضح في (الشكل رقم 3) و (الشكل رقم 4).

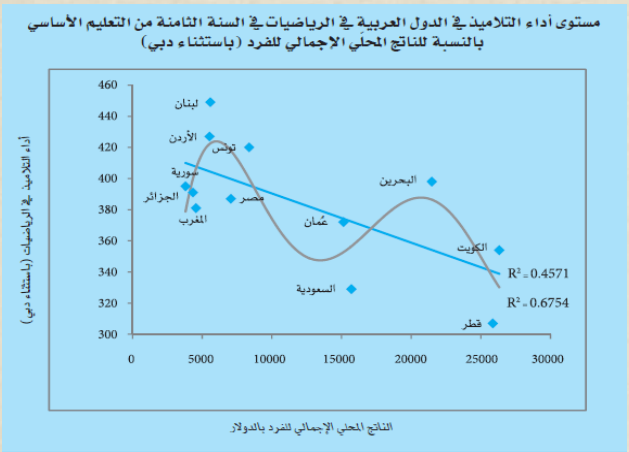

(مصدر الشكل#3: تقرير المعرفة في العالم العربي لعام 2009م)

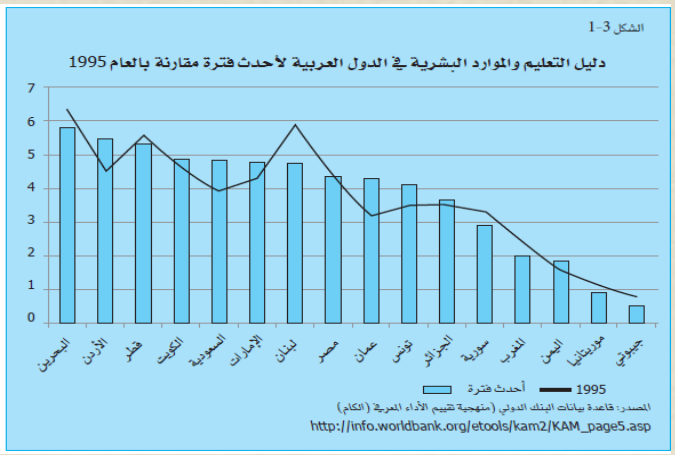

(مصدر الشكل#4: تقرير المعرفة في العالم العربي لعام 2009م)

6-1: استعراض نماذج عالمية (دراسة مفصلة عن نموذج اليابان):

لقد قام الشباب باستعراض النموذج الياباني على سبيل المثال وليس الحصر للاستفادة منه ومحاولة فهم وسائل إغلاق الفجوة، أو تقليصها ما بين فترة التخرج من المدرسة والانتقال إلى الحياة الجامعية. فجدير بالذكر أن المدارس بشكل عام قد تنجح في دورها الأساسي المرسوم لها وهو التربية والتعليم ولكنها تفتقر إلى البند الأساسي الذي يساعد الطالب في إكمال مسيرته التعليمية بعد التخرج ألا وهو تعليم الطالب كيفية الحصول على العلم الذي من خلاله يحقق طموحاته،

ويخدم بمجاله مجتمعه، وهنا تجدر الإشارة لأهمية الإرشاد الأكاديمي في المدارس والجامعات؛ لأنه من واقع التجربة الحياتية للشباب نجد أن منهم من يخرج إلى عالم الجامعات والكليات في المملكة العربية السعودية قد يُضيع مابين سنة إلى ثلاث سنوات في تجربة اختصاصات مختلفة حتى يصل إلى ما يناسبه، وقد يخرج إلى الحياة العملية فيفشل في فهم متطلبات سوق العمل.

توصيف المشكلة في اليابان:

هناك دراسة تشير إلى أن اليابان تعبر عن قلقها في أربعة أقسام: (1) المعايير الأكاديمية. (2) الفروق الفردية للطلاب. (3) حياة المراهقين. (4) حياة المعلمين. كذلك الكثير من المربين يركزون على دور معايير المناهج في نظام التعليم الياباني، ويعتقد بعض المراقبين في اليابان أن الرياضيات والعلوم تشكل تحدياً، والمعايير التي وضعتها وزارة التعليم اليابانية لجميع الطلبة في الواقع لا توفر الإطار العام للطلاب بل تقدم تحدياً في مناهج الرياضيات والعلوم، ولكنها بطريقة غير محفزة للطلاب اليابانيين بالقدر الكافي. (مقال مترجم عن وزارة التعليم الأمريكية، 2011م)

آليات معالجة وزارة التعليم اليابانية لمعضلة نقص الحافز والتفاعل لدي الطلاب: (مقال مترجم عن وزارة التعليم الأمريكية، 2011م)

1. تكوين علاقات قوية بين المناهج: إدماج المناهج الدراسية في اليابان بشكل فاعل بحيث يستمتع الطالب بالموضوعات المتنوعة ويشعر بدافع للتعليم.
2. الأنشطة: المدارس الابتدائية في اليابان تدرك أهمية الأنشطة، وذلك لأن الأطفال الصغار لا يمكن أن يقفوا مكتوفي الأيدى لفترات طويلة في الصف بدون أنشطة. فالمناهج المدرسية للناشئين تضع قيمة عالية للمرح والتفاعل من خلال إتاحة الوقت للأنشطة الاجتماعية غير الأكاديمية، مثل رحلات التخييم.
3. اختيار المعلمين: لمنع الطلاب من الشعور بالإحباط، تسمح للطلاب باختيار المعلمين الخاصين بهم كشركاء عند الانتهاء من واجبات الفصل.
4. إشراك الطلاب: كان من الممارسات منذ وقت طويل تقديم مادة الرياضيات خلال المفاهيم المنهجية. أما الآن المدرسون اليابانيون يقدموا المادة كنوع من الألغاز التفاعلية حتى تثير فضول الطلاب وتشجعهم على المشاركة.
5. أنشطة ما بعد الدوام المدرسي لدعم الأهداف التعليمية: المراهقون في اليابان لا ينفقون وقت أكثر من المراهقين في الولايات المتحدة لحل الواجبات المنزلية، ولكن هيكل حياة الطلبة في اليابان اليومية يوفر المزيد من الدعم المستمر للخبرات التعليمية. وقد تكون مشاركة الطلاب اليابانيين في غيرها من الأنشطة ما بعد المدرسة يشجع على الأداء الأكاديمي العالي.
6. فصول "جوكو Juku" التكميلية: بعض المراهقين اختاروا قضاء الوقت ما بعد المدرسة في "جوكو juku" (وهي فصول تكميلية للطلبة تُقدم من القطاع الخاص، وهي مملوكة للأكاديميات مقابل رسوم). فصول "جوكو" تقدم التحدي للطلاب الذين يشعرون أن المدارس العامة لا تقدم ما يكفي من التحديات الدراسية في المناهج الأكاديمية وغير الأكاديمية. ويقضي كثير من المراهقين الوقت في فصول"جوكو" في المدرسة للتحضير لامتحانات القبول.
7. نوادي المدرسة: تُشير الدراسات أن هناك صلة قوية ما بين المشاركة في النوادي والنجاح في الأوساط الأكاديمية. فأكثر من نصف طلاب الإعدادية اليابانية ينفقون من 2 حتى 3 ساعات يومياً بعد انتهاء اليوم الدراسي وفي عطلات نهاية الأسبوع في النوادي المدرسية. كذلك المعلمين وأولياء الأمور يشددون على دور الأندية في توفير فرص النشاط البدني والتنشئة الاجتماعية داخل البيئة المدرسية.
8. المعلمون المتفاعلون جماعياً: من أجل تحسين أساليب تدريس المناهج يتفاعل المعلمون مع بعضهم البعض. فأحياناً المعلمون اليابانيون يحضرون في صفوف المعلمين الآخرين لتبادل المعارف.

النتائج المرجوة من إتباع آليات التحفيز:

- عندما يتوقع من الطلبة أن يتعاونوا مع بعضهم البعض للمعرفة، فهم أقل عرضة للشعور بالإحباط لأنه لم يتم النظر إلى أقرانهم كخصوم متنافسة، ولكن كأصدقاء مشجعين.
- عندما يتم منح الطلاب قدراً من الرقابة الذاتية، يشعرون باحترام أفكارهم ، ويصبحون أكثر ثقة في قدرتهم على التعليم.
- عندما تمتنع سلطة عليا من فرض السياسات والدروس على الطلاب، فيصبح الطلاب أكثر تقبلاً للسياسات التعليمية والدروس المستفادة.
- علاقات المشاركة بين المعلمين تحثهم على التعليم الجيد، فالأساتذة الأكفاء لا يوفرون أفضل نوعية التدريس، ولكنهم أيضاً يمثلون قدوة تحفيز لطلابهم.

ملخص الاستنتاج من النموذج الياباني:

جدير بالذكر أن نجاح التجربة اليابانية بشكل خاص والتجارب الآسيوية بشكل عام يُعزى في قدر كبير منه إلى دور الأسرة ووعيها بأهمية التعليم وكذلك الدور الفاعل لوزارة التعليم اليابانية التي عالجت إشكالية نقص الحافزية لدى الطلاب بهدف بناء الدافعية لديهم من خلال وضع مختلف المجالات الموضوعية في المناهج الدراسية الوطنية مثل: الفنون، والموسيقى، والحرف اليدوية، والتدبير المنزلي، والتربية البدنية، والتربية الأخلاقية، فضلاً عن الرياضيات والعلوم، مما رسخ المعايير الأساسية لقضاء قدر كبير من الوقت لتعليم اللغة اليابانية وأنشطة الحياة، لتعريف الطلاب بتجارب الحياة الشخصية. هذا المنهج التعليمي المتكامل يعمل على تهيئة الطالب وتطوير مهارته لكي يصبح مواطناً متفاعلاً ومنتجاً في المجتمع في جميع مراحل حياته.

1-7: رؤية الشباب المنشودة:

الوصول الى قمة السلم المعرفي وإتاحة فرص المعرفة وتهيئة المجتمع السعودي إلى زيادة العلم لكي نبني مجتمعاً مُطلعاً ونشطاً ينعكس بفاعلية على ثقافة الفرد وبناء دولة بكل ما فيها من اقتصاد وحياة مدنية.

1-8: رسالة الشباب المنشودة:

إعداد الشباب المسلم المزود بالقيم الدينية معرفة وممارسة ليكونوا مواطنين منتجين وأرباب أسر صالحة تربي أبناءها تربية واعية، بهدف تطوير المجتمع المدني بوضعه الحالي للرقي بالمواطنين من حيث ثقافتهم.

1-9: قيم ومبادئ الشباب المنشودة:

أهمية فهم معنى وتاريخ المجتمع المدني بعمق بما يتناسب مع المجتمع وأهمية المواد التعليمية والدراسات والأبحاث الاجتماعية والسياسية.

رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب في تطوير مجال التعليم للمملكة العربية السعودية

10-1: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية:

المحور	الأهداف	مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتطوير مجال التعليم
المنهج التعليمي	1) بناء شخصية مسلمة متزنة. 2) ترسيخ قيم المشاركة والتطوع. 3) تنمية روح المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية.	▪ إشراك التقنية في التعليم ومناهج البحث وكيفية التوصل للمعلومات عن طريق النقد والتحليل بدلاً من الحفظ. ▪ الحد من نمط تلقين المعلومات في المناهج وفي المقابل لابد من التركيز على كسب المهارات مثل: (إعداد البحوث- التقارير- العروض التقديمية - العمل الجماعي- النشاطات التطوعية والاجتماعية). ▪ من ضمن المنهج التعليمي، يجب على الطالب أن يقوم بعدد ساعات معينة تطوعية في المجتمع ليتمكن من التخرج. ▪ إدخال أدوات التطبيق العملي منذ الصغر في المدارس وحتى مرحلة الثانوية قبل التخرج بحيث يتعلم فيها الطالب كيفية تطبيق المعرفة من مشاريع وخطط استراتجية حتى يتخرج الطالب ليكمل مسيرته التعليمية، أو البدء في الحياة العملية دون الوقوع في الفجوات التي قد يواجهها الطالب بعد التخرج.
أنشطة وأدوات تعزيزية	3) تعريف النشء والشباب بحقوقهم. 4) مكافحة التميز. 5) تعزيز روح التسامح والتنوع.	▪ متابعة جهود تنمية مدارس "الموهبة والإبداع" وزيادة الإنفاق عليها وعدد المدارس المتاحة لها، ولكن في المقابل عدم إهمال ترسيخ ثقافة الإبداع في كل المدارس العامة والخاصة وليس لدى مدارس الموهوبين فقط. ▪ وضع خطط كافية لتعزيز القراءة لدى الطلاب. ▪ مشاركة الطالب في النشاطات اللامنهجية بشكل إلزامي لاكتساب مهارات إيجاد الحلول البناءة والتفكير الإبداعي وذلك لبناء شخصية متكاملة وزيادة الثقة بالذات. ▪ إقامة برامج محددة لتعزيز تنمية المهارات المميزة لدى الشباب.
مشاركة الجهات ذات العلاقة	6) تنمية الاتجاهات الإيجابية للمجتمع. 7) تفعيل دور المجالس الطلابية والمجتمع المدني.	▪ *العمل بشكل مشترك بين الطالب والمدرسة والمعلم والمجتمع*: مثل السماح للطلبة بإعطاء آرائهم وتوصياتهم لتحسين المدرسة وطرق التدريس. ولقد تم حالياً بصورة مخططة تفعيل دور الطلاب ضمن ملتقيات المناهج في الإدارات التعليمية حيث تعقد مجموعات نقاش لاستطلاع آراء الطلاب و رؤاهم حول المناهج الدراسية. ▪ *إشراك جميع الجهات*: فيمكن لمؤسسات المجتمع المدني والشركات مثلاً والمستشفيات تقديم دورات وفرص تدريب وذلك من أجل المساهمة في تصغير الفجوة بين سوق العمل والتعليم. فمثلاً يمكن أن يخصص وقت لعمل الطلاب في هذه الجهات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على أن يتم بإضافة مواد تعليمية تهتم بهذا الجانب. ▪ *إشراك الشباب في التنمية التعليمية*: عن طريق النشاطات والبرامج الإبداعية. ▪ مشاركة الطالب في برامج ارشادية متنوعة. ▪ مشاركة المرأة في كافة الحوارات والأنشطة. ▪ إيجاد آلية للتواصل ما بين الشباب وأصحاب القرار. ▪ ايجاد آلية للتواصل ما بين الشباب والأجيال السابقة للحفاظ على العادات وتراث الوطن.

11-1: خطط العمل المقترحة من الشباب لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية:

الخطوات التالية توضح الخطوط العامة لخطط الشباب لتطوير التعليم بالمملكة العربية السعودية على المدى المتوسط والطويل، بدءاً من خطط للمرحلة الابتدائية (خيرية الحارثي، 2011م)، وحتى المرحلة الثانوية وهذه الخطة مكونة من أربع مراحل كالآتي:

المرحلة الأولى – الجزء الأول من خطط للمرحلة الابتدائية - (من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الابتدائي):

1. أن يكون المعلمين في هذه المرحلة، ممن حصلوا على شهادة علم النفس (أو مؤهل تربوي)، فلا يستطيع التعامل مع هذه الفئة من الصغار إلا من كان ذا خبرة في التعامل مع هذه المراحل.
2. أن نقضي قضاءً تاماً على الحصص الروتينية التي تعتمد على الشرح، والتوبيخ، والأسئلة، وأن تعتمد الحصص على الحوار الهادئ، والنقاش الهادف.
3. تعزيز أهمية الوسائل التعليمية كونها ليست مجرد وسيلة إيضاح، ولكنها جزء لا يتجزأ من إجراءات عملية التعليم.
4. تكثيف مادة القراءة وتحسينها، فإننا نعاني من أزمة حادة وهي عزوف الطلبة عن القراءة مما أدى إلى اضطراب في التفكير العام، وفي بعض الحالات سطحية وضحالة علمية حجبت منافذ البصيرة.

المرحلة الثانية – الجزء الثاني من خطط للمرحلة الابتدائية - (من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي):

1. تطوير مواد اللغة العربية: فمادة الإنشاء مثلاً تحتاج إلى تطوير وتقوية من الناحية الأدبية مما ينتج عنه اعتماد التلميذ على الأهل.
2. تشجيع الإبداع والتفكير الفعال.

المرحلة الثالثة – خطط للمرحلة المتوسطة:

1. إضافة مادة (الإعجاز العلمي) في القرآن بحيث تكون مختصرة مفيدة.
2. مادة التاريخ: هذه المادة لم ينل فيها التاريخ الإسلامي حظاً بالقدر الكافي، فقد شُوهت من قبل الإعلام العالمي الذي رسم صوراً مسيئة عن كبار الفاتحين، وعن الخلفاء الراشدين. وهو جدير بأن يُعظم ليعود هذا الجيل للإعتزاز بماضيه، دون الاقتباس من كتب المستشرقين. وهنا لابد من دراسة تاريخ العلماء المسلمين الذين لم نعطهم حقهم، فلو سألت طالباً/ طالبة عن الإمام مالك، أو عن ابن النفيس، لن تجد من يجيب، فما أجدرنا بدراسة هذا التراث العلمي العظيم، الذي خلفه لنا السلف لتصحيح تاريخنا العلمي والإسلامي بحيث سيكون تاريخنا المُشرف دفعة قوية لنهضتنا الحاضرة.
3. تقوية مادة اللغة الإنجليزية.
4. إتقان اللغة العربية في هذه المرحلة.

المرحلة الرابعة – خطط للمرحلة الثانوية:

من خلال المتابعة في المرحلة المتوسطة سنكتشف ميول الطلاب، وهنا بيت القصيد. وعليه لابد أن تكون المرحلة الثانوية مرحلة تخصص، فمرحلة الثانوية بالنسبة للطالب أو الطالبة هي مرحلة تشكيل التصورات والمفاهيم، وصنع الاتجاهات، فمن الخطط لهذه المرحلة الثانوية:

1. تكثيف الجزء العملي في المناهج.
2. أن يصبح هناك قسم إداري للبنات بجانب الأقسام الأخرى.
3. أن يكون هناك مشاريع تخرج تتميز بالتحدي ويكون لها نسبة من معدل التخرج.
4. تنمية الثقافة المالية لما لها من دور في نهضة اقتصاد المجتمع.
5. الإكثار من المواد الاختيارية التي تساعد على اكتشاف الميول لدى الطلاب.

6. تمكين الطلاب من الإلقاء أمام الجمهور.
7. أن يكون هناك نوادي للقراءة في المدارس ويترأسها الطلاب لتنمية مهارات القراءة.
8. تقوية اللغة الإنجليزية.

12-1: توصيات عامة لتفعيل خطط الشباب المقترحة:

أولاً: تكوين وتفعيل المجالس الطلابية في المدارس

حيث يمكن تعرف المجالس الطلابية بأنها "*كيانات مكونة من مجموعة من الطلاب يعملون كممثلين عن بقية الطلاب ومنتخبين من زملائهم، لتنظيم النشاطات اللامنهجية الاجتماعية ومشاركة الطلاب في شؤون مدرستهم والعمل في شراكة مع إدارة المدرسة أو الجامعة وموظفيها لصالح العملية التربوية والتعليمية ولصالح الطلاب*". (ترجمة قاموس موقع دكشنري دت كوم، 2012م) (ترجمة قاموس موقع مريوم وبستر دت كوم – 2012م).

النتائج المرجوة من مجالس الطلاب متمثلة في تربية الطالب على الأسس الهامة التي يقوم عليها أي مجتمع مدني فعال منها:

- تعزيز المسؤولية الوطنية: المشاركة مع الطلاب التي تتيحها المجالس الطلابية ستخلق لديهم إحساساً بالمسؤولية الوطنية والبذل لمجتمعاتهم، وستعزز لديهم الإحساس بالانتماء والولاء للمدرسة والمجتمع في آن واحد.
- مهارات شخصية: الآليات والأنشطة التي يمرّ بها الطالب في المجالس الطلابية ستطور لديه الكثير من المهارات كالمهارات القيادية، والحديث أمام الجمهور، والعمل داخل فريق، والاقناع والتفاوض ...إلخ.
- التدريب على: (العمل المؤسسي والجماعي - الموضوعية والتمثيل العادل - صناعة القرارات من خلال عمليات ترشيح واختيار ممثلين الطلبة في كل مرحلة).
- ترسيخ مبادئ: (الوعي والمسؤولية - احترام القانون - احترام الآراء المختلفة).

توصيات الشباب المقترحة لضمان سير ونجاح مجالس الطلاب في المدارس متمثلة في اتخاذ هذه الإجراءات:

1. تعميم دليل متكامل يتضمن الدستور وبعض الإجراءات للمدارس لتسهيل تطبيق مجالس الطلبة على المدارس.
2. تشكيل مجلس استشاري في المؤسسات التعليمية مكون من مجموعة من كلٍ من الطلاب والمعلمين والمدراء وممثل عن الوزارة؛ يتشارك فيه الجميع بشكل متساوي في مناقشة كل ما يهم الأمور التعليمية والتربوية، على أن يتم إعادة تشكيل هذه المجالس من أفراد آخرين كل عام، أو نصف عام تعليمي.

ثانياً: الأنشطة اللاصفية والمسؤولية الاجتماعية

النشاط اللاصفي يشمل بعض المجالات منها: (الثقافية - الاجتماعية – المهنية – العلمية – الفنية – الرياضية).

توصيات الشباب المقترحة لضمان سير ونجاح الأنشطة اللاصفية في المدارس متمثلة في اتخاذ هذه الإجراءات:

1. إعداد دليل النشاط المدرسي من قبل الوزارة أو إدارة التعليم.
2. تهيئة المعلمين.
3. زيادة إعداد المعلمين لزيادة النشاط.
4. وضع محفزات معنوية للطلاب المشاركين مثل وضع لوحات في مداخل المدارس تسجل فيها أسماء الطلاب المتميزين في الأنشطة اللاصفية.
5. ربط النشاط بالمنهج وكذلك وضع درجات للنشاط تضاف إلى مجموع الدرجات.
6. تخصيص حصة للنشاط اللاصفي.
7. الاهتمام بالجانب الإعلامي وإبراز النشاط المدرسي والتعريف به في وسائل الإعلام.
8. تشجيع الطلاب على تقديم المقترحات بشأن الأنشطة والبحث عن أفكار جديدة ومكافأتهم على ذلك.

ثالثاً: توصيات عامة لتفعيل أفكار الشباب المقترحة

1. إيجاد شراكات مع دول أجنبية ناجحة في مجال التعليم مثل: ماليزيا وفنلندا وكوريا الجنوبية.
2. القيام بتحفيز وتدريب وتطوير المعلمين، من حيث إدخال بعض الدورات التي تهتم بالطفولة والجوانب النفسية في المنهج الجامعي لإعداد أي معلم أو معلمة وكذلك من أجل أن تكون المدارس مؤسسات تثقيفية ذات قيادات فعالة.
3. إنشاء مراكز لتدريب المعلمين على التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. إنشاء اتحاد للمعلمين واتحاد للطلبة.
5. إنشاء لجنة تقييم خاصة ومستقلة لمراقبة الاستراتيجيات التعليمية وتقييم المعلمين والمدارس والطلاب ومخرجات التعليم "هيئة تقويم التعليم العام". ولقد تم بالفعل صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ 10 سبتمبر 2012م بالموافقة على إنشاء "*هيئة تقويم التعليم العام*". (الرياض نت – سبتمبر 2012م)،(الاقتصادية الإلكترونية - سبتمبر 2012م).
6. رفع مستوى الإنفاق على البحث العلمي إذ إنه من المرتكزات المهمة للتحول لمجتمع معرفي، مثل إنشاء مركز خاص لبحث وتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية.
7. تسخير المواد التعليمية والدراسات والأبحاث الاجتماعية لنشر الثقافة والوعي عن آليات التحول للمجتمع المعرفة، بهدف التركيز على إعداد المجتمع وتهيئته للتحول إلى مجتمع معرفي يعرف قيمة توليد المعرفة ونشرها واستخدامها بشكل منتج وفعال، ومن ثم تغير نظرة وممارسات الفرد تجاه المجتمع والعمل والاقتصاد وأهميتها في المساهمة في التنمية البشرية.
8. الاهتمام بالتنسيق والتكامل بين الجهات المعنية بهدف منع الازدواجية واتخاذ القرارات السليمة، كإشراف وزارة التربية والتعليم على ما قد يتم تنفيذه من مبادرات في الميدان مثل مشروع اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية ومشروع تطوير العلوم والرياضيات، وتطوير التعليم الثانوي وغيرها من المشاريع المقترحة من قبل الشباب.
9. التواصل مع مؤسسة "موهبة" وإدارات الموهوبين بمختلف مناطق المملكة لعقد محاضرات في التنمية الذاتية وغيرها للمساعدة في تطوير المجتمع.
10. دعم المشاركة في برامج "إنجاز السعودية".
11. العمل على توفير برامج التوعية الدينية لكافة منسوبي الوزارة من موظفين وطلاب وفق النهج الشرعي الوسطي الصحيح، ونشر المحبة والتسامح والحوار ومحبة الوطن ونبذ الغلو والتطرف.

الباب الثاني: دور التوظيف والسعودة في تفعيل المجتمعات المدنية للوصول إلى المجتمع المعرفي

أولاً: تمهيد

مما لا شك فيه أن المملكة العربية السعودية في طريقها لتحقيق المجتمع المعرفي خصوصاً أنها ما زالت دولة حديثة النشأة وأن ما يتم فيها من دراسات وخطط سيضمن وصولها لمبتغاها – بإذن الله – في الزمن المنشود. ومثل بقية بلدان العالم فالمملكة العربية السعودية واجهت ومازالت تواجه تحديات كبيرة في مجال تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتوسيع فرص العمل المتاحة وتأهيل الشباب السعودي ليساهموا في التنمية الشاملة ويستفيدوا من النمو الاقتصادي الذي تشهده البلاد.

تستعرض هذه الجزئية ملخص مرئيات الشباب لتطوير سوق العمل السعودي من خلال سرد تفاصيل المستقبل المنشود وآليات الوصول إليه، بناءً على ما استقوه من حلقة النقاش الثانية التي عقدتها مجموعة الأغر بتاريخ 29 سبتمبر 2011م، بحضور معالي المهندس/ عادل بن محمد فقيه، وزير العمل السعودي، وأعضاء الحاوية الفكرية للشباب (20 شاب وشابة)، كما حضر اللقاء أعضاء اللجنة التوجيهية لمشروع الحاوية الفكرية للشباب الخاصة بمجموعة الأغر، تحت الاستضافة الكريمة لكلية إدارة الأعمال بقسم الطالبات.

ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لوضع سوق العمل في المملكة العربية السعودية

1-2: خلفية عامة عن سوق العمل في المملكة العربية السعودية:

يعتبر العام المالي 1425/1424هـ عاماً استثنائياً لوزارة العمل السعودية، نتيجة التغيرات العديدة التي حدثت في تنظيم ومهام الوزارة، ففي هذا العام صدر قرار مجلس الوزراء رقم (27) بتاريخ 1 / 2 / 1425هـ القاضي بفصل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى وزارتين مستقلتين، الأولى للعمل، والثانية للشؤون الاجتماعية، وإنهاء عمل مجلس القوى العاملة ونقل اختصاصاته وصلاحياته إلى وزارة العمل. كما قضى القرار بأن تتولى وزارة العمل مسؤولية جميع النشاطات التي تتعلق

بشؤون العمل والعمال، التي كانت تقوم بها وكالة شؤون العمل بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. (وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية، 2012م)

ومؤخراً حسب تقرير التنمية البشرية لعام 2010م، احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الـ 55 على العالم والتي تضعها بفئة تنمية بشرية مرتفعة دلالة على تحسنها في هذا المجال. وبالتالي لابد من الإشادة بأن وضع وزارة العمل الحالي يختلف كثيراً عن ماضيها، ونستطيع القول بأن المستقبل يمثل للوزارة فرص أكبر في الوصول للمجتمع المعرفي، عن طريق دعم مؤسسات المجتمع المدني، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة وعن طريق تطوير "الإنسان" بالتنمية البشرية وزيادة نسب السعودة والكفاءات الوطنية في المملكة وتمكين عمل المرأة. حيث أن نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل تضاعفت نحو 3 مرات منذ عام 1992م، حيث زاد من 5.4% إلى حوالي 15% عام 2011م، (ليلى الخميري، 2011م). كما تعمل الوزارة مع منظمة العمل الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والتي تعتبر من أهم أهدافها حفظ حقوق العامل وصاحب العمل. وعليه نجد أن الهدف الرئيسي على المدى القصير هو خفض نسبة البطالة في المملكة والتي ركزت عليه باستخدام برامج متنوعة من أبرزها "نطاقات"، "حافز" ،"حماية الأجور" ، "مراكز طاقات للتوظيف" (وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية، 2012م) كالآتي:

- **نطاقات**: هو برنامج تحفيز المنشآت على توطين الوظائف، يقوم بتقييم أداء المنشآت ويصنفها إلى نطاقات ممتاز وأخضر وأصفر وأحمر. بحيث يكافيء النطاقين الممتاز والأخضر الأعلى توطيناً ويتعامل بحزم مع الأحمر الأقل توطيناً ويعطي مهلة أطول للمنشآت في النطاق الأصفر فيصبح بذلك توطين الوظائف ميزة جديدة تسعى إليها المنشآت للتميز والتنافس. وعليه ستقوم وزارة العمل ومن خلال برنامج نطاقات بدعم المنشآت (في النطاق الممتاز والأخضر) والتي لديها الرغبة في توظيف سعوديين عبر إعطائهم أحقية إصدار تأشيرات جديدة لتنمية أعمالهم.
- **حافز**: هو برنامج لإعانة الباحثين عن العمل، يعتبر برنامج حافز البداية لمجموعة من الحوافز والتنظيمات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين - الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لدعم الباحثين عن العمل وذلك لتعزيز فرصتهم في الحصول على وظيفة تضمن لهم حياة كريمة ويساهمون من خلالها في بناء هذا الوطن المعطاء.
- **حماية الأجور**: هو برنامج لمنع الشركات الخاصة من التحايل في قضايا السعودة، وذلك بفرض نسبة السعودة بمبلغ الرواتب وليس بعدد الأشخاص، حيث يحدد حد أدنى لكل موظف سعودي بالشركة، الأمر الذي سيساعد على ضبط التوظيف الوهمي للسعوديين. وسيتم تطبيق البرنامج قبل نهاية العام الحالي 2012م، (نواف عافت، 2012م). الهدف الأول لنظام حماية الأجور يخص التأكد من أن جميع العاملين في أي منشأة سواء كانوا سعوديين أو غير سعوديين، يتسلمون جميع حقوقهم وأجورهم في الوقت المحدّد، ولا يتم تأخير هذه الأجور. والهدف الثاني يتعلق بالتعرُّف على مكونات مسيّرات الأجور، بحيث تحصر الوزارة إجمالي الرواتب في المسيّرات، وتقوم بمقارنة إجمالي رواتب السعوديين بإجمالي رواتب غير السعوديين، تستطيع وقتها الوزارة أن تتابع النسبة المئوية لعدد الموظفين وأيضا نسبة الأجور التي يتقاضاها السعوديون. (ماجد الحميدان، 2012م)
- **مراكز طاقات للتوظيف**: هي مراكز حديثه متخصصة في مجال تنمية الموارد البشرية ستدار من قبل صندوق تنمية الموارد البشرية بالتعاون مع شركات توظيف عالميه. وستقوم هذه المراكز بمساعدة طالبي العمل من السعوديين على الاستفادة من العديد من البرامج التدريبية وإيجاد فرص وظيفية.

2-2: مرئيات الشباب لبعض برامج وزارة العمل الحالية أو المستقبلية:

في لقاء شباب الحاوية الفكرية لمجموعة الأغر مع معالي وزير العمل المهندس/ عادل فقيه، بتاريخ 29 سبتمبر 2011م، تبين أن هناك الكثير من الأفكار التي تدعم بيئة عمل ذات إنتاجية مبنية على المعرفة. وهذا يعتبر تحدٍ كبير كون الخطوة جديدة على الوزارة وخاصةً وأنه لم تشهد وزارة العمل في السابق أي ترابط بينها وبين وزارة التعليم العالي بشكل علني. بعض تلك الأفكار تتمثل في ما يلي:

1- مشاركة الوظائف المطلوبة إلكترونياً: مع موجة التغيير أوضح معالي وزير العمل، أنه سيتم إنشاء صفحة إلكترونية يتم مشاركتها مع وزارة التعليم العالي والمجتمع كله لعرض الوظائف الشاغرة حالياً بالنسبة للتخصصات الدراسية. تهدف هذه الصفحة لمساعدة الطلبة في اختيار تخصصاتهم، وأيضاً لوزارة التعليم العالي لتوزيع ميزانياتهم بالشكل المناسب على التخصصات التي عليها الطلب الأكثر من ناحية الوظائف.

رأي الشباب في الفكرة:

قد يكون هذا التوجه ذو شفافية عالية ومبني على أسس رقمية بحتة إلا أنه قد يقتل حس الإبداع أو الطموح لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وهناك تخوف من أنه في حال تطبيق هذا النظام سيقوم الطالب فقط بدراسة ما يؤمن له الوظيفة الأعلى دخلاً على قدر درجاته وفي المقابل أيضاً الدكتور الجامعي لن يبذل جهداً عالياً في الأبحاث والتعليم في التخصص الذي يرى أن وزارة التعليم ووزارة العمل غير مهتمة به.

2-سعودة الرواتب:

1. برنامج نطاقات: الذي يُعني بسعودة الوظائف، تم طرح تساؤلات حول ماهية الوظائف التي سيتم سعودتها؛ لأن كل صاحب عمل سيركز على زيادة نسبة السعودة لتجنب كونه تحت الخط الأحمر. وبالتالي قد ينتج أن أسرع الوظائف سعودةً هي المناصب المتدنية في المؤسسة.
2. هنا وضح معالي المهندس/ عادل فقيه، أنه سيكون هناك أيضاً نظام لسعودة الرواتب، وهذا النظام يضمن أن جميع المناصب في أي مؤسسة تشملها نسبة السعودة. مما يدعم الإنتاج المبني على المعرفة أكثر من النقطة السابقة، حيث إنه لن يتم سعودة الوظائف العليا في المؤسسات والشركات حتى يتم تأهيل الكوادر المحلية عن طريق التدريب والتعليم. وبالتالي قد ينتج أن هذا الحل مثالي لأصحاب الشركات المتوسطة والكبيرة، ولكنه سيكون تحدًياً كبيراً بالنسبة للشركات الصغيرة خاصةً لأنها لا تؤهل، أو تدرب موظفيها بحكم ميزانيتها المحدودة.

2-3: تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لإحداث تنمية بشرية فاعلة في المملكة العربية السعودية:

العوامل الاجتماعية	▪ تدرج تقبل عمل المرأة وحاجتها له. ▪ نسبة الشباب العالية قرابة 67٪ (موف أون، 2010م) (كتاب حقائق العالم، 2012م). ▪ ثقافة الأخلاق المهنية. ▪ عدم تقبل المجتمع لعمل السعودي في بعض المجالات الحرفية. ▪ الثقافة السلبية تجاه مشاركة المرأة في بعض مجالات العمل.
العوامل الاقتصادية	▪ قلة الدراسات التي تدرس متغيرات هامة مثل دخل المواطن. ▪ انخفاض دخل الفرد. ▪ نسبة البطالة 11% (بوابة إندكس موندي للمؤشرات الإحصائية للدول، 2012م) (كتاب حقائق العالم، 2012م). ▪ العولمة وزيادة الإنتاجية مع خفض التكلفة العالمية. ▪ كثافة اعتماد الشركات المحلية على العمالة الأجنبية لتخفيض التكلفة.
العوامل التكنولوجية	▪ الحاجة لعمالة ذات معرفة عالية بوسائل الاتصال والتكنولوجيا. ▪ الاعتماد على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. ▪ قلة المشاريع المؤدية لنقل خبرات تكنولوجية.

العوامل التنافسية	▪ عدم توفر أيدي عاملة سعودية مدربة. ▪ غياب الخطط التسويقية والتغطية الإعلامية. ▪ العمالة الوافدة وقلة تكلفتها. ▪ التشغيل الخارجي Outsourcing. ▪ المنتجات ذات التكلفة القليلة والربح العالي المنتشرة في الأسواق. ▪ انخفاض الأجور بالمقارنة مع اليد الوافدة الغربية. ▪ توجه السعوديين للقطاع الحكومي لأفضلية الفرص.
التشريعات والقوانين	▪ بيروقراطية المؤسسات الحكومية. ▪ انعدام الوضوح والصرامة في تطبيق الأنظمة. ▪ قرار إلزام عمل المرأة بمحلات المستلزمات النسائية. ▪ الأنظمة الخاصة بالعمالة والضغوطات العالمية من منظمة التجارة العالمية وحقوق الإنسان.

4-2: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية في إحداث تنمية بشرية فاعلة في المملكة العربية السعودية:

مرئيات الشباب للعوامل الداخلية المؤثرة في إحداث تنمية بشرية فاعلة في المملكة العربية السعودية	
نقاط القوة	**نقاط الضعف**
1. وضع المملكة الاقتصادي. 2. وجود الإمكانيات المادية لدى الدولة مما يمكنها من إحداث تغير جذري في مجال الأعمال. 3. نشاط الوزارة المستمر في استحداث مشاريع وتحري الدقة والشفافية في كل عواملها ومنها: (نطاقات،حافز، حماية الأجور وغيرها،،،). 4. تحديد واضح للقضايا الكبرى. 5. برنامج الابتعاث الخارجي.	1. الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق. 2. عدم وجود جهة تمثل العمال. 3. عدم وضوح الأنظمة واللوائح للجميع. 4. لا توجد متابعة حقيقة لمخالفي أنظمة وقوانين وزارة العمل. 5. وجود العمالة الوافدة التي تنافس السعوديين على الوظائف. 6. نقص في برامج التدريب التي تنتج كفاءات سعودية مؤهلة. 7. وجود قوانين تحد من عمل ونتقل المرأة. 8. عدم وجود قوانين صارمة للسعودة.
مرئيات الشباب للعوامل الخارجية المؤثرة في إحداث تنمية بشرية فاعلة في المملكة العربية السعودية	
الفرص المتاحة	**التحديات المحتملة**
1. توجه خادم الحرمين الشريفين لدعم المرأة وفئة الشباب. 2. الجيل الصاعد مد يد الوصل والإبداع والرغبة في التغيير، أيضاً الأجيال الأخرى التقليدية بادرت مؤخراً بالتطلع لما لدى الشباب من حلول وتجديد. 3. الطاقات الكبيرة للشباب والشابات المستعدين لخدمة البلاد. 4. خريجو برامج الابتعاث الذين استفادوا من العلم و الخبرات الموجودة في الخارج.	1. عدم قبول المجتمع والعاملين في القطاعين الحكومي والخاص للتغيرات الحاصلة. 2. اتساع الفجوة بين المستفيد والوزارة تسبب في نقص معرفة احتياجات المستفيد بشكل كافي. 3. عدم التواصل مع الجامعات لتعريفها بحاجات سوق العمل خلق فجوة كبيرة بين سوق العمل والخريجين. 4. تزايد ارتفاع نسبة البطالة. 5. سبل التحايل على التشريعات. 6. ربما بعض برامج الوزارة المستحدثة عبارة عن حلول قصيرة المدى قد يهدد استمراريتها.

5-2: منظور الشباب لأبرز قضايا الفجوات ومشاكل سوق العمل السعودي:

1. وجود بعض مظاهر الفساد الإداري.
2. غياب الحريات العامة.
3. غض الطرف عن الأخطاء في المجتمع وتجنب نقدها أو إصلاحها.
4. عدم وجود نقابات عمالية.
5. التضخم المعيشي الحالي.
6. ثقافة حقوق العمل والعمال.
7. نظام الكفالة.
8. الفجوة الحاصلة بين مخرجات وزارتي التعليم ومتطلبات سوق العمل.
9. قضية سعودة القطاع الخاص، وارتفاع نسبة البطالة:

- التعداد السكاني للمملكة العربية السعودية وصل 28.3 مليون نسمة بمعدل نمو 2.9% (مسح مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية لعام 2011م)، منهم حوالي 67% أي الثلثين تحت سن 30 من العمر. وتكشف أخر إحصاءات بحث القوى العاملة والتقارير الصادرة عن وزارة العمل؛ إن نسبة البطالة في المملكة العربية السعودية بلغت نحو 10.5% للربع الأول من 2012م، كما أن عدد العاطلين قُدر بنحو نصف مليون عاطل، ويعد ذلك تناقصاً بالمقارنة بمعدل البطالة في المملكة عام 2002م والذي وصل إلى 25% (جدير بالذكر أن نسب البطالة هذه تقوم بحساب الذكور غير العاملين فقط وتستثني الإناث. وأن بعض التوقعات تمثل نسبة البطالة الفعلية ب 25% تقريباً لعام 2011م وليس النسبة المعلنة وهي 10.9% لنفس العام – كما هو موضح في "الشكل رقم 5"). وبالمقارنة نجد أن مشكلة البطالة تعاني منها حتى الدول الصناعية الكبرى، حيث تخطت نسبة البطالة في فرنسا الـ10% وعدد العاطلين عن العمل في فرنسا أكثر من 3 ملايين للعام 2012م. (موف أون، 2010م) (محيط، 2012م) (إصدارات البلاد - محمد كامل، 2012م) (بوابة إندكس موندي للمؤشرات الإحصائية للدول، 2012م) (كتاب حقائق العالم، 2012م)
- كما وصل عدد الموظفين السعوديين لدى القطاع الخاص لعام 2011م حوالي 800 ألف أي قرابة 10%، بينما غير السعوديين يصل عددهم إلى أكثر من 6.9 مليون، (وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية، 2012م). وعليه فلقد أتاح ذلك الفرصة لكثير من الوافدين للعمل في القطاع الخاص، بمعنى آخر إذا ما تم توظيف جميع العاطلين عن العمل السعوديين في القطاعات الخاصة (بغض النظر عن شهاداتهم وتخصصاتهم) فإن النسبة ما زالت متاحة جدًّا للتوظيف الأجنبي لسد احتياجات الشركات الخاصة من العمال. وتفيد إحصاءات مؤسسة النقد السعودي أن حوالات العمالة الوافدة تُقدر بـ 98 مليار ريال سنوياً.
- من المتفق عليه أن نتائج البطالة كارثية على كل الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، فنجد أن فاتورة البطالة السنوية تتجاوز 5.5 مليارات ريال (العربية نت، 2012م). حيث إن الجريمة والأمراض العضوية والنفسية واستهلاك المخدرات وغيرها من المساوئ، تلعب البطالة بما يرافقاها من بؤس دوراً محورياً ومشجعاً فيها.

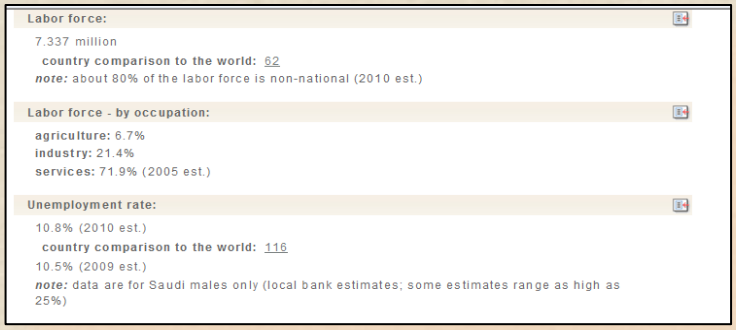

(مصدر الشكل#5: كتاب حقائق العالم، 2012م)

10. الفجوة بين عمل الإناث أو الذكور في المملكة:

حسب تقرير التنمية البشرية العالمي لسنة 2010م، نسبة العمالة لدى الذكور في السعودية 81.8% بينما نسبة الإناث 21.8 % فقط. ويعود ذلك إلى أسباب اجتماعية وثقافية بالإضافة إلى عدم توفر فرص عمل كافية للإناث والتي تقوم وزارة العمل بدعمها وزيادتها حالياً، علماً بوجود نسب أخرى تظهر أن 15 بالمائة هي نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل السعودي، (ليلى الخميري، 2011م).

6-2: التناسب مع القدرات الحالية:

يحمل المستقبل الكثير من الاحتمالات في خضم التقلبات والمتغيرات المختلفة نذكر بعض من العوامل التى يعتقد الشباب أن سيكون لها الأثر الكبير والفعال في دعم عجلة التغيير حسب ما يلي:

- دعم الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله - لفئة الشباب وللمرأة.
- الفوج القادم من البعثات الخارجية من الشباب والشابات.
- شكوى الكثير من أصحاب الأعمال أن أهداف الوزارة لا تتناسب مع قدرات العامل السعودي، مما يرغمها على زيادة ميزانية التدريب وبالتالي تكلفة العامل السعودي وتقليل أرباح تلك المؤسسات. ولعلاج المشكلة قامت الوزارة بتأسيس برنامج نطاقات للسعودة بناءً على النسب الحالية والإحصائيات الموجودة حتى تعكس الأرقام الواقعية لنسب السعودة.
- أما بالنسبة لعمل المرأة وتكوين فرص عمل لها: فلقد قامت الوزارة بإصدار قرارات إلزامية بعمل المرأة في محلات المستلزمات النسائية وتدرس حالياً تخفيض ساعات العمل، وتهيئة مكان العمل ليناسب المرأة. وهي الآن في أول خطواتها لتمكين عمل المرأة بشكل كامل.
- في المحصلة النهائية يوضح الرسم البياني (الشكل رقم 6) مخططاً مبسطاً لبرامج ومبادرات وزارة العمل والمؤسسات الشقيقة، التي بدأ العمل فيها، أو هي قيد التنفيذ، والتي تم وضعها لتنظيم آليات سوق العمل ووضع حدٍ للبطالة. وتغطي المبادرات جوانب الطلب على العمالة الوطنية مقابل العمالة الوافدة (مع الأخذ في الاعتبار التزامات ومتطلبات القطاع الخاص – مثل برنامج نطاقات)، وجانب العرض من العمالة الوطنية المؤهلة مثل برنامج (حافز)، وجانب المواءمة بين العرض والطلب عبر مراكز التوظيف مثل برنامج (طاقات). (وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية، 2012م)

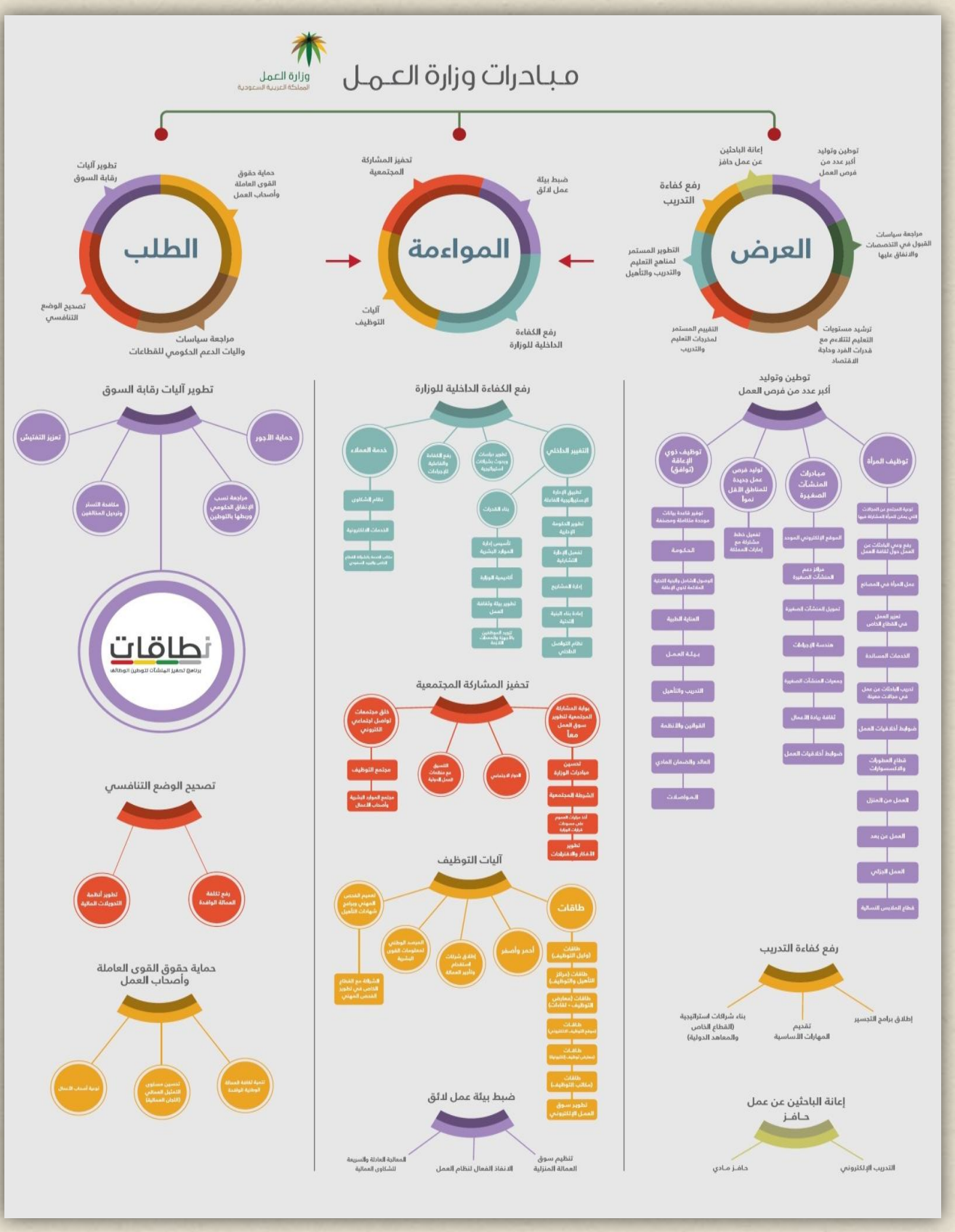

(مصدر الشكل#6: موقع وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية- 2012م)

ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب للسمو بالمستوى الاقتصادي والمعرفي للقوة العاملة السعودية

2-7:أهمية المجتمع المدني في تطوير الدولة من خلال ربط أجهزة الدولة بالمجتمع:

إن نمو وتكاثر مؤسسات المجتمع المدني تعزز وتعمق انتماء الفرد إلى محيطه الواسع، وتخلق بناء اجتماعياً متماسكاً تعزز فيه مكانة الفرد وقيمته على أساس تفاعله وعطائه للمجتمع الذي ينتمي له. هذه الحالة المؤسساتية التي يحدث فيها التلاحم الإيجابي مع كافة الأفراد تحاول الدفع باتجاه تحديث أجهزة الدولة ذاتها، وتدفع الدولة باتجاه التعاطي مع هذا المجتمع تعاطياً يليق بالقوة العاملة التي يبرز بها المجتمع في التعبير عن نفسه عن طريق مؤسساته وأنشطته. (محمد الشافعي، 2010م)

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على سوق العمل في الحاضر والتي يعتقد الشباب أنها من الأساسيات في تفعيل المجتمع المدني كالآتي:

1. موقع المرأة في سوق العمل: يعتبر عمل المرأة من القضايا الشائكة والحساسة في المجتمع السعودي، والذي بدأ يلاقي قبولاً في السنوات الأخيرة بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وبسبب الدعم الحكومي له.
2. موقع العمال في سوق العمل: يشكل العمال جزءاً حساساً وكبيراً جداً من سوق العمل وعلى الرغم من ذلك لا توجد جهة تمثلهم وتمثل أصواتهم ومطالبهم.

2-8: أهمية تطوير رأس المال البشري في بناء المجتمع المعرفي:

جدير بالذكر أن الاهتمام بقطاع الأعمال الخاص وتطويره أحد أهم ركائز التحول للمجتمع المعرفي، ففي القطاع الخاص تكمن فرص الإبداع والاختراع في مجالات شتى مثل التكنولوجيا والعلوم والفنون. ولكن يجب التنويه بأن القطاع الخاص لا يمكن أن يزدهر ويتطور بدون مسانده مادية وتشريعية من مؤسسات القطاع الحكومي. لذا فإن عملية تحول المجتمع السعودي إلى مجتمع معرفي ترتكز على قوة العلاقة بين القطاع الخاص والمؤسسة التعليمية والمؤسسة التشريعية.

رأس المال البشري اليوم هو الذي يعتمد على (العقل والمعلومة والبحث والتطوير وصناعة الأفكار والمعلومات) وهو أساس ومقياس الدول المتقدمة (إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2011م). وحتى نبلغ هدف الوصول لمجتمع معرفي يجب أن نعرف جيداً ما العوامل التي تؤثر على الغاية المنشودة وأهمها المقومات الأربعة الآتية:

1) استقرار الفرد اقتصادياً والذي يتم عن طريق العمل.
2) سوق العمل يلعب دوراً كبيراً في إفساح المجال للشخص للمشاركة في بناء هذا المجتمع المعرفي من خلال نشاطاته في المجتمع المدني.
3) ضمان الفرد لحقوقه في بيئة العمل يحثه على المشاركة بخبرته ومعلوماته في المجتمع والمساهمة في بناء المعرفة.
4) فاعلية الأداء لسوق العمل والقوة العاملة ينعكس مباشرة على الحالة الاقتصادية للدولة، وتحويل الرؤية لدى الدول للانتقال من الاهتمام فقط بالموارد الطبيعية إلى الموارد المعرفية ومنها رأس المال المعرفي (الذكاء الصناعي)، والاستثمار في الموارد البشرية له قيمة اقتصادية كبيرة في توليد المعرفة وتوظيفها وتحفيز العاملين واستثمارها في مختلف المجالات، (الزبيدي صباح، 2008م).

2-9: رؤية الشباب المنشودة:

تحقيق بيئة عمل تتمتع بكفاءات سعودية ذات تنافسية عالمية يوجد بها قيم المساواة والعدالة بحيث تصبح المملكة العربية السعودية - بمشيئة الله تعالى - معتمدة على كفاءة شعبها مع القضاء على مشاكل البطالة ورفع مستوى معيشة الفرد.

10-2: رسالة الشباب المنشودة:

التعامل مع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية بروح من التصميم والعزم على إنهاء المشكلة باتباع الأساليب المنهجية القائمة على رؤية واضحة لطبيعة المشكلة وأبعادها والتخلص من الأسطورة التي تزعم أن السعودي لا يقبل بالمهن والأعمال اليدوية، وتطوير الفرد السعودي وجعله عالي القدرات. على أن تكون وزارة العمل هي المخططة والمنسقة لبلوغ الهدف المنشود وتدريب وتطوير الشباب السعودي على التمتع بمهارات وحرفية كاملة مما سيؤدي إلى ثقة الشركات لجذب الاستثمارات المحلية والعالمية.

11-2: قيم ومبادئ الشباب المنشودة:

1. الإتقان.
2. التعاون مع الزملاء والرؤساء.
3. المسؤولية.
4. الأمانة.
5. طلب العلم المستمر.
6. الصبر والمثابرة.
7. اتباع الأنظمة.
8. احترام العادات والتقاليد.
9. العدالة.
10. المساواة.
11. الشفافية.
12. الإبداع والتطوير المستمر.

رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب للسمو بالمستوى الاقتصادي والمعرفي للقوة العاملة السعودية

12-2: أطر عامة لمؤشرات قياس الأداء:

- جودة مخرجات العمل وتحسين الإنتاجية.
- تقليل نسبة البطالة بين الشباب.
- ضمان حقوق المرأة والعمالة وأرباب الأعمال.
- تقييم فاعلية أداء الموظفين من حيث: (الجودة - الكمية – التكلفة - الوقت)، على أن يتم توثيق هذه المعايير المستخدمة في تحديد المكافآت التنظيمية بهدف التطوير الوظيفي مثل: زيادة الرواتب، والترقيات، والإجراءات التأديبية،،، إلخ.
- التطوير المهني للموظفين.
- جودة العمل الجماعي في المجتمع المعرفي (محمد الحيدر، الرياض الإلكترونية، 2010م).
- سهولة التواصل بين الموظفين والإدارة.
- استبيانات رضا العميل والموظف والشركات.
- مشاركة المجتمع في إبداء الآراء التي تساعد في تحسين الأداء والإنتاجية.
- انتشار ثقافة الاعتراف بالمنجزات من قبل الشركات والموظفين.

13-2: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتطوير سوق العمل في المملكة العربية السعودية:

حسب تقرير التنمية البشرية 2010م، فإن التنمية البشرية ترتكز على 3 مكونات أساسية هي: الرفاه والتمكين والعدالة. وبالتالي حاول الشباب بلورة الاطروحات التالية بلورة هذه المكونات الثلاث الأساسية عن طريق تطبيق ما يلي:

المحور	الأهداف	مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتطوير سوق العمل
الرفاه	1) حل مشكلة البطالة. 2) رفع مستوى المعيشة. 3) تطوير القوة العاملة.	▪ تقييم برامج التدريب المشترك والتنظيم الوطني للتدريب المشترك واقتراح حلول وأساليب جديدة لتتواءم مع الاحتياجات الآنية والمستقبلية لسوق العمل. وذلك من خلال قيام الشراكات الاستراتيجية بين أرباب العمل وجهات التعليم والتدريب، وإيجاد وسيلة لإنشاء مركز معلومات وإحصاءات وطني متخصص في معلومات التوظيف والقوى العاملة ليكون مرجعاً معتمداً للتخطيط السليم ورسم الاستراتيجيات الصحيحة سيساهم بشكل كبير جداً للوصول للهدف. ▪ تطوير نظام استقطاب الكفاءات العالمية المتميزة -الإسلامية منها بشكل خاص - في مجال المعرفة، بما في ذلك نظام التمليك والإقامة الدائمة والتجنيس ليشمل توطين هذه الكفاءات ومنحها الجنسية السعودية، لتسريع اكتساب رأس المال الفكري. (استراتيجية مجموعة الأغر لتحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي، 2008م). ▪ التحقق من صحة تقنيات الاختيار وسياسات الموارد البشرية لتلبية متطلبات تكافؤ فرص العمل. ▪ تطبيق حقوق المرأة وتشجيع المبادرات التي ستساعد في تحسين أدائها وعملها.
التمكين	4) التوافق بين حاجة السوق ومخرجات التعليم. 5) رفع ترتيب المملكة في تقرير التنمية البشرية العالمي. 6) خلق فرص وبيئة صحية لعمل المرأة.	▪ إفساح المجال للنقابات وهيئات المجتمع المدني لمراقبة سوق العمل وتمثيل العمّال أحد أهم العوامل التي ستساعد في بناء مجتمع معرفي. من خلال تحليل واقع التوطين والتوظيف، ومناقشة سبل إقرار توحيد وتطبيق المعايير المهنية والتصنيف والفحص المهني لرفع نسبة التوطين ورفع جودة سوق العمل، لضمان الاستقرار الوظيفي وقيام مجتمع مهني معرفي سليم وليس فقط السعي وراء كسب لقمة العيش. بالإضافة لوضع آلية لتفعيل الاستفادة من المشاريع التنموية والصناعية والخدمية في توفير فرص وظيفية مستقرة وبيئة عمل آمنة سيساعد في زيادة فرص تحويل المملكة لمجتمع معرفي. (الاقتصادية الإلكترونية، 2010م). ▪ تأسيس نقابات عمالية واتحادات العمال ضروري جداً، لضمان التدابير الأساسية مثل السلامة في مكان العمل، والصحة، والأجور، وأوقات العمل والراحة معقولة للعمال وأرباب الأعمال. ▪ تمكين آليات الحوار الاجتماعي بين العمال وأصحاب الأعمال والحكومة، بهدف طرح مواضيع العوائق والحلول للعمال.
العدالة	7) القضاء على الفساد. 8) توعية الشباب واستخدام الوسائل الإلكترونية. 9) تسوية الخلافات العمالية.	▪ إجراء دراسة حالة لمن يُطبق عليهم نظام حافز للتأكد من الاحتياجات المادية الفعلية بالإضافة إلى تحديد حد أعلى وأدنى للمستحقات بهدف ضمان التوزيع السليم والعادل لموارد وإعانات الدولة. ▪ القضاء على مشكلة السعودة الوهمية مع تطبيق قوانين صارمة لإجراء السعودة في الشركات الخاصة. ▪ إيجاد آليات للمجتمع المدني التي توفر المعلومة وتقضي على مشكلة الفساد. ▪ إعادة النظر في حقوق العمال من العمالة الوافدة والمنزلية.

14-2: خطط العمل المقترحة من الشباب لعلاج البطالة في المملكة العربية السعودية:

- بدءاً، يرى بعض الاقتصاديون حلًا لمشكلة البطالة في ضرورة رفع وتيرة النمو الاقتصادي بشكل يمكن من خلق مناصب العمل، من حيث خفض تكلفة العمل، أي تخفيض الأجور بشكل يخفض تكلفة الإنتاج ويرفع القدرة على المنافسة وتحقيق الأرباح.
- أما خطة العمل التالية لحل مشكلة البطالة، فلقد تم استنباطها من عصف أفكار شباب الحاوية الفكرية لمجموعة الأغر ومما اجمعوا عليه من فكرة أحد الشباب السعوديين المشار إليها بـ "فكرة مشروع للقضاء على البطالة" والمنشورة عام 2010م.

توصيف المشكلة:

بطالة المواطن السعودي - شاب أو شابة - يحمل مؤهل تعليمي أو مهني، أو لا يحمل ذلك المؤهل.

المسئول عن الحل:

المجتمع بأكمله بدءاً من: (الدولة ممثلة بوزارة العمل - المواطن العاطل - القطاع الخاص - القطاع الحكومي ممثل ببقية الوزارات والجهات الحكومية الأخرى). كما يمكن إجراء تجربة لتطبيق الخطة المقترحة على مستوى مصغر من خلال التعاون بين المؤسسات لتشغيل العاطلين عن العمل والاستفادة منهم.

الهدف من خطة العمل:

بما أن معدلات البطالة العالمية الطبيعية تتراوح ما بين 3% إلى 5% (فادي بن عبدالله العجاجي - مستشار اقتصادي، 2011م)، فهدفنا هو أن تكون البطالة لدى الموطنين السعوديين صفر بالمائة، أو على الأقل في نفس المعدلات العالمية المذكورة.

المعوقات:

1. تكلفة هذا المشروع.
2. عدم الثقة بقدرات الشباب.
3. سعي القطاع الخاص للتهرب من المسئولية ورمي الكرة على الدولة.
4. بعض الشباب لا يريد وظيفة حرفية يراها المجتمع أنها لا تليق بالمواطن.
5. حرص القطاع الخاص على خفض التكلفة أدى إلى محاولة التعامل مع العمالة الوطنية والوافدة بنفس المعايير متغافلاً الفروق بينهم. فالوافد أتى لوقت قصير لجمع المال ومن ثم المغادرة لبلدة، أما المواطن يعمل ليبقى على وطنه.

جهات الدولة المقترحة والمعنية بالاشتراك بالحل ممثلة بوزارة العمل:

تقوم وزارة العمل بالتنسيق مع الجهات الأخرى سواء كانت وزارات أو جهات حكومية وقطاع خاص ومواطنين يبحثون عن عمل بوضع 3 أنواع من العقود موضح تفاصيلها كالآتي:

1. أولًا: عقد بين وزارة العمل كطرف أول، والمواطن العاطل كطرف ثاني.
2. ثانياً: عقد بين وزارة العمل كطرف أول، وكافة جهات القطاع الخاص كطرف ثالث.
3. ثالثاً: عقد بين وزارة العمل كطرف أول، وكافة جهات ووزارات القطاع الحكومي كطرف رابع.

أولا: أهم بنود العقد بين وزارة العمل كطرف أول والمواطن العاطل كطرف ثاني:

1) يتحمل الطرف الأول ممثلاً بوزارة العمل دفع راتب شهري مقداره كالآتي (على أن يتم البدء بدفع الراتب مباشرة بعد توقيع العقد بين الطرفين بثلاثين يوم):

- 2,000ريال كحد أدنى شهرياً لحامل الشهادة المتوسطة ومادون ذلك.
- 4,000ريال كحد أدنى شهرياً لحامل الثانوية وما يعادلها.
- 6,000ريال كحد أدنى شهرياً لحامل الشهادة الجامعية وما يعادلها.

2) يتحمل الطرف الأول مصاريف تسجيل الطرف الثاني في التأمينات الاجتماعية حسب الأنظمة والقوانين.
3) يحق للطرف الأول (وزارة العمل) توجيه الطرف الثاني (المواطن العاطل) لأي عمل يراه مناسباً للطرف الثاني مع مرعاه مؤهلات الطرف الثاني.
4) يقوم الطرف الأول (وزارة العمل) بتوجيه الطرف الثاني (المواطن العاطل) للعمل لدى طرف ثالث ممثل بالقطاع الخاص أو طرف رابع ممثل بالقطاع الحكومي.
5) يحق للطرف الأول (وزارة العمل) توجيه الطرف الثاني (المواطن العاطل) توجيهاً يومياً أو جزءاً من اليوم، أو أسبوعياً، أو شهرياً أو أكثر، أو أقل، كما يراه مناسباً وحسب الأماكن الشاغرة.
6) يحق للطرف الأول (وزارة العمل)مطالبة الطرف الثاني (المواطن العاطل) بالعمل لمدة 8 ساعات يومياً، 40 ساعة أسبوعياً موزعة على خمس أيام، = 160 ساعة شهريًا.
7) يطلب الطرف الأول (وزارة العمل) من الطرف الثاني (المواطن العاطل) شيئين كالآتي: (1) إثبات حضور العمل الموجه للقيام به بعد كل توجيه. (2) شهادة تقييم العمل الذي قام به بعد كل توجيه.
8) يكون التقييم لكل ساعة عمل 10 نقاط، أي في اليوم 80 نقطة، في الأسبوع 400 نقطة، بالشهر 1,600 نقطة، في السنة 19,200 نقطة فالحاصل على:
   - 90% فأكثر يحصل على زيادة سنوية 5%
   - 80% فأكثر يحصل على زيادة سنوية 3%
   - 70% فأكثر يحصل على زيادة سنوية 2%
   - الساعات التي لم يتم التوجيه بها فإن تقييمها يكون مباشرة لكل ساعة 7 نقاط.
   - ساعات الغياب، يتم احتساب صفر نقطة لكل ساعة غياب.
9) يجب على الطرف الثاني (المواطن العاطل) الالتزام بالعمل المناط به لمدة 8 ساعات يومياً، 40 ساعة أسبوعياً، 160 ساعة شهريًا.
10) يجب على الطرف الثاني (المواطن العاطل) تزويد الطرف الأول (وزارة العمل) بإثبات حضور العمل عند الطرف الثالث، أو الرابع بعد نهاية كل تكليف أو كل 4 أسابيع كحد أقصى.
11) يلتزم الطرف الثاني بواجبات العمل المنوط به من الطرف الثالث، أو الرابع دون تقصير.

ثانياً: أهم بنود العقد بين وزارة العمل كطرف أول وكافة جهات القطاع الخاص كطرف ثالث:

1) يحدد الطرف الأول ممثلاً بوزارة العمل عدد ونسبة الموظفين السعوديين حسب الأنظمة والقوانين الذين يجب تشغيلهم في كل مؤسسة أو شركة خاصة.
2) يتم الرجوع الى النسبة المحددة للسعودة حسب التصنيف والنظام الذي يحدده الطرف الأول (وزارة العمل)معتمداً على أنظمة وقوانين الدولة.
3) يتحمل الطرف الثالث ممثلاً بالقطاع الخاص كل وظيفة يراد سعودتها:
   - 1,000ريال شهرياً عن كل وظيفة مخصصة لمواطن سعودي يحمل المتوسطة ومادونها.
   - 2,000ريال شهرياً عن كل وظيفة مخصصة لمواطن سعودي يحمل الثانوية، أو ما يعادلها.
   - 3,000ريال شهرياً عن كل وظيفة مخصصة لمواطن سعودي يحمل الجامعة، أو ما يعادلها.
4) يلتزم الطرف الأول(وزارة العمل) بتزويد الطرف الثالث القطاع الخاص بمن يقوم بأداء الوظيفة.
5) يحق للطرف الثالث (القطاع الخاص) خصم قيمة الساعات التي لم يتوفر فيها من يشغل الوظيفة سواء بالغياب أو بعدم تزويد الطرف الأول (وزارة العمل) له بمن يقوم بالوظيفة.

6) عند رغبة الطرف الثالث (القطاع الخاص) أن يعمل الطرف الثاني ساعات إضافية فإن الطرف الثالث يتحمل قيمة الساعات الإضافية كاملة.
7) يحق للطرف الثالث (القطاع الخاص) استبعاد الطرف الثاني عند إخلال الطرف الثاني بواجبات العمل، أو في حال تغيبه بدون عذر، وفي هذه الحالة يطلب من الطرف الأول استبدال الطرف الثاني مباشرة.
8) يلتزم الطرف الأول(وزارة العمل) بتوفير البديل في مدة لا تتجاوز خمسة أيام عمل.
9) يحق للطرف الثالث خصم قيمة ساعات العمل التي تغيب فيها الطرف الثاني من المبلغ الشهري المتفق عليه، وخصم قيمة ساعات العمل في الأيام التي لم يزود فيها الطرف الأول الطرف الثالث بالبديل.
10) يتم حساب ساعات العمل بين الطرف الأول والطرف الثالث على أساس 160 ساعة شهرياً.
11) عند عدم التزام الطرف الثالث بتوظيف النسبة المقررة يتم تعليق نشاطه وسحب السجل التجاري منه.
12) يزود الطرف الثالث الطرف الأول، في مدة لا تتجاوز 4 أسابيع كحد أقصى الأتي: (1) صورة شهادة حضور الطرف الثاني. (2) صورة من تقييم الطرف الثاني.
13) يتم فتح حساب لكل طرف ثالث من القطاع الخاص لدى الطرف الأول بحيث يستطيع دفع المبالغ للطرف الأول مقابل عمل الطرف الثاني إما شهرياً أو سنوياً.
14) لا يدفع الطرف الثالث للطرف الثاني أي مبلغ مادي ماعدا الساعات الإضافية، أما الراتب فيتم دفعه عن طريق وزارة العمل إلى الطرف الثاني (المواطن العاطل).
15) يتم تزويد الطرف الثالث من قبل الطرف الأول بكشف حساب شهري بعد خصم المبالغ المستحقة عليه.

ثالثاً: أهم بنود العقد بين وزارة العمل كطرف أول، وكافة جهات ووزارات القطاع الحكومي كطرف رابع:

1) يقوم الطرف الأول ممثلاً بوزارة العمل بعمل عقد مع الطرف الرابع ممثلاً بكافة القطاعات الحكومية من وزارات أو جهات حكومية أخرى.
2) يتم استحصال مبالغ مالية مقطوعة من كل وزارة بشكل شهري للسنة الأولى لحثها على استغلال تلك السواعد العاطلة حيث إنها تتحمل جزءاً من قيمة عطالتهم وبالتالي حثها على الحصول على عمل منهم مقابل ما تدفعه كمبالغ مالية شهرية وبالتالي فتح المجالات أمام كل وزارة للإبداع.
3) تستخدم الوزارات الحكومية المواطنين العاطلين بالمساهمة بخطة التنمية، وعلى سبيل المثال لا الحصر: (استخدامهم في التعداد - في تنظيم المرور أمام المداراس في ساعات الذهاب والخروج من المدارس - في تعليم المرضى المنومين من الطلاب وغيرهم بالمستشفيات - في العمل الاجتماعي تحت أعمال الضمان الاجتماعي - في المواسم كالحج والعمرة - في المحافل الرياضية - وغيرها وغيرها، فوطننا غني بالمجالات التي تحتاج لسواعد أبناءه).

النتائج المرجوة:

- قام عاطلون بأعمال خدمة الوطن واستحقوا مقابلها رواتبهم الشهرية.
- استفاد قطاع خاص أو قطاع حكومي من المواطن بالقيام بواجبات عمله ودفع مقابل ذلك العمل مبالغ مادية، فاستفاد من المواطن مجهوداً وظيفياً ودفع مقابل هذا المجهود مبالغ مادية.
- تحملت الدولة ممثلة بوزارة العمل جزءاً من رواتب هؤلاء المواطنين، وهذا واجب عليها، وبالتالي استفادت من محيط ومجتمع يعمل لا يوجد بينهم عاطلون عن العمل وبالتالي يكون مجتمعاً صحياً، وهذا يقلل مستوى الجريمة، والفقر، والأمراض النفسية.

ملاحظات إضافية:

- عند إثبات المواطن نفسه بالعمل ورغبة أي قطاع سواء الخاص أو الحكومي بتوظيفه بدوام ثابت فإن تلك الجهة تطلب ملف المواطن العاطل من وزارة العمل وبالتالي تكون قد قامت وزارة العمل بدعمه حتى استطاع أن يجد من يطلبه للعمل عنده.
- عند توجيه المواطن العاطل فلم يذهب فإنه يعتبر متغيباً حتى امتثاله إلى التوجيه وبالتالي لا يستحق أي مبلغ مادي حتى يتم توجيهه مرة أخرى إلى عمل أخر ومباشرته ذلك العمل (على افتراض أن مواطناً عاطلاً يتم توجيهه ولم يذهب في الشهر إلا ساعة واحدة فإنه أخر الشهر لا يستحق راتباً إلا قيمة ساعة واحدة. وبالتالي هو يستحق ما أصابه دون المساس بحقه في التوجيه مرة أخرى ولكنه سيكون قد أدرك أنه إذا لم يعمل فلن يكسب).
- عند عدم توجيه المواطن العاطل فإنه يستحق راتبه كامل دون نقص.

النموذج المالي للخطة المقترحة:

تكلفة المشروع:	**على افتراض إننا نريد توظيف 400 ألف مواطن عاطل على النحو التالي:**
	الشريحة الأولى نفترض 50 ألف عاطل يحملون المتوسطة ومادونها: 50,000 مواطن عاطل * 2,000 ريال شهرياً = 100,000,000 ريال (مئة مليون ريال شهرياً) تعادل 1,200,000,000 ريال سنوياً (مليار ومائتين مليون ريال سنوياً) الشريحة الثانية نفترض 150 ألف عاطل يحملون الثانوية وما يعادلها: 150,000مواطن عاطل * 4,000 ريال شهرياً = 600,000,000 ريال (ستمائة مليون ريال شهرياً) تعادل 7,200,000,000 ريال سنوياً (سبعة مليار ومائتين مليون ريال سنوياً) الشريحة الثالثة نفترض 200 ألف عاطل يحملون الجامعة وما يعادلها: 200,000 مواطن عاطل * 6,000 ريال شهرياً = 1,200,000,000ريال شهريًا تعادل 14,400,000,000ريال سنوياً (أربعة عشر مليار ريال سنوياً) المجموع الكلي: للشريحة الأولى + الشريحة الثانية + الشريحة الثالثة = 22,800,000,000 ريال سنويًا (إثنين وعشرون مليار وثمانمائة ريال سعودي سنوياً)
ملخص النموذج المالي للخطة المقترحة:	
	نحتاج ميزانية شهرية مقدارها 1,900,000,000 ريال شهرياً (مليار وتسعمائة ريال شهرياً) توزع كالآتي:
أولاً:	تتحمل كل وزارة خمسين مليون ريال سعودي ستحظى مقابلها بخدمات تعادل نصيبها من هؤلاء المواطنين العاطلين. عدد تلك الوزارات 21 وزارة: (وزارة الدفاع والطيران - وزارة الداخلية - وزارة الخارجية – وزارة المالية – وزارة الصحة – وزارة التربية والتعليم – وزارة التعليم العالي – وزارة الزراعة – وزارة التجارة والصناعة – وزارة الشؤون البلدية والقروية – وزارة النقل – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - وزارة البترول والثروة المعدنية - وزارة الحج - وزارة الثقافة والإعلام - وزارة العدل - وزارة الخدمة المدنية - وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية - وزارة الشؤون الاجتماعية - وزارة المياه والكهرباء - وزارة الاقتصاد والتخطيط). المجموع الكلي: 21 وزارة * 50 مليون ريال شهرياً = 1,050,000,000 ريال (مليار وخمسين مليون ريال سعودي شهرياً)

ثانياً:	تتحمل وزارة العمل شهرياً المبلغ المطلوب المتبقي= 850 مليون ريال شهريًا حيث إن هذا هو صميم عملها، وبذلك نكون حققنا ميزانية السنة الأولى.
ثالثاً:	المبالغ المتبقية يمكن تحصيلها من القطاع الخاص، والمقدرة شهرياً بـ مليار ريال سعودي.
النتيجة المرجوة:	▪ تكوين فائض شهري يقدر بمليار ريال شهرياً * 12 شهر = 12مليار ريال سنوياً نستطيع دعم المشروع بها للسنة الثانية ▪ تخفف العبء عن ميزانية الوزارات والتي استخدمت في السنة الأولى لتأسيس ودعم هذا المشروع مالياً، وبالتالي يكون المشروع بالسنين التالية معتمداً على وزارة العمل والقطاع الخاص والوزارات التي تحتاج الى خدمة هذه الفئة دون اجبارها على التدخل.

15-2: توصيات عامة لتفعيل خطط الشباب المقترحة لعلاج البطالة في المملكة العربية السعودية:

1) إنشاء مرجعية وطنية للمعلومات والإحصاءات في مجال التوطين، والتوظيف، ودور مراكز التوظيف في ذلك، وربط استراتيجيات التوطين بخطط التنمية والمشاريع التنموية والصناعية، وكذلك نشر ثقافة وسلوكيات العمل في برامج التدريب. (محمد الحيدر، الرياض الإلكترونية، 2010م)
2) التوعية وزيادة الخطط المستقبلية في التدريب على العمل المهني، مع الحرص على إقامة دورات تدريبية للخرجين الجدد. ثم خلال العمل الحرص على استمرارية ورش العمل ودورات تجدد وتطور مهارات الموظفين أو إرسال الموظفين للتدريب في الدول المتقدمة للاستفادة من الخبرات الموجودة هناك.
3) نشر التوعية لحث الموظفين وتشجيعهم على استكمال دراستهم.
4) الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب للاستفادة منهم في عجلة التنمية.
5) الاستفادة من الكفاءات السعودية الموجودة في الخارج ومحاولة استدراجهم للعودة إلى البلاد.
6) نشر الوعي عن أهمية توظيف السعوديين وعدم توظيف الأجانب إلا إذا لم توجد بدائل سعودية، على أن يكون المجتمع مشاركاً في رأيه ومساهمته في إنشاء المشاريع ومعالجة المشكلات.
7) نشر الوعي لدى قطاعات المجتمع المختلفة عن أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني، وكذلك التنسيق بينها وبين القطاع الحكومي والخاص بهدف تكامل الجهود وقياس مدى فعالية وأثر مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع ككل.
8) تأسيس هيئات أو مؤسسات تقبل الشكاوي وتسهم في حلها.
9) تأسيس هيئات رقابة تقوم بالحد من الواسطة وتمكين العدل والكفاءة في التوظيف.
10) الاستفادة من المبادرات المتواجدة المعنية برفع استعدادية الخرجين لسوق العمل.
11) تطور آليات وبرامج تدعم جودة العامل السعودي، فتزيد من نسب تنافسه في سوق العمل وبنفس الوقت تفتح باباً أوسع للاستثمار الخارجي.

الباب الثالث: دور المدن الاقتصادية في بناء المجتمعات المعرفية

أولاً: تمهيد

في الوقت الراهن أصبحت المدن موطن قرابة نصف سكان العالم وتتوقع منظمات الأمم المتحدة المزيد من التحضر المتسارع في العقود القادمة. عند الحديث عن الاقتصاد المعرفي / المعلوماتي يمكننا الاسترشاد بما ذكره د. توماس مالون في عام 1989م حيث قال: "في الاقتصاد المعرفي، تطور الإنسان لا يعتمد على امتلاك الأكثر بل على أن يكون هو الأكثر، هو المساهم في خلق مستقبل الإنسانية" (أ.د.م. علي عبد الرءوف علي، 2012م).

تتحدث هذه الجزئية من التقرير عن رؤى الشباب لمدى فاعلية المدن الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية ودورها في بناء مجتمع واقتصاد معرفي. وذلك بناءً على ما استفاده الشباب من حلقة النقاش الرابعة التي عقدتها مجموعة الأغر بتاريخ 15 ديسمبر 2011م، حيث حضر اللقاء الأستاذ/ فهد بن عبدالمحسن الرشيد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة إعمار المدينة الاقتصادية، وأعضاء الحاوية الفكرية للشباب (20 شاب وشابة)، كما حضر اللقاء أعضاء اللجنة التوجيهية لمشروع الحاوية الفكرية للشباب الخاصة بمجموعة الأغر، تحت الاستضافة الكريمة لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ.

ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لدور المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية

3-1: خلفية عامة عن المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية:

المميزات التنافسية الحالية في الاقتصاد السعودي

الاقتصاد السعودى ضمن المراكز العشرة الأولى فى أعلى الاقتصاد تنافسية، مما جعل المملكة العربية السعودية فرصة استثمار مثالية، حيث تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الخامسة فى " الحرية المالية " فى التصنيف العالمى ولديها نظام ضريبى مصنف فى المرتبة العاشرة عالمياً، ضمن أفضل النظم الضريبية تحفيزاً للمستثمر. وكذلك تعتبر السعودية أحد أكبر

25 اقتصاداً فى العالم (فى المرتبة 20)، وأكبر اقتصاد فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي من أسرع بلدان العالم نمواً. وعليه من المتوقع أن يرتفع دخل الفرد من 20,700 دولار أمريكى فى عام 2007م إلى 33,500 دولار أمريكى بحلول عام 2020م. كذلك يتوفر لديها مناخ استثمارى هو الأسرع عالمياً فى التغير نحو الأفضل، وهو أكبر سوق حرة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتستحوذ على 25% من مجموع الناتج المحلى الإجمالى العربي كما لديها 25% من احتياطي النفط فى العالم وتحتل المرتبة 13 ضمن 183 دولة فى التصنيف العالمى من حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، وتحتل المرتبة السابعة من حيث سهولة دفع الضرائب. وأخيراً - وليس أخراً - تعتبر السعودية الأولى من حيث تسجيل الملكية، كما أنها أكبر جاذب للاستثمار الأجنبى المباشر. فالخلاصة تكمن في أن المملكة العربية السعودية تمتلك اقتصاداً يمتاز بالحركة والديناميكية، والقوة والمتانة، وملائم للوفاء باحتياجات أكبر الأسواق العالمية من حيث حجم الطلب. (الهيئة العامة للاستثمار، 2012م) (سعودي أكسبو، 2010م)

الهيئة العامة للاستثمار

الهيئة العامة للاستثمار السعودية (SAGIA) تسعى لتوفير وتسهيل الاستثمار في المملكة العربية السعودية (الهيئة العامة للاستثمار، 2012م)، كما تقوم الهيئة العامة للاستثمار بالإشراف على المدن الاقتصادية، من خلال الإشراف على تنفيذ التجهيزات الأساسية وأعمال البنية التحتية، وإقامة مراكز الخدمة الشاملة، وتنظيم دخول المستثمرين وتحديد مواقعهم وفقاً للنشاط الاقتصادي والمساعدة على الترخيص لهم من الجهات المعنية وفقاً للأنظمة والتعليمات والتأكد من الالتزام بها. (المدن الاقتصادية، 2012م)

كل المدن الاقتصادية سوف تتميز بالتصميم الحديث للمباني بالإضافة إلى مستوى عالمي من الخدمات والبنية الأساسية، وشبكة الربط الكلى والدائم، وهذه المزايا المشمولة داخلياً بالإضافة إلى حوافز استثمار جاذبة، وبيئة تنظيمية منضبطة سوف تخلق مزايا تنافسية مهمة للأعمال التجارية. وجدير بالذكر أن الهيئة العامة للاستثمار تعمل أيضاً بالتنسيق مع المؤسسات البيئية الرائدة لتضمن النمو للمدن الاقتصادية بأقل تأثيرات سلبية على البيئة، وأكبر كفاءة فى استخدام الطاقة، مع تحقيق القدرة على استدامة هذا النمو. (سعودي أكسبو، 2010م)

هيئة المدن الاقتصادية

هيئة المدن الاقتصادية هي جهاز حكومي تم تأسيسه بموجب الأمر الملكي الكريم رقم أ/19 وتاريخ 1431/3/10هـ حيث أوكل إلى الهيئة مهام الإشراف الكامل على المدن الاقتصادية، وذلك لتحقيق الأهداف التنموية من إنشاء المدن الاقتصادية الكبرى في المملكة عبر زيادة الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية وجعل المدن الاقتصادية من أكثر مواقع جذب الاستثمار في العالم تنافسية ، وذلك بما تضمن من مواد تؤكد تقديم كافة الحوافز والتسهيلات للمستثمرين في المدن الاقتصادية ومنها النص على تطبيق مفهوم «60×24×7»، الذي يلزم المدن الاقتصادية بتقديم جميع الخدمات الحكومية للمستثمرين والساكنين خلال مدة لا تتجاوز 60 دقيقة على مدار الساعة، وخلال جميع أيام الأسبوع السبعة. (مدينة المعرفة الاقتصادية، 2012م)

كما تعمل هيئة المدن الاقتصادية مع مطوري المدن الاقتصادية لكل مدينة اقتصادية لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدن الاقتصادية بما ينسجم مع خطط التنمية والإستراتيجية بعيدة المدى للاقتصاد الوطني، توفير الوظائف وتطوير الكوادر البشرية السعودية والتأكد من إيجاد وتطبيق بنيه تحتية بناءً على أحدث المواصفات العالمية و تكوين بيئة تنظيمية متكاملة ترفع من تنافسية جميع القطاعات المختلفة بالمدن الاقتصادية. مع مساعدة مطوري المدن الاقتصادية على تخطي التحديات والمعوقات التي من الممكن أن تؤدي إلى تأجيل وتعطل الحراك المستمر للأعمال داخل المدن الاقتصادية. (مدينة المعرفة الاقتصادية، 2012م)

أبرز ملامح استراتيجية المدن الاقتصادية السعودية

المحاور الستة الأساسية التي أُسس بموجبها فلسفة التخطيط لبناء وتشغيل المدن الاقتصادية والمأمول منها تعزيز النمو والرخاء الاقتصادي للمملكة العربية السعودية كما يلي: (طلعت زكي حافظ، 2007م) (المدن الاقتصادية، 2012م)

- المحور الأول: تأسيس صناعات جديدة مبنية على الميزات التنافسية التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية لقيام أربع صناعات اقتصادية جديدة مهمة على المستوى الاقتصادي والاستثماري وعلى مستوى الناتج المحلي وهي:
  1) صناعة الألمونيوم - الذي تمثل نسبة إنتاجه نحو 12 في المائة من حجم الناتج العالمي.
  2) صناعة الحديد والصلب - الذي تمثل نسبة إنتاجه نحو 6 في المائة من حجم الناتج العالمي.
  3) صناعة الأسمدة - الذي تمثل نسبة إنتاجه نحو 16 في المائة من الإنتاج العالمي.
  4) صناعة الكيماويات بشقيها التقليدي وغير التقليدي - الذي تمثل نسبة إنتاجهما نحو 4 في المائة من الإنتاج العالمي. بحيث أن هذه الصناعات مجتمعة، يتوقع لها أن تضيف للناتج المحلي الإجمالي نحو 34 مليار دولار، وأن تستقطب حجم استثمارات تقدر بنحو 85 مليار دولار، وأن تخلق وظائف جديدة في الاقتصاد السعودي نحو 109 آلاف وظيفة.
- المحور الثاني: تأسيس المدن الاقتصادية كمدن متكاملة تتوافر فيها مقومات الحياة العصرية: حيث سيصل عدد الوظائف الجديدة إلى نحو 700 ألف وظيفة بعد مضي 15عاماً من بناء المدن الاقتصادية المختلفة، الأمر الذي يهدف لاستقرار ونمو متوازن في عدد السكان، والوظائف في القطاعات، والأنشطة الاقتصادية التنافسية المختلفة. حيث من المتوقع ضخ أكثر من 200 مليار ريال كاستثمارات من قبل الشركات المحلية والعالمية في هذه المناطق خلال العشر سنوات المقبلة.
- المحور الثالث: توفير بنية تحتية ونقل المعرفة الحديثة بمقاييس عالمية لزيادة تنافسية اقتصاد المملكة، كما ستحسن المدن الاقتصادية من شبكات البنية التحتية الوطنية (مثل المطارات، والموانئ، والطرق السريعة، وخدمات الاتصالات) مما سيرفع من تنافسية المملكة إقليمياً وعالمياً.
- المحور الرابع: التنفيذ بشكل كامل من قبل القطاع الخاص باعتباره شريكاً أساسياً في عملية التنمية حيث يتحمل تمويل جميع تكاليف تأسيس المدن الاقتصادية، وتقوم الدولة بتوفير التسهيلات من الجهات الحكومية.
- المحور الخامس: خلق بيئة جاذبة ومحفزة للاستثمار، من خلال الاستفادة من المزايا النسبية التي تملكها المنطقة المقامة بها، واستغلال الميزات الخاصة لبعض مناطق المملكة مثل :(الموقع الجغرافي لمدينة حائل، حيث إن بعدها ساعة بالطائرة عن 11 عاصمة عربية وإقليمية سيجعلها خلال السنوات القلية القادمة مركزاً لوجستياً لنقل البضائع والمسافرين).
- المحور السادس: تبني وتنفيذ استراتيجية واضحة للموارد البشرية (من حيث إعادة توزيع السكان والخدمات والمرافق الرئيسية على مناطق المملكة).

المدن الاقتصادية السعودية معيار للتصنيف العالمي ومشروعات مستدامة

المدن الاقتصادية هي الوعاء الأنسب لتحقيق عدة أهداف تنموية بشكل متزامن. فهي بداية مشروعات عملاقة تشكل في مجملها دفعات قوية للنشاط الاقتصادي في المنطقة، وهي إحدى سبل التنمية المتوازنة المستدامة كهدف استراتيجي لخطط التنمية. ومن هذا المنطلق فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله – في إطار خطة اقتصادية اجتماعية شاملة قد قام بإطلاق 4 مدن اقتصادية خلال عام واحد في أواخر عام 2004م هي: (1) مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ. (2) مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل. (3) مدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة. (4) مدينة جازان الاقتصادية. (المدن الاقتصادية، 2012م) (صحيفة الاقتصادية، 2007م)

أولاً مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ:

تأسست شركة إعمار، المدينة الاقتصادية في عام 2006م كأول وأهم المدن الاقتصادية تقع على مساحة 168 مليون متر مربع بمحاذاة ساحل البحر الأحمر، وعلى بعد 40 كم من مدينة رابغ الصناعية. تبلغ تكاليف تطوير وإدارة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية 187.6 مليار ريال سعودي (50 مليار دولار أمريكي)، من المتوقع أن تكتمل المدينة على ثلاث مراحل تنتهي في عام 2020م. ويعد مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أكبر مشروع مشترك في تاريخ المملكة ينفذه القطاع الخاص كأكبر مدينة اقتصادية متكاملة فى العالم. ويتوقع لها أن توفر حوالي مليون فرصة عمل، وتوفر مساكن مريحة لأكثر من 2 مليون شخص بحلول 2025م.

مدينة الملك عبدالله الاقتصادية
King Abdullah Economic City

التركيز الرئيسي للمدينة: الموانئ والنقل والإمدادات، والصناعات الخفيفة والخدمات.

الـ 6 مناطق المتكاملة للمدينة:

1) ميناء بحرى بمواصفات عالمية على مساحة 2.5 مليون مربع.
2) المنطقة الصناعية على مساحة 63 مليون متر مربع.
3) حي الأعمال المركزي على مساحة 3.8 مليون متر مربع.
4) منطقة المنتجعات والمرافق الشاطئ: مجموعة من الفنادق ومبانى الشقق الفندقية، وتمتد منطقة المنتجعات على شاطئ طوله 3.5 مليون متر مربع.
5) الأحياء السكنية: الشقق الفخمة ضمن المدينة بمساحات عقارية هائلة تصل إلى 51 مليون متر مربع.
6) منطقة المؤسسات العلمية والبحثية: تتضمن مدارس نموذجية وكليات وحرماً جامعياً يحتضن 18000 طالب محاط بمجمعين للأبحاث والتطوير.

المراجع: (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، الموسوعة الحرة، 2012م) (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، 2012م) (الهيئة العامة للاستثمار، 2012م) (البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية، 2012م)

ثانياً: مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل:

مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل بتمويل كامل من القطاع الخاص يصل إلى 30 مليار ريال (8 مليارات دولار)، يُدفع على مدار عشر سنوات. ستغطي مساحة 156 كيلومتر مربع، ومن المتوقع أن توفر حوالى 30 ألف فرصة عمل، وتوفر مساكن لـ 140ألف نسمة.

التركيز الرئيسي للمدينة: خدمات النقل والخدمات اللوجستية، والخدمات التعليمية، والخدمات الزراعية، والخدمات الصناعية والتعدين، والخدمات الترفيهية، والمساكن، والبنية التحتية.

الـ 6 مناطق المتكاملة للمدينة:

1) إنشاء مطار دولى وميناء جاف ومركز للإمداد والتموين والمناولة إضافة إلى محطة للمسافرين بطريق البر.
2) تأسيس منطقة كاملة للخدمات التعليمية.
3) تأسيس منطقة للخدمات الزراعية.
4) تأسيس منطقة للخدمات الصناعية والتعدين (حي الأعمال المركزي).
5) تأسيس منطقة المنتجعات والمرافق.
6) تأسيس منطقة للخدمات السياحية والسكنية.

المراجع: (الهيئة العامة للاستثمار، 2012م) (البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية، 2012م)

ثالثاً: مدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة:

أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية فى المملكة، وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار الجادة والفعالة لتوطين الرساميل واجتذاب الاستثمارات إلى مناطق السعودية. ومن المخطط لمدينة المعرفة الاقتصادية أن تكون مركز للمعرفة والثقافة، تبلغ مساحتها 4.8 مليون متر مربع، بينما يصل تكلفة الإنشاء/حجم الاستثمار فيها 25 مليار ريال. ويتوقع أن توفر 20 ألف فرصة عمل جديدة ومساكن لـ 150 ألف نسمة.

التركيز الرئيسي للمدينة: الصناعات القائمة على المعرفة، والسياحة والخدمات.

المناطق المتكاملة للمدينة:

1) مجمع طيبة للتقنية والاقتصاد المعرفي.
2) كليات تقنية وإدارية.
3) منتزه "أرض السيرة".
4) متحف للسيرة النبوية ومركز دراسات الحضارة الإسلامية.
5) مجمّع للدراسات الطبية والعلوم الحيوية والخدمات الصحية.
6) مركزٌ متكاملٌ للأعمال، ومناطق سكنية، ومحطة للمسافرين، ومجمعات تجارية ومسجد الملك عبدالعزيز.

المراجع: (محمد فراج - هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، 1431هـ) (الهيئة العامة للاستثمار، 2012م) (البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية، 2012م)

رابعاً: مدينة جازان الاقتصادية:

تقع مدينة جازان الاقتصادية بمحاذاة البحر الأحمر على بعد 60 كم شمال مدينة جازان، بمساحة نحو 100 مليون متر مربع، وبطول 11.5 كم بمحاذاة الشريط الساحلى. حجم الاستثمار 27 مليار ريال، يُتوقع أن تسهم فى توفير نحو100 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة ومسكناً لـ 300,000 شخص.

التركيز الرئيسي للمدينة: تنمية الأنشطة الاجتماعية، والاقتصادية، والأنشطة الصناعية، والزراعية (بالأخص الصناعات الثقيلة، والثانوية ذات الاستخدام الكثيف للطاقة، التى تعد الميزة النسبية الأولى للمملكة، مستفيدة من موقعها الاستراتيجى قرب أهم خطوط الملاحة الدولية على البحر الأحمر، وقرب المحيط الهندى).

المناطق المتكاملة للمدينة:

(المنطقة الصناعية - ميناء بحري - إعادة التغليف والتوزيع الزراعي - مصايد الأسماك - الأعمال التجارية - المركز الثقافي - مجالات التعليم والصحة).

المراجع: (الهيئة العامة للاستثمار، 2012م) (البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية، 2012م) (مدينة جازان الاقتصادية، 2012م).

الحاضر والمأمول

من الجدير بالذكر أنه إلى وقتنا الحاضر تعتبر جُل هذه المدن الاقتصادية في مرحلة التأسيس، ولم يتم إلى الآن تشغيل أحد هذه المدن 100% وإنما يتم بتشغيلها جزء تلو الآخر، حيث إن هذا الأمر متوقع ومتفهم. ومن المتوقع أن يفوق عدد سكان هذه المدن الاقتصادية وحدها عدد سكان إمارة دبي بثلاثة أضعاف، بإجمالي ناتج محلي يوازي الناتج المحلي لسنغافورة، ومساحة تعادل 4 مرات حجم هونج كونج. ولدى الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية خططاً

حالية لتطوير ست مدن اقتصادية في المملكة، أطلقت 4 منها لغاية اليوم. وتحتاج هذه المدن وحدها إلى استثمار يتجاوز 120 مليار دولار، ومن المتوقع أن يقطنها ما بين 4 إلى 5 مليون نسمة بحلول عام 2020م، عدا عن خلق فرص هائلة تحفز النمو الاقتصادي. (شركة المدينة الدولية للمعارض، 2012م)

2-3: تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لرفع كفاءة عمل المدن الاقتصادية وبناء مجتمع المعرفة في السعودية:

العوامل الاجتماعية	▪ زيادة تقبل عمل المرأة وإمكانية إدخالها كعنصر هام في هذه المدن. ▪ نسبة الشباب العالية. ▪ الرغبة بالسكن بعيداً عن المدن المزدحمة والحصول على الخدمات الجديدة.
العوامل الاقتصادية	▪ ارتفاع الدخل القومي للمملكة العربية السعودية. ▪ وجود فائض في الميزانية وتوجيهه للمدن الاقتصادية والصناعية. ▪ قد تقوم بعض الشركات في هذه المدن بالاعتماد على العمالة الوافدة لأن تكلفة توظيفهم أقل.
العوامل التكنولوجية	▪ الحاجة إلى كوادر بشرية ذات معرفة عالية بوسائل الاتصال والتكنولوجيا. ▪ توفير مواصلات ونقل تساهم في ربط المدن. ▪ وجود تكنولوجيا فائقة التطور في هذه المدن مع عدم وجود الكفاءات السعودية التي تستطيع إدارتها.
العوامل التنافسية	▪ المدن الاقتصادية في دول الخليج الأخرى. ▪ إمكانية التصنيع في دول خارجية بتكلفة أقل بدلاً من استخدام هذه المدن. ▪ وجود عروض عمل أفضل في مدن سعودية أخرى وخليجية مجاورة.
التشريعات والقوانين	▪ قرارات خادم الحرمين الشريفين لبناء ودعم المدن الاقتصادية. ▪ إنشاء هيئة الاستثمار لجذب الاستثمارات في المملكة العربية السعودية. ▪ تجهيز قوانين جديدة لتسهيل ودعم تأشيرات الدخول (الفيز). ▪ عدم وجود قوانين صارمة للسعودة وسهولة استقدام العامل الأجنبي. ▪ وجود بعض القوانين التي تحد من فرص عمل المرأة. ▪ عدم وجود الرقابة الكافية للحد من الفساد الإداري والمالي.

3-3: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية لرفع كفاءة عمل المدن الاقتصادية وبناء مجتمع معرفي في السعودية:

مرئيات الشباب للعوامل الداخلية المؤثرة في رفع كفاءة عمل المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية	
نقاط القوة	**نقاط الضعف**
1) اقتصاد المملكة المزدهر. 2) مواقع المدن بمناطق أقل ازدحاماً ومناطق استراتيجية في المملكة. 3) وجود الهيئة الاستثمارية وهيئات أخرى تدعم المدن الاقتصادية. 4) تأسيس هذه المدن مع اتخاذ الاقتصاد المعرفي كأهم أهدافها.	1) ضعف الكوادر الوطنية وبالتالي زيادة الاعتماد على العمالة الوافدة. 2) عدم وجود ربط كافي بين القطاع الخاص والمدن الاقتصادية من جهة وكذلك نقص الربط بين المدن نفسها من جهة أخرى. 3) عدم وجود مواصلات كافية. 4) التكلفة العالية.
مرئيات الشباب للعوامل الخارجية المؤثرة في رفع كفاءة عمل المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية	
الفرص المتاحة	**التحديات المحتملة**
1) توفير مناطق للسكن وفرص عمل جديدة. 2) إمكانية استخدام خبرات المدن الاقتصادية السابقة في المملكة وخارجها. 3) تكوين ودعم المؤسسات المدنية. 4) تأسيس مجتمع المعرفة بنقل خبرات ومعرفة المدن الاقتصادية لبقية المناطق.	1) عزل المدن الاقتصادية عن بقية مناطق المملكة مما قد يسبب تخوف من عدم إمكانية نقل المعرفة لبقية مناطق المملكة. 2) زيادة التكلفة وانخفاض الاقتصاد السعودي مما قد يؤدي لتوقف عمل هذه المدن.

4-3: قضايا هامة لإنتاج مدن اقتصادية فعالة:

من أهم القضايا والمقومات التي تمس فاعلية أداء المدن الاقتصادية ونجاحها هي: (المدن الاقتصادية، 2012م)

1) وجود شبكة متطورة من البنية التحتية ومنها المواصلات تعتمد على أحدث تقنيات المعلومات.
2) العمل على توفير الفرص الاستثمارية أمام القطاع الخاص.

3) العمل على توفير الفرص الاستثمارية أمام المؤسسات السعودية الصغيرة والمتوسطة.
4) وضع الحوافز والتسهيلات الكفيلة بجذب رؤوس الأموال للاستثمار في هذه المدن.
5) تدريب وتأهيل المواطنين لشغل الوظائف التي تتيحها مشاريع المدن الاقتصادية المتكاملة.
6) السبل التي يمكن أن يتخذها المسئولون عن هذه المدن حتى يساهموا في بناء المجتمع المعرفي، من أبرزها التدابير التالية:

- خلق أنظمة وقوانين مرنة تتماشى مع البيئة الاستثمارية الجديدة. (العربية نت، 2007م)
- تسهيل دخول السعوديين في المؤسسات التعليمية المستقطبة ومساندتهم بتوفير منح دراسية.
- التشديد على أهمية توظيف السعوديين وعدم توظيف الوافدين إلا إذا لم توجد بدائل سعودية.
- توفير دورات تدريبية لتنمية مهارات السعوديين وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل الخاصة بهذه المدن الاقتصادية.
- محاولة توفير مساكن بأسعار مناسبة - غير مبالغ فيها - لتحفيز السعوديين على التوجه نحو السكن في المدن الاقتصادية.

3-5: الفجوات الحالية في مجال عمل المدن الاقتصادية الفعالة:

تواجه المدن الاقتصادية بعض التحديات التي يجب حلها من أجل استكمال بناء وتشغيل هذه المدن الاقتصادية بفاعلية من أبرزها:

1. الدعم المالي وتوفير الميزانية الكافية لعمل هذه المدن والمشاريع المتعلقة بها.
2. استقطاب وتأهيل الكوادر البشرية والعمالة الفنية الوطنية الماهرة في مجال المعرفة "عمال المعرفة" اللازمة لتشغيل هذه المدن.
3. وجود استراتيجيات تدعم الترابط بين المدن الاقتصادية من جهة ومدن السعودية التقليدية من جهة أخرى.
4. إمكانية نشر فكر هذه المدن إلى المملكة عموماً بدل عزلها داخل المدن الاقتصادية فقط.
5. دعم الشباب وإدخالهم في صناعة وتطوير هذه المدن.
6. المدن الاقتصادية تحتضن أنشطة اقتصادية متنوعة، وهذه الأنشطة الاقتصادية تتطلب بيئة تشريعية مرنة. فمن المبكر الآن أن نقول أن هذه المدن الاقتصادية مدن حرة تماماً، أو هي مدن اقتصادية حرة. (العربية نت، 2007م)
7. البنية التحتية الحديثة والمتكاملة.

ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لتفعيل دور المدن الاقتصادية للوصول للمجتمع المعرفي في السعودية

3-6: أهمية ومدى الحاجة للمدن الاقتصادية بهدف بناء مجتمع المعرفة:

موخراً لوحظ بدء ظهور مدن المعرفة، ومدن التقنية، والمدن الاقتصادية في العالم بشكلٍ متنامي، وذلك لأهميتها في دفع عجلة التنمية والاقتصاد لأي دولة ودورها في زيادة الناتج المحلي وزيادة فرص التوظيف في قطاع الاتصالات وتقنيات المعلومات. وعليه، من خبرات الدول الأخرى نجد أن تراكم الخبرات المطبقة في المدن الاقتصادية الحديثة يساهم في بناء مُجتمعات المعرفة التي تحتاج إلى العناصر المقومات التالية لقيامها:

1. تعليم عالٍ متطور، يفتح جميع نوافذ العلم والتقنية وأبواب فكر العمل والإنتاج، ويُخطط بثقة لمستقبل زاهر، ويُسهم في الإبداع والابتكار، ويقوم بتهيئة الكوادر. (مفهوم مُجتمع المعرفة ودور التعليم العالي، 2008م)
2. تعاون وبناء الشراكات المعرفية مع المؤسسات المُختلفة داخلياً وخارجياً. (مفهوم مُجتمع المعرفة ودور التعليم العالي، 2008م)

3. رفع مستوى الوعي في المجتمع المدني عن طريق الاستراتيجية المخطط لها هو بحد ذاته نجاح، بغض النظر عن كون الفكرة أو المشروع الكامل قد تحقق، أم لا.
4. المعرفة من أهم مكونات رأس المال في العصر الحالي، وأصبح تقدم أي مجتمع مرتبطا أساساً بالقدرة على استخدامها. (الموسوعة الحرة، 2012م)

الحاجة لبناء المدن الاقتصادية بهدف بناء مجتمع المعرفة يتمثل في:

1. توسيع الاقتصاد المتنامي غير النفطي في المملكة العربية السعودية، وتخفيف الضغط المتزايد على الرياض وجدة والدمام، التي استحوذت على حصة الأسد منذ الطفرة النفطية الأولى في السبعينات. (إيمي إنفو، 2008م)
2. جذب الرساميل المحلية والأجنبية. (العربية نت، 2007م)
3. ارتفاع الدخل المادي للدولة مما يعني توفر مال أكثر للصرف على مؤسسات الدولة المهمة في بناء المجتمع المعرفي.
4. توفير فرص تعليمية مميزة عن طريق استقطاب مؤسسات تعليمية أجنبية مرموقة مثل جامعة بابسون في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ.
5. تسهيل نقل التكنولوجيا والمعرفة.
6. توفير أكثر من مليون وظيفة في مختلف المجالات مما سيطور من مهارات وخبرات الكفاءات الوطنية (الهيئة العامة للاستثمار، 2012م). حيث صرح الأستاذ/ فهد الرشيد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة إعمار المدينة الاقتصادية في رابغ: "*...لدينا 60 في المائة من سكاننا دون سن الثلاثين وهؤلاء يحتاجون لاماكن يعيشون فيها. لذلك سنخلق لهم الفرص التعليمية لكي يأتوا ويتعلموا ويعملوا*" (جريدة الاتحاد، 2008م). كما أضاف المتحدث: أن أكثر من 45 في المائة من سكان السعودية هم أقل من 15 سنة، 10 في المائة فقط منهم يمتلكون مساكن خاصة، فيما هناك حاجة إلى 1.3 مليون وحدة سكنية حتى 2015م، إلى جانب خمسة ملايين فرصة عمل تحتاج إليها السعودية حتى 2020م. (الاقتصادية الإلكترونية، 2009م)
7. بحلول عام 2020م، من المتوقع وصول التعداد السكاني في هذه المدن الاقتصادية إلى 4 – 5 مليون نسمة (حسب تقديرات الهيئة العامة للاستثمار، 2012م) مما سيساهم في حل مشكلة الإسكان في المملكة العربية السعودية.

3-7: رؤية الشباب المنشودة:

أن تساهم المدن الاقتصادية في تحول المملكة العربية السعودية من مجتمع مستهلك للمعرفة إلى مجتمع منتج للمعرفة، وذلك عبر تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني المتعددة ضمن المجتمع الواحد عن طريق بوابتي التعليم والاقتصاد بشكل مستمر وتلقائي.

3-8: رسالة الشباب المنشودة:

التفعيل الصحيح والمجدي في أنظمة وأسس ومناهج التعليم العام في السعودية والذي بدوره سيؤدي إلى النقلة إلى المجتمع المعرفي المنشود، من خلال إنشاء مدن اقتصادية تواكب التطور والحضارة قائمة على قيم ومبادئ لا تخالف الشريعة وتفيد الدولة والفرد.

3-9: قيم ومبادئ الشباب المنشودة:

1. المحافظة على الأنظمة والتشريعات الدينية.
2. وضع العقوبات الصارمة لمخالف الأنظمة.
3. محاربة (الواسطة) والفساد بجميع أشكاله.
4. العمل الجماعي؛ فاليد الواحدة لا تصفق، والاستراتيجيات المبنية بلا تعاون أفرادها أو تعاون استراتيجيات الآخرين معها قد تنتهي بالفشل رغم روعتها ودقتها.
5. احترام العادات والتقاليد والمحافظة عليها لعدم فقدان هويتنا.
6. التعلم من الأخطاء والاقتداء بدول العالم الأول دون تقليد.
7. التعاون بين جميع جهات الدولة.

رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب لتفعيل دور المدن الاقتصادية للوصول للمجتمع المعرفي في السعودية

10-3: أطر عامة لمؤشرات قياس الأداء:

- مدى توفير المدن الاقتصادية لفرص العمل وحل مشكلة البطالة.
- تحسن اقتصاد الدولة وجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية.
- دعم العمل التطوعي.
- مدى تأثر ونشر المدن الاقتصادية للمعرفة المكتسبة لديها إلى المناطق الآخرى في المملكة.
- ارتفاع نسبة الفئة المؤثرة/ المميزة في المدن الاقتصادية مقارنة بباقي المناطق.

11-3: توصيات ومبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتعزيز دور المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية:

المحور	الأهداف	مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتعزيز دور المدن الاقتصادية
تنمية اقتصادية واجتماعية	1) أن تصبح مدن المملكة ذكية وتساهم في بناء مجتمع مدني ومعرفي فاعل. 2) زيادة التنافسية. 3) حل مشكلة البطالة وجذب الاستثمار الخارجي. 4) الوصول إلى الاكتفاء الذاتي والتنوع الاقتصادي.	▪ تعزيز دور المدن الاقتصادية في خدمة المجتمع، فمن الملاحظ تركيز المدن الاقتصادية الحالية على التعليم في المجالات العلمية دون غيرها من المجالات. فلابد من التركيز هنا على أهمية المجالات والأنشطة الأدبية في صناعة ثقافة ووعي المجتمع المعرفي وذلك من خلال مراكز ثقافية، معارض فنية، مسارح، ومساحات لممارسة الإبداع والتعبير بطرق مختلفة. كذلك بناء صروح وكليات وجامعات للمجالات الإنسانية والاجتماعية وكذلك المدارس الإدارية المتخصصة. ▪ التركيز في المدن على نشاطات مناسبة للشباب لاستغلال وقت الفراغ مما يؤدي لشباب واع عامل غير منحرف. ▪ إنشاء مراكز للأبحاث أو التوسع في المؤسسات القائمة ترعى المواهب السعودية وتحفز طاقاتها الإبداعية لتنمية الاقتصاد مع مراعاة التدابير الآتية: - التواصل مع الجهات المحلية المعروفة والمختصة في تطبيق برامج علمية متخصصة على سبيل المثال لا الحصر (مؤسسة موهبة، إدارة الطلاب الموهوبين) وإمكانية توفير مدربين دائمين لها. - بناء شراكات لاستقطاب مؤسسات بحثية وتعليمية عالمية مرموقة. - نقل المجموعات الطلابية إلى مجتمعات خاصة ومهيأة لإطلاق طاقاتهم.
ترشيد الموارد المتاحة	5) تطوير السياحة الداخلية. 6) الاستفادة من المساحات الفارغة في المملكة. 7) تخفيف العبء على ميناء جدة للحجاج.	▪ ترشيد المساحات الكبيرة المتاحة للاستثمار في المدن الاقتصادية القائمة داخل المملكة العربية السعودية. ▪ تخصيص نوع المدن القائمة (بشكل جزئي أو كلي) بحيث تتحول إلى مدن زراعية، أو صناعية، أو سياحية ... إلخ من أجل تنويع مصادر الاقتصاد السعودي. ▪ تمكين الشباب من شغل مناصب قيادية في الفرص الوظيفية المتاحة في المدن الاقتصادية بهدف الاستفادة من إبداعاتهم الفكرية الحديثة. ▪ توفير المدن الاقتصادية مجالات تعليمية في الصناعات المتخصصة وفرص عمل للنساء والرجال. ▪ توفير فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة وبناء التسهيلات المناسبة لهم.
التمكين	8) توفير العيش الرغد للفرد. 9) توفير سكن للمواطنين. 10) إيجاد جيل مطلع ومنفتح على الآخر. 11) خلق بيئة صحية ومتعددة الثقافات.	▪ التركيز على الإعلام باعتباره سلاح مهم للتوعية ونشر ثقافة أهمية وجود هذه المدن الاقتصادية الذكية في المملكة العربية السعودية والحث على الاستثمار فيها، إذ إن الكثير لا يعلم عن هذه المنجزات الرائعة ومدى حرص الدولة على إنشائها، للوصول إلى مصاف الدول العالمية في جميع المجالات. ▪ توفير وسائل النقل العامة الفاعلة والمناسبة. ▪ الاستفادة من التجارب الأخرى سواء لمدن اقتصادية محلية، أو إقليمية، أو دولية.

الباب الرابع: تعزيز التكنولوجيات المعلوماتية والإعلامية الفاعلة وعوامل الإنترنت المساعدة مثل "جوجل" من أجل بناء المجتمع المعرفي

أولاً: تمهيد

أصبح العالم أكثر من مجرد يابسة وماء متصلة ببعضها البعض، كما أصبحت قوة المجتمعات في مدى قواها التكنولوجية المتطورة والمعرفية والبحث العلمي. وتشير الدراسات والأرقام أن المملكة العربية السعودية تعيش حالياً أعلى نسبة نمو في استخدام الإنترنت تراها "شركة جوجل" ومحركات البحث الأخرى في العالم. حيث تجاوزت الإحصائيات 13 مليون مستخدم للإنترنت عام 2012م في السعودية بنسبة 46% من السكان، وعدد مستخدمي الفيس بوك في السعودية يتجاوز 5.3 مليون مستخدم وهو ما يشكل 20% من عدد سكان السعودية، كذلك نجد أن هنالك 90 مليون مشاهدة يومياً على يوتيوب في السعودية، مما جعل السعودية تحتل رقم 1 عالمياً في عدد مشاهدات يوتيوب على الهواتف الذكية. وعليه يمكننا الاستخلاص أن المملكة تمثل فرصة كبيرة للقفز بتكنولوجيا المعلومات وأهمها الإنترنت ومحركات البحث واستخداماتها. (تقرير اكتشف الديجيتال سعودي، 2012م)

اجتمع شباب الحاوية الفكرية لمجموعة الأغر بتاريخ 5 إبريل 2012م، مع الأستاذ/ عبدالرحمن طرابزوني، رئيس شركة جوجل للأسواق العربية الناشئة، كما حضر جلسة النقاش الرابعة هذه أعضاء اللجنة التوجيهية لمشروع الحاوية الفكرية للشباب الخاصة بمجموعة الأغر، تحت الاستضافة الكريمة لكلية دار الحكمة بجدة. وقد حاول الشباب في هذه الجزئية من التقرير مقاربة أشكال تكنولوجيا الإعلام والمعلومات مع بناء المجتمعات المعرفية، وكيف لذلك من ارتباط وثيق بما تقدمه التكنولوجيا وتقنية المعلومات في الوقت الحاضر. إضافة إلى ذلك، ما يمكن أن تنتجه التكنولوجيا المستقبلية وكيف ينفع ذلك مستقبل البشرية ويمهد لهم بحياة أفضل.

ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لفاعلية تكنولوجيات المعلومات والإعلام في المملكة العربية السعودية

1-4: خلفية عامة عن تطور مجال تكنولوجيا المعلومات والإعلام في المملكة العربية السعودية:

الاقتصاديات المتقدمة تتجه باتجاه اقتصاد المعرفة (مبنية على المعرفة والبحث العلمي والتكنولوجيا اللامادية ومنها الإعلام والاتصال)، هذه التكنولوجيا أصبحت مقياساً لتقدم الأمم، فقد أصبح "من لا يملك المعرفة والتكنولوجيا والبحث العلمي هو بطيء، ومن يملكها هو السريع". والأهم من ذلك كون العالم يوظف هذه التكنولوجيا لفرض " قيمه الجديدة" عبر القنوات الفضائية والإنترنت، (يحيى اليحياوي، 2001م). لذا أصبح من واجبات كل دولة تحري التدابير التي تتيح لها الاستفادة من النواحي الإيجابية من وسائط تكنولوجيا المعلومات والإعلام وفي نفس الوقت تقنين أثارها السلبية.

قانون إضافة المنشورات الإلكترونية إلى نظام المطبوعات السعودي

أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة والإعلام السعودي الأستاذ عبد الرحمن الهزاع، بأنها صدرت الموافقة على إضافة نظام النشر الإلكتروني إلى نظام المطبوعات والنشر المعمول به في السعودية. وبذلك أصبح للوزارة أرضية نظامية وقانونية للنظر في أي قضية تعرض عليها مما ينشر في الصحف الإلكترونية أو المنتديات أو المدونات، وبذلك أضيف الإعلام الإلكتروني كأحد المجالات التي تعمل الوزارة على الترخيص لها ومراقبتها. (المفكرة الاعلامية، 2009م)

جوجل

تتمثل رسالة Google في تنظيم المعلومات حول العالم وتسهيل الوصول إليها والإفادة منها عالميًا، (شركة جوجل، 2012م). إضافة إلى ما استفادة شباب الحاوية الفكرية لمجموعة الأغر من جلسة النقاش المفتوحة مع الأستاذ/ عبد الرحمن طرابزوني، رئيس شركة جوجل للأسواق العربية الناشئة، حيث وضح للشباب أنه بناءً على بيانات ودراسات جوجل فإن المملكة تمثل فرصة كبيرة في عالم الإنترنت واستخدامه لكل من التجارة الإلكترونية ودعم بناء المجتمع المعرفي، ولذلك منذ ذلك الحين نمت Google بسرعة فائقة. بدءًا من تقديم البحث بلغة واحدة، وتقدم الآن عشرات من المنتجات والخدمات بما فيها أشكال متنوعة من الإعلانات وتطبيقات الويب لجميع أنواع المهام، بالعديد من اللغات.

2-4: إحصائيات استخدام تكنولوجيا الإعلام الجديد والإنترنت:

كانت وسائل التكنولوجيا محدودة النطاق في المملكة العربية السعودية وغير منتشرة حيث كان هناك تخوف من الإنترنت والاقتصاد الإلكتروني مع عدم وجود ثقة تامة به. كذلك في بدايات عصر الإنترنت في السعودية لم يكن هناك دور كبير لمؤسسات المجتمع المدني، بينما كان تركيز الاستخدام على المنتديات والتواصل الاجتماعي غير الموجه بشكل فعال في ذلك الوقت.

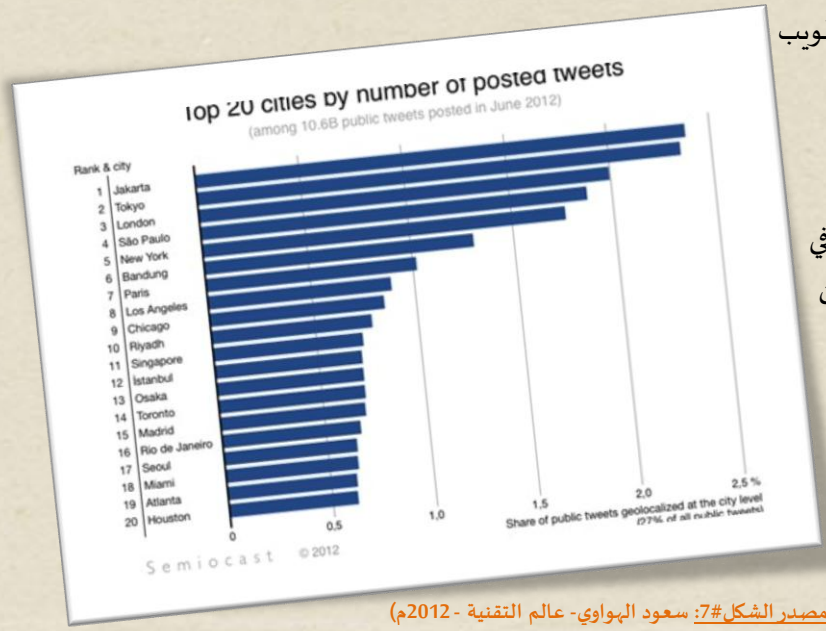

(مصدر الشكل#7: سعود الهواوي- عالم التقنية - 2012م)

أما في الوقت الراهن وبشكل سريع فالإعلام الاجتماعي نقل العالم بأسره إلى عصر تدفّق المعلومات بشكل هائل على شبكة الإنترنت. من خلال ما مضى من تغيرات وحراك ملحوظ على شبكات التواصل الاجتماعية التي تتميز بكونها تجمع بين الإعلام الجديد كوسيلة وآلية والإعلام البديل كثقافة وأيديولوجيا محركة؛ وهذا ما يجعل لها قوة تأثيرية ضخمة لا يمكن الاستهانة بها. لهذه الأسباب ولسواها وجدت الشبكات الاجتماعية مناخاً خصباً للانتشار بين الجماهير العربية المتعطشة للمشاركة المدنية.

فنجد أن الدراسات تشير إلى نمو الإنفاق على التقنية واستخدامات الإنترنت في السعودية بشكل هائل بنسبة تصل 50% في العام الواحد. إذن فالشباب الذين يمثلون قرابة 67% من التعداد السكاني في السعودية يعلمون أنهم يجبرون المستثمرين على اللحاق بهم، وليس العكس. ولا نغفل عن وجود أكثر من 5 ملايين سعودي على موقع فيسبوك، ويشكلون 35% من مستخدمي تويتر العربي، وارتفاع نسبة استخدام الهواتف الذكية بالمملكة مؤخراً إلى 26% فبحسب هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات قفز عدد مستخدمي الإنترنت بالمملكة من 200 ألف مستخدم عام 2000م إلى 4.8 مليون مستخدم عام 2006م، ثم إلى أكثر من 13 مليون مستخدم عام 2012م، مع الأخذ في الاعتبار 800 مليون مشاهدة شهرياً للإنترنت على الجوال؛ وبذلك تكون المملكة العربية السعودية متصدرةً دول الخليج، مع الوضع في الاعتبار الفارق السكاني بين الدول. (كتاب حقائق العالم، 2012م) (آلاء الزومان، 2012م) (فضيلة الجفال، 2012م)

في دراسة ملفتة للنظر نشرتها الشركة الفرنسية Semiocast أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن عدد مستخدمي تويتر حول العالم وصل إلى أكثر من 500 مليون مستخدم بنهاية شهر يونيو 2012م، وعرضت الشركة أكثر المدن التي يتم نشر تغريدات تويتر من سكانها، فلقد أظهر الترتيب وصول مدينة الرياض إلى المركز العاشر، وتربعت على العرش مدينة جاكرتا الإندونيسية ومن ثم طوكيو وبعدها لندن...إلخ. كما هو موضح أعلاه في (الشكل رقم 7) وخلاصة القول: هناك نمو كبير في عدد المستخدمين العرب لخدمة تويتر حيث إن النمو في عدد المستخدمين من السعودية وصل إلى نسبة 93% وأن العدد الإجمالي لمستخدمي تويتر من السعودية وصل إلى أكثر من 2.9 مليون مستخدم 2012م. (سعود الهواوي، 2012م)

الواقع العربي والمعلوماتية:

إذا نظرنا للواقع العربي من ناحية بنية تحتية معلوماتية أو مؤسسات معالجة المعرفة نجد أن أعلي فجوة رقمية في العالم هي في الواقع في العالم العربي إذ إن النسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت في العالم العربي تبلغ 0.5% في حين أنه في الدول الفقيرة في جنوب آسيا تبلغ 1% وحتى في أفريقيا جنوب الصحراء تبلغ النسبة المئوية 0.8% وأما النسبة المئوية لمواقع الإنترنت في العالم العربي تبلغ 0.5% من عدد المواقع الكلية في الإنترنت، في حين أنها تبلغ في أفريقيا جنوب الصحراء 0.7%، أما المحتوي العربي، فيكاد يكون معدوماً في الإنترنت إذ إنه يبلغ 0.07% مقارنة بـ 68% للمحتوي الإنجليزي، وكذلك 5% للمحتوي الياباني، وكذلك 2% للمحتوي الإسباني. بالطبع هذا لا ينقص من بعض المجهودات الناجحة في المحتوي العربي نذكر منها علي سبيل المثال الإمكانيات التي يُتيحها محرك البحث جوجل لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وكذلك موقع الوراق (وهو من أكبر المكتبات الرقمية العربية)، (بروفيسور/ عوض حاج علي أحمد، 2009م).

3-4: تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لبناء تكنولوجيات فاعلة بهدف الوصول لمجتمع المعرفة في السعودية:

العوامل الاجتماعية	▪ أصبحت التكنولوجيا واستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزء أساسي من المجتمع خصوصاً الشباب. ▪ تمكين الشباب من التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومناقشة قضايا تهمهم من خلال المواقع وشبكات الإعلام الاجتماعية. ▪ سرعة انتشار القضايا وحديث الناس عنها عن طريق التكنولوجيا. ▪ وجود صعوبة عند بعض أفراد المجتمع من كبار السن في التأقلم مع التطورات التكنولوجية وتمسكهم بوسائل الاتصال القديمة.
العوامل الاقتصادية	▪ نمو الإنترنت بالمملكة ومحركات البحث بأعلى نمو مقابل دول الخليج ودول الشرق الأوسط (سبق ذكر الإحصاءات). ▪ غلاء أسعار أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وخدمات الإنترنت العالية السرعة.
العوامل التكنولوجية	▪ البنية التحتية القوية للإنترنت. ▪ التعليم عن بعد. ▪ وجود ضغط كبير على بعض شركات الإنترنت مما يؤدي إلى بطء أو انقطاع في الخدمة. ▪ الشبكة اللاسلكية 3G لا تنطبق إلا على الجولات الذكية وتعتبر مكلفة.
العوامل التنافسية	▪ نمو التجارة الإلكتروني في دول الخليج (سبق ذكر الإحصاءات).

التشريعات والقوانين	▪ إنشاء الجمعية السعودية للإعلام والاتصال. ▪ قانون تطبيق المنشورات الإلكترونية. ▪ وجود عمليات حجب المواقع العلمية والثقافية.

4-4: تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية في بناء تكنولوجيات فاعلة والوصول لمجتمع المعرفة في السعودية:

مرئيات الشباب للعوامل الداخلية المؤثرة في بناء تكنولوجيات فاعلة في المملكة العربية السعودية	
نقاط القوة	**نقاط الضعف**
1) تحتل المملكة مكانة اقتصادية عالمية قوية، بلغ الناتج المحلي الاجمالي (GDP) للمملكة 733.143$ مليار في عام 2012م (تقرير صندوق النقد الدولي، 2012م). 2) تعتبر المملكة دولة آمنة سياسياً وعلاقاتها جيدة مع كل الدول العربية والعالمية. 3) تنامي الترابط والعلاقات بين أعضاء المجتمع المدني. 4) وجود الإمكانيات المادية لدى الدولة مما يمكنها من تبني مختلف مشاريع التطوير التكنولوجية.	1) غلاء أسعار خدمات الإنترنت بشكل عام. 2) عدم استخدام امكانيات التكنولوجيا ومحركات البحث بشكل فعال لدعم المجتمع المدني. 3) انكفاء الشباب على الإنترنت قد يدفعهم للعزوف عن الواقع الفعلي والانخراط في واقع افتراضي أقل تكلفة وأكثر إثارة، وهو ما يحيلهم لحالة من (الاغتراب) ممزوجاً بالسخط، الأمر الذي يمكن أن يهدم في لحظة ضعف واحدة، ما بناه الإنسان من أحلام طيلة حياته (آلاء الزومان، 2012م).
مرئيات الشباب للعوامل الخارجية المؤثرة في بناء تكنولوجيات فاعلة في المملكة العربية السعودية	
الفرص المتاحة	**التحديات المحتملة**
1) طرح الكثير من المؤسسات والشركات السعودية خدماتهم ومعلوماتهم إلكترونياً وبطريقة فعالة. 2) تسخير الإنترنت لتقوية التواصل بين مؤسسات المجتمع المدني داخلياً وخارجياً مع الاستفادة من تجارب الدول الأخرى. 3) تكوين ودعم المؤسسات المدنية من دون انتظار التشريعات ومن دون الحاجة إلى مقر أو تكلفة عالية.	1) التشريعات والقوانين التي تحد من حرية النشر على الإنترنت. 2) عدم ثقة المستثمرين في أجواء الحريات المقيدة. 3) سهولة انتشار التطرف الفكري.

5-4: قضايا هامة وفجوات في تعزيز إنتاج تكنولوجيا معلومات وإعلام فاعلة في المملكة العربية السعودية:

1. إن أهم قضية قد تواجه مؤسسات المجتمع المدني حالياً هي قوانين المنشورات والإعلام الجديد الذي قد يؤدي إلى تقنين فوائد الإنترنت لهذه المؤسسات. بالإضافة إلى توجيه مستخدمي الإنترنت من استخدامه لغرض التواصل الاجتماعي فقط بدلاً من استخدامه لدعم القضايا والعمل على تحسين ورفع إنتاجية المجتمع.
2. في الوقت الحالي نلاحظ أن غالبية المجتمع السعودي من صغار وشباب وراشدين لا يستغنون عن الانترنت؛ فنحن نعيش حالياً فترة بدأ التوجه فيها لمؤسسات المجتمع المدني وأفراده؛ فنرى كثيراً من الشباب المهتم والجمعيات تقوم بإنشاء مجموعات على الفيسبوك وحسابات في تويتر لدعم قضاياها واكتساب خبرات الآخرين. إذا تم استخدام هذا التوجه بشكل فعال ستكون قفزة كبيرة نحو المجتمع المعرفي حيث إن تكلفة الإنترنت أقل من إنشاء جمعيات، أو مؤسسات بسبب عدم وجود تكاليف المباني والمقر وغيرها، بالإضافة إلى أنه لا توجد قوانين تحد من استخدام الإنترنت سوى قوانين الدولة العامة الواضحة.
3. من أبرز التحديات حالياً هو عدم وجود محتوى عربي بالقدر الكافي، فيجب على المؤسسات أن تقوم بزيادة المحتوى العربي ودعمه، بالإضافة إلى إنشاء قوانين تدعم استخدام الإنترنت في المملكة كقوانين حماية المستهلك وغيرها.

ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لتعزيز بناء تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعالة في المملكة العربية السعودية

6-4: مدى الحاجة لبناء التكنولوجيات وعوامل الإنترنت المساعدة بهدف بناء المجتمع المدني:

يخدم التطور التكنولوجي المجتمع المدني في أنه يكون شبكات تواصل قوية تجتاز عقبة المسافات فهو:

- يسهل على أفراد المجتمع المهتمين بقضايا معينة في العثور على آخرين يشاركونهم هذه الاهتمامات.
- يسهل على أفراد مؤسسات المجتمع المدني التواصل فيما بينهم حتى وإن لم يكونوا من سكان المدينة الواحدة.
- إن "الإعلام المولّد بمستهلكيه Consumer-Generated Media"، مثل شبكات التواصل الاجتماعية بشكل خاص والإنترنت بشكل عام أتاحت إمكانيات كبيرة ومتنوعة لمنظمات ومكونات المجتمع المدني باعتبارها تشكل أداة لعرض أفكارها ومقترحاتها وتقديم مطالبها. (أحمد زيدان، 2012م)
- لقد شهدت شبكات التواصل الاجتماعية كثيراً من المبادرات التي طوعت التقنية لخدمة أهدافها في التعبئة الاجتماعية، ومن أوائل تلك المبادرات الاجتماعية على سبيل المثال الحملة الشعبية لإنقاذ جدة، التي قامت على أثر حادثة سيول جدة 2009م، بجهد شبابي عمل على امتدادي الفيسبوك والواقع. فقد أسهمت المجموعة في عملية التحذير والتنبيه حول الطقس، كما حشدت المتطوعين من الشباب لتوزيع التبرعات وإسعاف الناس، وهو دور ريادي قام به الشباب على نحو غير مسبوق من خلال الفيسبوك. وعليه يثبت هذا المثال قيام الشبكات الاجتماعية بدور المجتمع المدني بجدارة؛ إذ استطاعت الشبكات القيام بدور إعلامي ريادي من خلال التعبئة الشعبية للمساهمة في قضايا المجتمع والحضور في عديد من الأزمات، مثبتة جدارتها من خلال خلق مجتمع متقارب قوي وصلب يستطيع حشد الجماهير واهتمامهم نحو القضية المطروحة على الرغم من حالات الخطر في أرض الواقع. (آلاء الزومان، 2012م)

7-4: أهمية التكنولوجيات الفاعلة وعوامل الإنترنت المساعدة في إنتاج مجتمع المعرفة:

- لقد حققت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تقدماً واضحاً في مجال التكنولوجيا. فمن الملاحظ محاولة مختلف مؤسسات الدولة الدخول في مجال التواصل الإلكتروني وذلك لتسهيل جمع المعلومات وإنجاز المعاملات للمواطن، بالإضافة إلى ذلك، فقد تنافست الشركات على تقديم أفضل خدمات الإنترنت مما أدى إلى حصول عدد كبير من أفراد المجتمع السعودي على هذه الخدمة. يعتبر هذا التطور في مجال التكنولوجيا بلا شك عاملاً مهماً ومساعداً في وصول المجتمع السعودي إلى المجتمع المعرفي.
- الإنترنت هو أساس الثورة المعرفية في قرننا الجديد، فالمعلومات أصبحت متوفرة في كل مكان، كما تتمحور أهمية التكنولوجيات في النقاط التالية:
    - تساعد الإنترنت الفرد على الانفتاح والتعرف على أفاق جديدة بطريقة سهلة وغير مكلفة.
    - الإنترنت تلعب دوراً في صناعة الرأي العام وتطوير الوعي الاجتماعي والمساواة.

8-4: رؤية الشباب المنشودة:

إتاحة أعلى مستوى ممكن للخدمات التكنولوجية لكل من يبحث عن المعلومات، بهدف تنظيم المعلومات في المملكة العربية السعودية وجعلها في متناول الجميع حول العالم.

9-4: رسالة الشباب المنشودة:

توعية الشباب وحثهم على تحويل القضايا المهمة إلى الواقع العملي الذي سيسهل الوصول إلى مجتمع معرفي في المملكة العربية السعودية.

رابعاً: آليات الوصول للمستقبل الذي ينشده الشباب لتعزيز بناء تكنولوجيا المعلومات والاتصال فعالة في السعودية

10-4: توصيات عامة لتعزيز دور التكنولوجيات الفاعلة في المملكة العربية السعودية:

- تركيز الاهتمام بتطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية لأنها من مرتكزات التحول لمجتمع المعرفة، مع الاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأخرى من حيث تعزيز القدرات الوطنية في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك القدرة على القيام بالبحث والتطوير التكنولوجي.
- تعزيز الشراكة الفاعلة بين الحكومة والمجتمع المدنى والقطاع الخاص بشكل عام. فمثلاً يمكن التوسع فى إنشاء مراكز المعلومات والتوثيق وتشجيع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى فى العمل على تجميع وفهرسة البيانات والمعلومات، والربط بين قواعد البيانات الخاصة بشركاء المجتمع المدنى.
- إيجاد آليات المجتمع المدني لتحقيق الخطط التنموية لمجتمع المعلومات، من حيث توفر المعرفة والقضاء على المشاكل التي نواجهها مثل الازدواجية في الشخصيات على الإنترنت (وهي من الآثار النفسية للإنترنت) وتوفير الحماية اللازمة للمواقع من المتسللين "الهاكرز Hackers".
- التوعية وزيادة الخطط المستقبلية في الثقافة الإلكترونية.
- تطوير القوانين المتعلقة بالاقتصاد والتعليم ووسائل التطبيق لتوفير بيئة مناسبة لتحقيق المعرفة.
- إعادة النظر في الحماية للمواقع الإلكترونية وخاصة شبكات التواصل الاجتماعية.
- دراسة الظواهر الإعلامية والاتصالية وتقديم الاستشارات المتخصصة.
- تعزيز الثقة مع المجتمع لتفعيل آليات الاقتصاد الإلكتروني.
- ضمان المستفيدين لحقوقهم كحفظ حقوقهم من السرقة والانتهاك.

11-4: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتعزيز دور التكنولوجيات الفاعلة في المملكة العربية السعودية:

المحور	الأهداف	مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لتعزيز دور التكنولوجيات الفاعلة
اكتساب المعرفة	1) التنمية المعرفية في مجال الإعلام والاتصال. 2) تثقيف المواطن السعودي. 3) نشر التعليم وردم الفجوة المعلوماتية. 4) خلق جو من الإبداع.	▪ المشاركة والاستفادة من مبادرة الإسكوا حول "تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات التكنولوجية." الذي انتهى تنفيذه في عام 2010م، وأهم عناصر المبادرة تمثلت في النقاط التالية: (عبيدلي العبيدلي، 2012م) ➕ دعم إنشاء شراكات ناشئة وصغيرة في حاضنات الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملة في مجال المحتوى الرقمي العربي. حيث وُجد أن صناعة المحتوى الرقمي العربي تقدم فرصاً واسعة للاستثمار في شتى المجالات: التربوية والعلمية والثقافية وهي تشكل خطوة محورية نحو بناء مجتمع المعلومات العربي وأداة مهمة من أجل تحسين النفاذ إلى الإنترنت عبر توفير محتوى على الإنترنت باللغة العربية يتلاءم مع احتياجات ومتطلبات الفئات المتنوعة في المنطقة. ➕ تنفيذ مشروعات من قبل القطاع الخاص لإغناء المحتوى الرقمي العربي. ➕ تنظيم حملات توعية حول أهمية صناعة المحتوى الرقمي العربي. ➕ إطلاق مسابقات للمحتوى الرقمي العربي على المستويين الوطني والإقليمي لانتقاء أفضل مقترحات التطبيقات. بحيث ينال الفائزون في المسابقات احتضاناً لمدة تتراوح بين ستة أشهر وسنة في إحدى حاضنات الأعمال في المنطقة. ▪ تأسيس الحوار الاجتماعي بين أفراد المجتمع والمؤسسات والحكومة ومؤسسات المجتمع المدني لطرح المواضيع التي تشكل عوائق للمجتمع وآليات لعلاجها بهدف رفع ترتيب المملكة في تقرير التنمية البشرية الإلكترونية العالمية، من خلال تعزيز سياسة القرب إلى جانب تمكين من لا صوت لهم من التعبير عن أفكارهم وقناعاتهم وتمكينهم من الولوج إلى مختلف وسائل التواصل الاجتماعية. (نيشان، 2012م).
تسهيل تدفق المعلومة التفاعلية	5) التركيز على تسهيل حياة المستخدم. 6) توليد المعرفة بالبحث والتطوير.	▪ تسهيل وصول وسائط التكنولوجيا الحديثة للمواطن سواء بالتوعية، أو بخفض التكلفة مما ينتج عنه جعل الحياة أسهل على المواطن وعلى المجتمع. ▪ إطلاق وتنفيذ الكثير من المواقع والبرامج التي تساعد في خدمة المجتمع وبالأخص بالمحتوى العربي. ▪ إنشاء هيئات، أو مؤسسات إلكترونية تقبل الشكاوي وتسهم في حلها.
الحرية والحماية	7) مشاركة المجتمع في تحسين الإنتاجية. 8) تطوير التجارة عبر الشبكة الإلكترونية. 9) حرية التعبير مع احترام الحدود الدينية والاجتماعية.	▪ تطبيق قوانين صارمة من أجل الحماية والأمن الالكتروني. ▪ إنشاء هيئات رقابة تقوم بالحد من إنشاء المواقع المسيئة لديننا ومجتمعنا.

الباب الخامس: التغيير خلال بناء ثقافة حوار فاعلة من أجل الوصول للمجتمع المعرفي

أولاً: تمهيد

الحوار لغة العصر والتفاهم بين الأمم والشعوب المتحضرة، وينمّ عن ثقافة وطنية عالية ومتقدمة ومتجذرة في المجتمع، وكذلك يدل على صحوة كبيرة في الروح الوطنية (صالح السندي، 2012م). وكما هو معروف فإن الحوار بين أطراف المجتمع المدني يساعد في زيادة الفهم والاندماج بين الأفراد الذين يحاولون الاستفادة من تجميع معرفتهم سوياً بشأن المجالات التي يهتمون بها، وخلال هذه العملية يضيفون المزيد إلى هذه المعرفة التي تعتبر الرافد الأساسي للمجتمعات المعرفية.

تستعرض هذه الجزئية ملخص رؤى الشباب لترسيخ ثقافة الحوار الوطني كقاعدة أساسية وجوهرية للتغيير وغرسه في النفوس كثقافة واعدة بالخير والنماء لخدمة الوطن الذي يسع الجميع. وذلك بناءً على ما استفاده الشباب من حلقة النقاش الخامسة والأخيرة التي عقدتها مجموعة الأغر بتاريخ 10 مايو 2012م، حيث حضر اللقاء معالي الأستاذ/ فيصل بن عبد الرحمن المعمر، مستشار خادم الحرمين الشريفين وأمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وكذلك أعضاء الحاوية الفكرية للشباب (20 شاب وشابة)، كما حضر اللقاء أعضاء اللجنة التوجيهية لمشروع الحاوية الفكرية للشباب الخاصة بمجموعة الأغر، تحت الاستضافة الكريمة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية – بمقره في مدينة جدة.

ثانياً: تقييم الوضع الراهن من منظور الشباب لفاعلية ثقافة الحوار في المملكة العربية السعودية

1-5: خلفية عامة عن نشأة وتطور ثقافة الحوار في المملكة العربية السعودية:

تعريف الحوار والجدال

- الحوار: من المُحاورة؛ وهي المُراجعة في الكلام.
- الجدال: من جَدَلَ الحبل إذا فَتَلَه؛ وهو مستعمل في الأصل لمن خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب، ثم استعمل في مُقابَلَة الأدلة لظهور أرجحها.

من الجدير بالذكر أن المصطلحين "الحوار" و "الجدال" ذوا دلالة واحدة، وقد اجتمع اللفظان في قوله تعالى: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} (المجادلة:1). والهدف من الحوار والجدال؛ مناقشة بين طرفين أو أطراف، يُقصد بها تصحيح كلامٍ، وإظهار حجَّةٍ، وإثبات حقٍ، ودفع شبهةٍ، وردُّ الفاسد من القول والرأي. (الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد، 2012م)

مراحل تطور ثقافة الحوار في المملكة العربية السعودية

خطت المملكة خطوات موفقة وسريعة في مجال نشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع السعودي، حيث في الماضي لم تتوفر مراكز تدعم الحوار الوطني سواء الديني، أم الاقتصادي، أم غيره مما أدى إلى وجود فروق واختلافات بين فئات المجتمع المختلفة وحتى بين المؤسسات. ولكن بعد تأسيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عام 1424هـ وانطلاق لجانه وفعالياته (الموسوعة الحرة، 2012م)، تغير اتجاه المجتمع وبدأ بالتحول نحو ثقافة الحوار، مما سيؤدي إلى فرص كبيرة في المستقبل وصولاً إلى المجتمع المعرفي ودعمه، بالإضافة إلى التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني في مختلف مناطق المملكة بل وخارجها أيضا.

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني:

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني هو منظمة مستقلة وطنية تعمل على نشر ثقافة الحوار وجعل منها معياراً للسلوك العام في المجتمع السعودي على مستوى المواطن والمجتمع بشكل عام (الموسوعة الحرة، 2012م).كما يسعى المركز إلى توفير البيئة الملائمة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وفئاته (من الذكور والإناث) بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية المبنية على العقيدة الإسلامية، وذلك من خلال الأهداف التالية: (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2012م)

- **أولاً**: تكريس الوحدة الوطنية في إطار العقيدة الإسلامية وتعميقها عن طريق الحوار الفكري الهادف.
- **ثانيًا**: الإسهام في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء.
- **ثالثًا**: معالجة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وغيرها وطرحها من خلال قنوات الحوار الفكري وآلياته.
- **رابعًا**: ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع ليصبح أسلوبًا للحياة ومنهجاً للتعامل مع مختلف القضايا.
- **خامسًا**: توسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفئاته في الحوار الوطني وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة وحرية التعبير في إطار الشريعة الإسلامية.
- **سادساً**: تفعيل الحوار الوطني بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.
- **سابعاً**: تعزيز قنوات الاتصال والحوار الفكري مع المؤسسات والأفراد في الخارج.
- **ثامنًا**: بلورة رؤى استراتيجية للحوار الوطني وضمان تفعيل مخرجاته.

أبرز مشاريع مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

- اللجنة الشبابية: من أهم مشاريع المركز ولجانه "اللجنة الشبابية" والتي تضم شباب وفتيات متطوعين من عمر 16-25 سنة لتحقيق أهداف المركز ضمن فئة الشباب في المجتمع. وتشمل أبرز برامجهم ومشاريعهم الآتي:

1) برنامج "تمكين" للشباب: يعنى بالشباب والفتيات وحواراتهم، ويسهم في تحويل أفكارهم إلى مبادرات عملية تطرح على الجهات المسؤولة لتحقيقها على أرض الواقع. وقد تم تنظيم العديد من البرامج وورش العمل الموجهة للشباب لدعم تطلعاتهم وطموحاتهم في الكثير من القضايا التي تهمهم، وتفعيل دورهم في بناء المجتمع والمساهمة في العملية التنموية وبناء الجسور بين الشباب ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة.
2) مقهى الحوار: وهو عبارة عن مجلس حواري شهري في أحد الأماكن العامة يكون الحوار فيه حول موضوع يختاره

الشباب.

3) برنامج "بيادر" للعمل التطوعي ودوره في نشر ثقافة الحوار.
4) مشروع "قافلة الحوار" كأحد مشاريع بيادر للعمل التطوعي لنشر ثقافة الحوار بين أوساط المجتمع في مختلف مدن ومحافظات وقرى المملكة.
5) برنامج "سفير" للحوار الحضاري والثقافي بين الشعوب ويستهدف المقيمين وطلاب المدارس العالمية في المملكة.
6) برنامج " جسور" للتواصل الحضاري ويهدف إلى ترجمة مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات إلى ممارسة سلوكية في حياة المواطن السعودي، ويستهدف جميع فئات المجتمع من أطفال وشباب ونساء ورجال.
7) نظمت اللجنة الشبابية لقاء العام المنصرم في مدينة الرياض، وحضره نحو 700شاب وشابة من مختلف مناطق المملكة.
8) البرامج والحقائب التدريبية: وقد درب المركز نحو مليون مواطن ومواطنة في مختلف مدن ومحافظات المملكة ولديه أكثر من ألفي مدرب ومدربة، جزء كبير منهم من الشباب أو المعنيين بقضايا الشباب كالمؤسسات التعليمية والأسرية، كما أن هناك حقائب مخصصة للشباب مثل " المحاور الناجح" حوار الأولاد مع الوالدين والحوار التربوي والصفي بين الطالب والمعلم.
9) الدراسات والبحوث تستهدف الشباب أيضاً وهناك سلسلة بعنوان "رسائل في الحور" مابين 50-70صفحة تعمل على تعزيز ثقافة الحوار لدى الشباب.
10) كل اللقاءات الوطنية للحوار الفكري التحضيرية والختامية ولقاءات الخطاب الثقافي السعودي يشارك فيها الشباب من الجنسين حواراً وتنظيماً.
11) يشارك شباب المركز ومتطوعيه في كل اللقاءات والمنتديات المحلية والدولية المعنية بقضايا واهتمامات الشباب.

- قاعدة معلومات حوار: وهي قاعدة معلومات سعودية تجمع من خلالها المعلومات العلمية والمهنية والبحثية عن المثقفين والمثقفات والباحثين والباحثات في مختلف المجالات في المملكة العربية السعودية. دليل المثقفين هو أكبر قاعدة معلومات وطنية في مجاله يتيح التعرف على الباحثين والمهتمين في المجالات ذات الاهتمام. وتهدف قاعدة المعلومات إلى حوار يجمع سير المثقفين والمثقفات للاستئناس بآرائهم وخبراتهم في اللقاءات الفكرية الحوارية المتنوعة وكذلك في برامج المركز ونشاطاته بما يخدم أهداف المركز ورسالته في نشر ثقافة الحوار. (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2012م).
- قاعدة معلومات الشباب المتطوع: وتشمل قرابة ألفي شاب وشابة في مختلف مناطق المملكة جاهزين لأي عمل تطوعي.

ومنذ بدء قيادة قاطرة التغيير التي أتت بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لمشروع الحوار، الذي "أكد على أهمية تأصيل الحوار في المجتمع السعودي"، في إطار إعلان مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بتاريخ 1 مايو 2010م، عن أطول حملة توعوية سعودية مدتها ثمانية أشهر بالتعاون مع عدد من القنوات الفضائية والصحف موجهة لجميع المحافظات والمناطق بحيث تكون مكملة لمشاريع المركز لنشر ثقافة الحوار بينهم (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2012م). وعليه يرى كثير من المحللين، أن تلك بالفعل نقلة نوعية لعمل المركز الغني الذي بدأ حوارات نخبوية ناقشت قضايا خلافية وقضايا مجتمعية ساهمت في التقارب والحوار بين النخب لكنها لم تتعداهم إلى أن يصبح الحوار أسلوباً للحياة لكل المواطنين وليس الاقتصار على النخب رغم أهمية وضرورة ذلك. (عبدالله حسن العبدالباقي، 2010م)

وأخيراً - وليس آخراً - لمواكبة أهم التطورات المتسارعة، أكد الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، معالي الأستاذ/ فيصل بن عبد الرحمن المعمر، في لقائه مع شباب الحاوية الفكرية لمجموعة الأغر، بأن العمل قائم على إنشاء مبادرات

وخطط مستقبلية هادفة، ولكن لا ينتهي العمل بإنشاء المشاريع فقط وإنما يجب قياس الأداء على أرض الواقع وهذا ما يريده المجتمع.

2-5:تقييم الشباب لعوامل المسح البيئي لترسيخ ثقافة حوار فاعلة من أجل بناء مجتمع المعرفة في السعودية:

العوامل الاجتماعية	▪ التوجه العام للمجتمع ومؤسسات المجتمع المدني نحو ثقافة الحوار والتعامل مع الآخر لتعزيز قضاياها. ▪ عدم تقبل بعض أفراد المجتمع للفكر الذي يختلف عن فكرهم مما يؤدي بهم إلى شتم أو قذف أو تكفير الأشخاص الذين يختلفون عنهم في الرأي. ▪ عدم إيمان بعض الناس بأهمية التعدد الفكري والثقافي في المجتمع. ▪ تمسك بعض المدرسين في المدارس والجامعات بطرق التلقين بدلاً من طرق الإقناع والحوار. ▪ صعوبة تقبل كثير من متقدمي العمر للحوار مع الشباب خاصة إذا كان فيه صراحة وشفافية. ▪ اختلاف ثقافة الحوار بين الشرائح المختلفة في المملكة العربية السعودية.
العوامل الاقتصادية	▪ المكانة والموقع الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية ونموها الاقتصادي يساهم في الانفتاح على الثقافات الأخرى.
العوامل التكنولوجية	▪ توفر أجهزة الهاتف الذكي وانخفاض تكلفة الإنترنت سهل وسرع عملية تبادل ثقافة الحوار . ▪ لعب الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعية الإلكترونية والنوادي الثقافية دور مهم في دعم ولفت النظر لقضية الحوار وحرية الآراء ودعم فكرة بناء المجتمع المدني.
العوامل التنافسية	▪ تنامي مراكز الحوار في الجامعات بين فئات الشباب في دول الخليج والدول المجاورة. ▪ لجوء الكثيرين إلى الحوار في المنتديات الثقافية الإلكترونية بدلاً من استخدام الطرق الرسمية.
التشريعات والقوانين	▪ تأسيس مركز الحوار الوطني والدعم المستمر له من الحكومة. ▪ تأسيس لجان وتشريعات تساهم في زيادة الحوار بكل اتجاهاته. ▪ وجود رقابة على المشتركين في الحوارات سواء في الإنترنت أو في المقاهي مما يؤدي الي إقفال أو حجب بعض الأماكن التي يتم فيها الحوار. ▪ محدودية المواضيع التي تطرح للنقاش.

3-5:تقييم الشباب للمؤثرات الداخلية والخارجية لإحداث ثقافة حوار فاعلة و إنتاج مجتمع المعرفة في السعودية:

مرئيات الشباب للعوامل الداخلية المؤثرة في إحداث ثقافة حوار فاعلة في المملكة العربية السعودية	
نقاط القوة	**نقاط الضعف**
1. المملكة العربية السعودية مدعومة من القيادة في طريقها نحو الديمقراطية والانفتاح والشفافية ونحو العمل لتعزيز حقوق الإنسان، وخصوصاً حقوق المرأة ودعم الحكومة لنشر وتفعيل ثقافة الحوار. 2. تسخير وسائل التكنولوجيا لتمكين الحوار في أى زمان ومكان. 3. الاستفادة من خبرات الدول المجاورة ودول المجتمع المعرفي في نشر ثقافة الحوار. 4. عام 2011م، حيث قرابة 67% من التعداد السكاني من الشباب، وصل عدد مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي أكثر من 46% أي أكثر من 13 مليون مستخدم مما يسهل التواصل والحوار (فضيلة الجفال، 2012م). 5. وجود مثال جيد للحوار الفعال المتمثل في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.	1. حصر جلسات ولجان الحوار على فئة معينة من المجتمع. 2. النقص في تعليم مهارات وآداب الحوار في المدارس والجامعات. 3. وجود الكثير من الخطوط الحمراء حول المواضيع المطروحة في الحوار الوطني مما يقلل من جودة الحوار ومصداقيته.
مرئيات الشباب للعوامل الخارجية المؤثرة في إحداث ثقافة حوار فاعلة في المملكة العربية السعودية	
الفرص المتاحة	**التحديات المحتملة**
1. تكوين الحوار أفكار إبداعية وأسس تنظيمية جديدة لكل من المجتمع المدني والمعرفي. 2. إمكانية استخدام خبرات المجتمع المدني في الدول الأخرى والتواصل معهم بشكل أفضل. 3. إمكانية رفع قدرات المؤسسات المختلفة لدعم وتوحيد الجهود عن طريق الحوار للوصول لأهداف مشتركة. 4. إمكانية خلق حوارات اجتماعية بين جميع الأجيال. 5. إمكانية تعديل المناهج وإدراج المدرسين في برامج التدريب على الحوار حتى تتربى الأجيال القادمة على احترام الحوار وآراء الآخر.	1. استخدام الحوار كفرصة للتنفيس والنقاش فقط دون بناء مشاريع مستقبلية مفيدة. 2. وجود شريحة في المجتمع ترفض الحوار وتستخدم بدلاً من ذلك تخوين الآخر أو تكفيره مما يخلق جماعات متطرفة. 3. عدم إتاحة الحرية في الحوار وعدم تقبل وجهات النظر المختلفة.

5-4: منظور الشباب لأهم القضايا في ترسيخ ثقافة الحوار:

من أهم القضايا الحالية هي الشفافية والصدق في الحوار، ومعالجة مشاكل احترام الرأي الآخر وآداب الحوار بشكل واضح وعملي.

ثالثاً: المستقبل الذي يطمح إليه الشباب لترسيخ ثقافة حوار فعالة في المملكة العربية السعودية

5-5: ارتباط المجتمع المدني بثقافة الحوار بهدف تحويل المملكة العربية السعودية لمجتمع المعرفة:

أبرز أدوار منظمات المجتمع المدني في تعزيز ونشر ثقافة حوار فعالة في المملكة العربية السعودية

1. مؤسسات المجتمع المدني توفر لكافة المواطنين وسائل وأدوات التعبير عن الرأي والمطالبة بالحقوق وصيانتها، ووسيلة تسهم في تنظيم العلاقة بين الشعب والدولة. (أ. ناهد عز الدين، 2007م)
2. مؤسسات المجتمع المدني وبالذات المنتديات الحوارية والثقافية لها دور مهم في نشر الحوار السلمي وضرورته لمجتمعنا ونبذ التعصب، (عبدالله حسن العبدالباقي، 2010م) وذلك من خلال تأصيل ثقافة التعايش السلمي وتعزيز المساواة الاجتماعية عن طريق برامج التوعية وتثقيف المواطنين للمشاركة.
3. الإسهام في نقل مبادرات نشر ثقافة الحوار من مرحلة التنظير إلى مرحلة التطبيق، من خلال تفعيل الأنشطة في مختلف أوجه الحياة بين الشعوب والجهات الحكومية وكمثال على ذلك يمكن أن تكون توأمة المدن والجامعات والمعاهد والنوادي الرياضية بين بلدان العالم وابتكار أنشطة للتعاون في هذا الإطار سبيلاً من سبل تنمية وتعزيز ثقافة الحوار التطبيقي إضافة إلى فوائدها المادية والمعنوية الأخرى التي منها صقل المعارف والتجارب والخبرات بنظائرها العالمية. (ع. الربيعي، 2009م)
4. التأهيل بورش عمل ومؤتمرات وتدريب مدربين وقادة ميدانيين للمجتمع المدني.
5. إعداد المجتمع وتهيئته ونشر ثقافة الحوار الراقي في أوساط مواطنية، بهدف الإسهام في حل القضايا المجتمعية المختلفة. (محمد شيخ الدين، 2012م)

مساهمة ثقافة الحوار في تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لتحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع المعرفة

التجارب العالمية تثبت أهمية مؤسسات المجتمع المدني في مساعدة السلطات بشكل عام في اتخاذ القرارات الصائبة وتقديم المساعدات التي تسهم في تحسين الحياة اليومية للناس من خلال العمل كحلقة وصل بين المواطنين والحكومة والعمل سوياً لتقديم الخدمات ورفع وعي المجتمع حول حقوقهم وواجباتهم لما فيه مصلحة الجميع، (بعثة الإتحاد الأوربي، 2012م). وبناءً على ذلك يتفق الجميع أن ثقافة الحوار تعتبر عاملاً أساسياً في توصيل الأفكار للناس وبذلك نجد أن انتشار ثقافة الحوار تخدم المجتمع المدني في أنها:

1. تُمكن مختلف مؤسسات المجتمع المدني من الحوار والتواصل بشكل سليم وبناء.
2. تُنمي الاحترام للآخر وبالتالي تحمي المؤسسات المدنية مهما كان نوعها.
3. تعزيز قيم الحوار والتواصل السلس والهادف دون معوقات بين أطياف المجتمع المدني.
4. جذب وتشجيع وتحفيز جيل الشباب ليصبحوا أعضاء فعالين في المجتمع المدني.
5. تطوير مهارة الخطابة والإقناع بطريقة حضارية لدى فئات المجتمع المتنوعة والتي هي من سمات المجتمعات المعرفية.
6. تعزيز المشاركة الشعبية والعمل التطوعي لكل مواطن غيور على بلده لخدمة وطنه وأمته.
7. تحقيق مشاريع إنسانية تساهم في التقدم والازدهار بقصد الخروج من التخلف والفقر ومشاكل البطالة والعنصرية المناطقية والمذهبية والقبلية.
8. رفع قدرات المواطنين وتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية وتوعيتهم لتحمل مسؤولياتهم التاريخية للمساهمة في تفعيل التنمية المستدامة.

5-6: رؤية الشباب المنشودة:

تعزيز دور الحوار الوطني ونشر فكرته وإيصاله إلى كافة شرائح المجتمع بهدف جعل كل شخص محاوراً جيداً ليتخذ قراراً سليماً من خلال تمكين مؤسسات المجتمع المدني المهتمة.

5-7: رسالة الشباب المنشودة:

تدريب جميع فئات المجتمع على الحوار الوطني وتكوين مراكز منظمة للحوار بين أفراد المجتمع وفئاته في القطاع التعليمي والخاص والحكومي بما يحقق مصلحة الجميع ويحافظ على الوحدة الوطنية.

5-8: قيم ومبادئ الشباب المنشودة:

- الانفتاح على وجهات النظر الأخرى دون قيود والتجرد من التعصب (حوار التوافق الوطني، 2012م).
- الشفافية الكاملة في الطرح بحيث يكون حواراً هادفاً وبناءً.
- الرغبة في التوصل إلى قواسم مشتركة بين الجميع واحترام الخصم وتقديره.
- الاستفادة من تجارب الماضي والتطلع إلى المستقبل.
- رباطة الجأش وهدوء البال مع الأدب واللياقة.

رابعاً: آليات العبور للمستقبل الذي ينشده الشباب لترسيخ ثقافة حوار فاعلة في المملكة العربية السعودية

5-9: أطر عامة لمؤشرات قياس الأداء:

1. المؤشرات الكمية: زيادة في عدد مراكز الأحياء، والمدارس، ومراكز الحوار، والمكتبات العامة والخاصة.
2. المؤشرات العملية: والتي من خلالها يمكن تقييم هذه الزيادة، وقياس إيجابياتها في تكوين المجتمع المدني. (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2009م)
3. اتجاه المؤشرات: قياس مدى زيادة الحوار في نطاقات المجتمع واختبار مدى تحقيق الأهداف المرغوبة.
4. مؤشرات التنفيذ: دور المدارس والمساجد والمؤسسات ومراكز الأحياء في دعم مسيرة تحقيق الأهداف.
5. مؤشرات مالية: قياس الفروق الناتجة عن تحقيق الحوار كأسلوب حياة بين فئات المجتمع، مع قياس النتائج على الأحياء الفقيرة والغنية من ناحية وضعهم الاقتصادي والاجتماعي.
6. مؤشرات التواصل: مشاركة المجتمع في رأيه وإبداء آرائه التي ستساعد في تحسين الأداء والتوصل لحوار هادف يتم بين جميع الأطراف.

5-10: خطط العمل المقترحة من الشباب لإنتاج ثقافة حوار فاعلة في المملكة العربية السعودية:

أن تتمحور آي أنشطة ومبادرات لبناء ثقافة حوار على الأسس التالية:	
أسس مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع كأسلوب للحياة ومنهجاً للتعامل:	✚ أن يعكس الحوار الواقع الحضاري والثقافي الموجود على شبكات التواصل الاجتماعي. ✚ أن يتواجد الحوار في داخل المنزل وفي نطاق العائلة، فتتقلص السلطة الأبوية الكلية إلى علاقة إرشادية تناصحية حيث تتمحور حول حاجات الفرد وليس فقط حاجات المجتمع. ✚ إطلاق الكثير من الإصدارات سواء المكتوبة أو المقروءة أو المسموعة في وسائط الإعلام التقليدية أو الحديثة التي تساهم في مفهوم الحوار. ✚ القضاء على مشكلة الفوضوية وعدم احترام الطرف الآخر. ✚ صياغة مواد قانونية تلزم الجميع باحترام الآخر وعدم التحريض بين فئات المجتمع المختلفة، يلتزم بها الجميع ومن ضمنهم أصحاب المحلات المتخصصة في إجراء الحوار.
أسس الخطاب الديني:	✚ الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء. ✚ انفتاح أكثر في تقبل الأحزاب الدينية الأخرى. ✚ تجمع الأطياف الدينية في أحياء واحدة متقاربة، وفي مدارس واحدة ومساجد واحدة. ✚ تمرير القوانين التي تحاسب من يتعدى على حقوق الآخر.
أسس الخطاب الاجتماعي:	✚ فتح باب الحوار لشباب وشابات المجتمع لطرح أفكارهم وآرائهم في كيفية سير الأمور وتفعيل المشاريع. ✚ هيكلة المجتمع على أساس الحوار وليس على أساس نخبوي انتقائي أو منظور مقنن. ✚ مشاركة المجتمع ككل في تفعيل النقابات والنوادي الثقافية.
أسس الخطاب التعليمي:	✚ تقبل الطرح والأسئلة التي عادة ما تعتبر "شاذة" في مجتمع يخلوه الحوار. ✚ خلق روح التعاون بين الأطياف المختلفة والتي تتضمن الإعاقات، الاختلافات المذهبية، التباين في العلامات، بالإضافة إلى تعارض الآراء. ✚ دمج سلطة المعلم في الفصل مع دوره كفرد في المجتمع، فيصبح دور المعلم مكملاً لدور التلاميذ في البحث والتصحيح ومشاركة المعلومة.

11-5: مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لإحداث التغيير من خلال نشر ثقافة الحوار:

المحور	الأهداف	مبادرات سريعة المردود مقترحة من الشباب لإحداث التغيير من خلال نشر ثقافة الحوار
المشاركة	رفع الرؤى للجهات ذات العلاقة عبر مؤسسات المجتمع المدني.	▪ تميزت المملكة العربية السعودية بتنوع ثقافي نظراً لمساحتها الجغرافية الشاسعة، وبالتالي يمكن إيجاد آلية للشراكة المتينة بين مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وفئة الشباب من جميع فئات المجتمع ومناطقه وجهاته الحكومية والخاصة في المدارس والجامعات، من أجل تمكين وتفعيل طاقاتهم الكامنة والتأكيد على أهمية تطبيق التدابير التالية لإنجاح الشراكة: - الصراحة والحرية في طرح الآراء. - سعة دائرة القضايا والموضوعات المطروحة، بحيث تشتمل على قضايا اقتصادية واجتماعية ودينية (د. علي بادحدح، 2012م). - تمكين العوامل المساهمة في رفع مستوى ثقافة الحوار في المجتمع السعودي. (حيث وجدت نتائج إحدى الدراسات الاستطلاعية الحديثة لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بعنوان "ثقافة الحوار في المجتمع السعودي"، أن العوامل المؤثرة في رفع مستوى ثقافة الحوار في المجتمع السعودي تتمثل بشكل أساسي في أربع مؤثرات هي: "التعليم" و "التربية الأسرية" و " الإعلام" و "اللقاءات والأنشطة الثقافية". - إصدارات جامعة أم القرى، 2012م). - إنشاء مركز لتدريب الشباب علي فن الحوار حيث إن الشعب السعودي يتكون من قرابة 67%من فئة الشباب. (موف أون، 2010م).
التغيير	تفعيل الحوار الوطني.	إقامة مشاريع استطلاع للرأي العام، لأخذ آراء المجتمع في المشاريع المستقبلية بشفافية مطلقة، مما يتيح لأهالي المناطق إبداء الرأي في المشاريع المقدمة لهم.
المعرفة	نشر المعرفة لإثراء الحياة الثقافية.	▪ إنشاء ودعم مراكز الأحياء لتضم مشاريع تتبنى نشر ثقافة الحوار على مستوى الأحياء والمناطق بهدف تبنيها ما يلي: - إجراء الملتقيات الهادفة المبنية على أسس الحوار. - فتح صفحات على المواقع الإلكترونية الاجتماعية للمشاركة وطرح الأفكار. - التعاون مع الإعلام في نشر الإعلانات التوعوية.

12-5: توصيات عامة لتفعيل خطط الشباب المقترحة لإنتاج ثقافة حوار فاعلة في المملكة العربية السعودية:

- مكافأة مؤسسات المجتمع المدني والأفراد الناشطين في تعزيز الحوار الوطني، من خلال أنشطة قائمة ودورية على مدار العام.
- استحداث حوارات تشمل جميع أطياف المجتمع، من شرائحه الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والدينية والجغرافية.
- دعم المجالس الطلابية والنوادي الثقافية، لتقوم بدورها في نشر ثقافة الحوار والنقد البناء.
- يتم تنفيذ المبادرات على نحو مستمر ومتواصل حيث تنمو بذور ثقافة الحوار لتصبح أسلوباً للحياة.
- زيادة فرص الحوار مع المرأة في الكثير من مجالاتها.
- تأسيس الحوار الاجتماعي بين جميع أطراف المجتمع وطرح المواضيع التي تشكل عوائق للمجتمع المدني.
- السعي لبناء وتمكين مؤسسات مجتمع مدني فاعلة ومطالبة الدولة بتبنّيها ورعايتها.
- تبديل الشكل الهرمي في المؤسسات التعليمية لتكون مؤسسات يتشارك فيها الطلاب والمعلمون والمدراء ومسئولوا الوزارة كأفراد مجتمع بشكل متساو.
- الاهتمام بتدريب وتطوير أئمة المساجد وتأصيل مبدأ الحوار والانفتاح.

الخاتمــة

الشباب هم طليعة كل مجتمع وهم ثروتنا الأكثر حيوية، حيث يُشكل الشباب في المملكة العربية السعودية نسبة مرتفعة مقارنة بالتعداد السكاني إذ بلغ حوالي 67% أي الثلثين تحت سن 30 من العمر، أي أن المجتمع السعودي البالغ تعداده السكاني 28.3 مليون نسمة بمعدل نمو 2.9% (مسح مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية لعام 2011م)، هو مجتمع فتي زاخر بطاقات شبابية لابد من استثمارها.

جدير بالذكر أنه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله – تنامت عدد المشاريع التي تصب في مصلحة شباب وفتيات المملكة ورعايتهم واعتبارهم من أهم المحركات التي لابد من تمكينها للنهوض بالاقتصاد والمجتمع السعودي إلى مصاف المجتمعات المعرفية، مستفيدين من تميز الاقتصاد السعودي باستجابته المتسارعة للمتغيرات الاقتصادية المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، والدليل على ذلك القفزات المتوالية للمملكة في مقاييس التصنيفات العالمية عاماً بعد عام.

ختاماً برؤية وتطلع حسب استراتيجية مجموعة الأغر لتحويل المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي؛ الرامية لأن يصبح مجتمعنا السعودي مجتمعاً معرفياً منتجاً ومنافساً بحلول 1444هـ بإذن الله، وجب أن تتوافر الإمكانيات والقدرات والمهارات في أبناء هذا المجتمع بهدف تحقيق تنمية مستدامة من خلال بناء ثروة بشرية مبدعة، وبيئة تقنية وبنية تحتية مشَجِعة لتطوير مستوى المعيشة والرقي بالمجتمع. وإدراكاً من مجموعة الأغر لأهمية دور شبابنا في التنمية المستدامة فلقد عكست المخرجات الموثقة في هذا المستند حرص مجموعة الأغر أن تكون الجسر الفعال بين رؤى شباب الحاوية الفكرية وصناع التغيير الفعال في المجتمع المدني والمعرفي.

انتهى

المراجع ومصادر المعلومات

- استراتيجية تحول المملكة إلى مجتمع معرفي – إصدارات مجموعة الأغر للفكر الاستراتيجي – 2008م – موقع: http://al-aghar.org/arabic/knowledge-society/
- محمد عبده الزغير – "دراسة حول منظمات المجتمع المدني المعنية بالطفولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" - المنظمة السويدية لرعاية الطفولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - سبتمبر 2005م - إصدارات للمجلس العربي للطفولة والتنمية – الموقع: http://www.megdaf.org/article_details.aspx?article_id=123&scid=14&cid=6
- تغريد كشك – مقال "مفهوم المجتمع المدني" – 7 أكتوبر 2006م - إصدارات موقع الركن الأخضر – الموقع: http://www.grenc.com/print.cfm?artid=3471
- الدكتور صالح ياسر - دراسة بعنوان " المجتمع المدني والديمقراطية، بعض اشكاليات المجتمع المدني والمجتمع السياسي والديمقراطية"- مارس 2010م – الأكاديمية العربية في الدنمارك - موقع: http://www.ao-academy.org/docs/index.php?fl=ngo%20and%20democracy.doc
- http://www.tellskuf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=323:2010-03-23-22-15-17&catid=15:2010-03-05-15-18-52&Itemid=23
- دراسة "المجتمع المدني" – إصدارات منبر عبد القادر العلمي – 1 أكتوبر 2012م – موقع: http://www.elalami.net/index.php?option=com_content&view=article&id=53&Itemid=2
- بروفيسور / عوض حاج علي أحمد – ورقة عمل " منظومة مجتمع المعرفة ودورها في الحوكمة الراشدة والديمقراطية وتحقيق الامن الشامل" – إصدارات مؤسسة الاقتصاد والتمويل الإسلامي عن جامعة النيلين - نوفمبر 2009م – موقع: http://iefpedia.com/arab/?p=28264
- http://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&frm=1&source=web&cd=3&cad=rja&ved=0CCwQFjAC&url=http%3A%2F%2Fwww.profawad.info%2F1234.doc&ei=-8pmUMGUK6Kh0QX9jIH4BA&usg=AFQjCNHnB4O15osN3amL9rIc3X2vbDajYA&sig2=PVbqF5n6znSsAZuXfifskA
- د .علي إسماعيل، د .بيار جدعون، د .نورما غمراوي – ورقة عمل بعنوان "تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع" للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي "المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي" في بيروت – إصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – 10 ديسمبر 2009م – موقع: http://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&frm=1&source=web&cd=4&cad=rja&ved=0CEAQFjAD&url=http%3A%2F%2Fwww.tempus-leb.org%2Fsites%2Fdefault%2Ffiles%2FMOHE2_Dec_2009.pdf&ei=hj_IUK7WPMeI4ASh64CACg&usg=AFQjCNHHDPCVgjnPT83hCgs_vDggq29WqQ&sig2=cZD90DZR7utK-PR79yWJQQ
- مقال "مفهوم مُجتمع المعرفة ودور التعليم العالي" – إصدارات صحيفة الاقتصادية الإلكترونية - 16أغسطس 2008م العدد 5423 – الموقع: http://www.aleqt.com/2008/08/16/article_151176.html

مراجع باب التعليم:

- الموسوعة العربية العالمية- مقال "التربية والتعليم" – 2009م – موقع: http://www.mawsoah.net
- موقع المكتبة الرقمية للشيخ عثمان بن عباس آل فدا – 2011م – موقع: http://www.mojtamai.com/books/component/content/article/340-2011-04-03-11-50-37/1289-2011-04-06-11-05-36
- خالد الأحمد - مقال "التعليم الأساسي والإلزامي" – الموسوعة العربية – 2012م – موقع: http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=4165
- الموسوعة الحرة – " تعريف التعليم" – 2011م – موقع: http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85
- ترجمة مقال " التعليم في المملكة العربية السعودية" – 2011م – موقع: http://countrystudies.us/saudi-arabia/31.htm
- الموسوعة الحرة - "التعليم في السعودية" – 2011م – موقع: http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9
- موقع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية 2012م: http://www.moe.gov.sa/Pages/Default.aspx
- http://www.moe.gov.sa/News/Pages/Nh_1433_09_3_36.aspx
- موقع مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام: http://www.tatweer.edu.sa/
- د. عبدالناصر محمد عبدالحميد - مقال "مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية .. آمال وطموحات" – إصدارات مركز التميز البحثي، كلية التربية-صحيفة رسالة الجامعة بجامعة الملك سعود - 15 أكتوبر 2011م – موقع: http://rs.ksu.edu.sa/57194.html
- موقع وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية 2012م: http://www.mof.gov.sa/Arabic/DownloadsCenter/Pages/Budget.aspx
- موقع وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية 2011م: http://www.mofa.gov.sa/aboutKingDom/Pages/SaudiArabiaKings35.aspx
- د. أحمد عبدالقادر المهندس – مقال "أضخم ميزانية لقطاع التعليم"- صحيفة الرياض الإلكترونية – 13 يناير 2012م العدد 15908 – الموقع: http://www.alriyadh.com/2012/01/13/article700446.html
- بقلم الكاتب عزيز العرباوي – مقال "المدرسة والمجتمع المدني"– 2009م - موقع: http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/10/12/176750.html
- فتحي سيد فرج – مقال "العلم وشروط النهضة" – 2010م – موقع: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=209471
- دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التعليم: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=148702#
- موقع مكتبة منهل الثقافة التربوية – مقال "التعليم العام (الإلزامي .الأساسي . المدرسي . النظامي " – 1429هـ - مقال فرعي عن "تطور صيغة التعليم الأساسي . أحد موضوعات الإطار النظري في رسالة الدكتوراه . محمد عبدالله الزامل: http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=109
- موقع مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية - مسح عام 2011م: http://www.cdsi.gov.sa/english/
- مقال مترجم من موقع وزارة التعليم الأمريكية – 2011م: http://nces.ed.gov/
- http://translate.googleusercontent.com/translate_c?hl=ar&sl=en&u=http://nces.ed.gov/timss/&prev=/search?q=japan+schools+system&hl=ar&safe=active&biw=1280&bih=603&prmd=ivns&rurl=translate.google.com.sa&usg=ALkJrhg7xvFZQ5-N40wHemFu6npL1O7_4A
- جلسات وفعاليات منتدى جدة الاقتصادي 2011م، بعنوان متغيرات القرن الواحد والعشرين والذي عقد من يوم 14 إلى 17 ربيع الثاني عام 1432هـ. موقع إلكتروني: http://www.jef.org.sa/
- نشأة وتطور المجتمع المدني: مكوناته واطاره التنظيمي. عبدالغفار شكر. الحوار المتمدن - العدد: 985 - 13/10/2004 – موقع: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=24930

- الدكتور صالح ياسر - دراسة بعنوان " المجتمع المدني والديمقراطية، بعض اشكاليات المجتمع المدني والمجتمع السياسي والديمقراطية"- مارس 2010م – الأكاديمية العربية في الدنمارك - موقع: http://www.ao-academy.org/docs/index.php?fl=ngo%20and%20democracy.doc
http://www.tellskuf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=323:2010-03-23-22-15-17&catid=15:2010-03-05-15-18-52&Itemid=23
- الدكتور/ حسنين توفيق إبراهيم، مقال "تطور دراسة المجتمع المدنى فى دول مجلس التعاون الخليجى" – 2011م - مركز الإمارات للدراسات والإعلام – موقع: http://www.emasc.co/show_content_sub.php?lng=e&con=2&area=A&tur=c&kt=1&is_book=P&ID=5
- قاسم حسين - صحيفة الوسط البحرينية - العدد 1822 - الأحد 02 سبتمبر 2007م الموافق 19 شعبان 1428هـ - مقال " محلل البرامج التنموية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي علي سلمان: لدينا الخصائص الأولية لتحقيق المجتمع المعرفي" http://www.alwasatnews.com/1822/news/read/250368/1.html
- يحيى اليحياوي – مقال " الطريق إلى مجتمع المعرفة: وأهمية نشرها باللغة العربية"- 2011م – موقع: http://www.elyahyaoui.org/alger_commiss_culture.htm
- تقرير المعرفة العربي للعام 2009م – موقع: http://www.mbrfoundation.ae/Arabic/Pages/AKR2009.aspx
- قاموس موقع دكشنري دت كوم – 2012م - موقع: http://dictionary.reference.com/browse/student+council
- قاموس موقع مريوم وبستر دت كوم – 2012م – موقع: http://www.merriam-webster.com/dictionary/student%20council
- الملتقى التربوي، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة – موضوع "مفهوم النشاط اللاصفي ومجالاته" - 17 يونية 2008م - موقع: http://www.bahaedu.gov.sa/vb/f118/a-16464.html
- د/حازم أحمد محمد السيد – موضوع "الأنشطة الصفية واللا صفية" – إصدارات الأكاديمية العلمية للتربية البدنية والرياضة وتطبيقاتهما - تربية رياضية جامعة المنصورة - فرع دمياط – 16 يونيو 2011م – موقع: http://www.saspea.com/vb/showthread.php?t=2340&page=1
- خيرية الحارثي – بحث عن مستقبل التعليم في المملكة – 2001م – موقع: http://www.saaid.net/daeyat/kearieh/19.htm
- محمد كامل – مقال جريدة البلاد " نحتاج وقتا طويلا لخفض معدل البطالة بالمملكة" – سبتمبر 2012م – موقع: http://www.albiladdaily.com/news.php?action=show&id=102022
- شبكة الإعلام العربية "محيط" – مقال "نسبة البطالة في فرنسا تتخطى الـ10% وعدد العاطلين عن العمل أكثر من 3 ملايين" - سبتمبر 2012م – موقع: http://www.moheet.com/2012/09/03/%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7-%D8%AA%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%89-%D8%A7%D9%8410-/%D9%88%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84
- ليلى الخميري – مقال "15 بالمائة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل السعودي" - دار اليوم للصحافة والطباعة - نوفمبر 2011م – موقع: http://www.alyaum.com/News/art/36050.html
- موقع العربية نت – مقال "مسؤول سعودي: 5.5 مليار ريال فاتورة البطالة السنوية: كشف أن عدد الباحثين عن عمل تجاوزوا المليون" – مارس 2012م: http://www.alarabiya.net/articles/2012/03/28/203739.html
- تقرير التنمية البشرية 2010م
- تقرير المعرفة العربي للعام 2009م
- نواف عافت- مقال "تنظيمات جديدة لـ«نطاقات» ونظام لحماية الأجور قريباً.. فقيه: «الأحمر» ووقف التأشيرات والخدمات للمؤسسات التي لا ترفع الحد الأدنى للأجور" – إصدارات عكاظ للصحافة والنشر – 9 سبتمبر 2012م عدد 4102– موقع: http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20120909/Con20120909531417.htm
- ماجد الحميدان – مقال "عادل فقيه: إطلاق برنامج حماية الأجور بعد 3 أسابيع: معايير صارمة لضبط التوظيف الوهمي في الشركات" - إصدارات صحيفة الاقتصادية الإلكترونية – 27 مايو 2012م عدد 6803 – موقع: http://www.aleqt.com/2012/05/27/article_661005.html
- موقع وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية 2012م: http://portal.mol.gov.sa/ar/AboutMinistry/Pages/MOLHistory.aspx?m=0
- http://www.emol.gov.sa/nitaqat/pages/About.aspx
- https://www.hafiz.gov.sa/HRDFWeb/
- http://portal.mol.gov.sa/ar/AboutMinistry/Pages/Plans.aspx?m=1
- تقرير بعنوان "تقرير السنوي للإنجازات الوزارة لعام 1432هـ"، موقع وزارة العمل السعودية. موقع: http://portal.mol.gov.sa/ar/AboutMinistry/Pages/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%851432%D9%87%D9%80.aspx
- الزبيدي، صباح. (2008م) – مقال" دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي ..... نظرة نقدية". الأستاذ المساعد في جامعة بابل. مشاركة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي (الإرهاب في العصر الرقمي) للفترة من 10-لغاية 2008/7/13 – مواقع:
- http://anthro.ahlamontada.net/t1182-topic:
- http://al3loom.com/?p=951
- مقال "دور اقتصاد المعرفة فى تعزيز القدرات التنافسية والإبداعية للمرأة العربية بدول مجلس التعاون الخليجي" - إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج - مايو 2011م – موقع: http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=5525
- محمد الشافعي – مقال "دور مؤسسات المجتمع المدني في النهوض" – إصدار مركز آفاق للدراسات والبحوث – مايو 2010م – موقع: http://aafaqcenter.com/post/75
- استراتيجية تحول المملكة إلى مجتمع معرفي – إصدارات مجموعة الأغر للفكر الاستراتيجي – 2008م – موقع: http://al-aghar.org/arabic/knowledge-society/

مراجع باب التوظيف والسعودة:

- كتاب حقائق العالم – إصدارات وكالة الاستخبارات الأمريكية - سبتمبر 2012م – موقع: https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/sa.html
- إصدارات موف أون - 2010م – موقع:
- http://www.moveoneinc.com/blog/relocations/engrowing-unemployment-fuels-saudi-anger-expats/

- بوابة إندكس موندي IndexMundi للمؤشرات الإحصائية للدول – المملكة العربية السعودية – سبتمبر 2012م – موقع:
- http://www.indexmundi.com/g/g.aspx?c=sa&v=74
- فادي بن عبدالله العجاجي، مستشار اقتصادي – مقال "مؤشر القلق في الاقتصاد السعودي" – صحيفة الرياض الإلكترونية - 2011م – موقع:
http://www.alriyadh.com/2011/11/11/article682340.html
- صحيفة الاقتصادية الإلكترونية – مقال "بناء المجتمع المعرفي وتوطين الوظائف يتصدران ورش العمل" - 04إبريل 2010م العدد 6019 – الموقع:
http://www.aleqt.com/2010/04/04/article_373974.html
- محمد الحيدر - مقال " الغفيص: الشراكات الاستراتيجية مع قطاعات الأعمال هي «الحل السحري» لتوطين الوظائف" - صحيفة الرياض الإلكترونية - 30 مارس 2010م العدد 15254 – موقع:
http://www.alriyadh.com/2010/03/30/article511513.html
- فكرة مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود (حفظه الله) للقضاء على البطالة - منتديات حلول البطالة – 24 مايو 2010م – موقع:
http://www.btalah.com/showthread.php?t=193325
- The Knowledge Based Economy – Organization for Economic Co-operation and Development (Paris, 1996)
- Developing Malaysia Into a Knowledge Based Economy – Chapter 5
- More and Better Jobs in a Knowledge-based Economy – Europe's Information Society (thematic portal)
- The Social Responsibility of the Private Sector in Building an Arab Knowledge Based Society – Doha Abdelhamid, American University of Cairo
- Lisbon European Council - Knowledge based Economy (March 2000)

مراجع باب المدن الاقتصادية:

- ا.د.م علي عبد الرءوف علي – ورقة عمل " دور التقنية في بناء المجتمعات المعرفية في العالم العربي: حالة مدينتي دبي والدوحة" – إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج – 2012م – موقع:
- http://www.google.ca/url?sa=t&rct=j&q=&source=web&cd=6&ved=0CFwQFjAF&url=http%3A%2F%2Fwww.abegs.org%2Fsites%2FUpload%2FDocLib3%2F8980%25D8%25AF%25D9%2588%25D8%25B1%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AA%25D9%2582%25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9%2520%25D9%2581%25D9%2589%2520%25D8%25A8%25D9%2586%25D8%25A7%25D8%25A1%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25AC%25D8%25AA%25D9%2585%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25AA.doc&ei=TutiUN3wDKz14QTO8oGgBw&usg=AFQjCNFP3Bx-6AtopXc8Hn-rvF9LdTHwSg&safe=active
- "معرض البناء الدولي بالمدينة المنورة 2012م" – موقع شركة المدينة الدولية للمعارض: http://www.mexco-co.com/home/index.php?option=com_content&view=article&id=60&Itemid=84&lang=ar
- موقع مدينة جازان الاقتصادية – 2012م – موقع:
http://www.jazanecity.com/index.php?pid=53
- محمد فراج - مقال" الاقتصاد المعرفي خيار لا بديل له: مدن المعرفة الاقتصادية .. إضافة حقيقية لقطاع الصناعة الوطنية" – إصدارات هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية – 25 صفر 1431هـ - الموقع:
http://www.modon.gov.sa/Arabic/AboutIndustry/Reports/Pages/KnowledgeEconomy.aspx
- موقع الهيئة العامة للاستثمار – 2012م – موقع:
http://www.sagia.gov.sa/ar/Why-Saudi-Arabia/Economic-cities/
- http://www.sagia.gov.sa/ar/Success-Stories/
- موقع مدينة المعرفة الاقتصادية – مقال "هيئة المدن الاقتصادية" – 2012م – موقع: http://www.madinahkec.com/oldsite/index.php?q=ar/about/eca
- موقع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية – 2012م – موقع:
http://www.kingabdullahcity.com/
- http://207.5.46.159/ar/AboutKAEC/VisionOfTheCity.html
- الموسوعة الحرة - " مدينة الملك عبد الله الاقتصادية" – 2012م – موقع:
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9
- موقع البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية - "الهيئة العامة للاستثمار" – 2012م – موقع: http://www.ic.gov.sa/sa/business-environment/sagia/
- "المملكة العربية السعودية: الاقتصاد والاستثمار" – موقع سعودي أكسبو 2010م – موقع:
http://www.saudiexpo2010.com/index.php/ar/economy-and-investment
- مقال: "الاقتصادية" تستعرض زيارة وفد رجال الأعمال السعوديين إلى فرنسا: مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي يوصي بأهمية العمل على زيادة التبادل التجاري" - 1ديسمبر 2007م العدد 5164 - صحيفة الاقتصادية الإلكترونية – موقع:
http://www.aleqt.com/2007/12/01/article_119291.html
- "المدن الاقتصادية" - إصدارات المكتبة الإلكترونية لجامعة الملك سعود – 2012م – موقع:
http://www.google.ca/url?sa=t&rct=j&q=&source=web&cd=2&ved=0CCoQFjAB&url=http%3A%2F%2Ffaculty.ksu.edu.sa%2FAlhashem%2F255%2520PA%2F%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25AF%25D9%2586%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D9%2582%25D8%25AA%25D8%25B5%25D8%25A7%25D8%25AF%25D9%258A%25D8%25A9.ppt&ei=SNFgUMSIG-XN4QTT1IGQDA&usg=AFQjCNE-XvHNjGvoTEF4I0GXXHRbUjc13Q
- مقال "إعمار: لا تأخير في مشاريع المدينة بفعل الأزمة العالمية: طرح مناقصة بناء ميناء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية خلال أسابيع" – إصدارات صحيفة الاقتصادية الإلكترونية - 25 مارس 2009م العدد 5644 – الموقع:
http://www.aleqt.com/2009/03/25/article_207798.html
- مقال "تخفف القيود الاجتماعية وتجلب الخبرات الأجنبية: المدن الاقتصادية حجر الزاوية في مخططات السعودية المستقبلية" – عن جريدة الاتحاد – 21 أغسطس 2008م – موقع:
http://www.alittihad.ae/details.php?id=34998&y=2008&article=full
- العربية نت - حلقة برنامج التقرير مع حسين شبكشي: "أهم ملامح المدن الاقتصادية السعودية" – 10 يناير 2007م – موقع:
http://www.alarabiya.net/programs/2007/01/12/30674.html
- مقال "المدن الاقتصادية الضخمة تنتشر في السعودية" – إصدارات "إيمي إنفو – جوهر معلومات الشرق الأوسط التجارية" – 5 مايو 2008م – موقع:
http://www.ameinfo.com/ar-98757.html
- موقع الهيئة العامة للاستثمار – 2012م: http://www.sagia.gov.sa/ar/Why-Saudi-Arabia/Economic-cities/
- الموسوعة الحرة - " مجتمع المعرفة" – 2012م – موقع:
- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9
- مقال "مفهوم مُجتمع المعرفة ودور التعليم العالي" – إصدارات صحيفة الاقتصادية الإلكترونية - 16أغسطس 2008م العدد 5423 – الموقع:
http://www.aleqt.com/2008/08/16/article_151176.html
- طلعت زكي حافظ – مقال " أبرز ملامح استراتيجية المدن الاقتصادية السعودية" - صحيفة الاقتصادية الإلكترونية - 5 يوليو 2007م العدد 5015 – الموقع:
http://www.aleqt.com/2007/07/05/article_9313.html

مراجع باب التكنولوجيات الفعالة:

- تقرير اكتشف الديجيتال سعودي – 1 أغسطس 2012م - إبراهيم حمدي – نقلاً عن مقال " صناعة الإنترنت في السعودية" - إصدارات مجلة عرب هاردوير – موقع:

- http://arabhardware.net/articles/software/internet-and-social-media/4247-internet-in-ksa.html
- سعود الهواوي – مقال " دراسة : عدد مستخدمي تويتر في السعودية تجاوز 2.9 مليون مستخدم" – إصدارات عالم التقنية - 30 يوليو 2012م – موقع:
- http://www.tech-wd.com/wd/2012/07/30/twitter-reaches-half-a-billion-accounts/
- كتاب حقائق العالم – إصدارات وكالة الاستخبارات الأمريكية - سبتمبر 2012م – موقع: https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/sa.html
- "شبكات التواصل الاجتماعية تتيح لمنظمات المجتمع المدني إمكانية الانخراط في تدبير الشأن العام" – 26 مارس 2012م – إصدارات موقع Nichane - الموقع: http://www.nichane.com/article/0312746.html
- آلاء الزومان - "هل تقوم الشبكات الاجتماعية بدور المجتمع المدني البديل؟" – إصدارات صحيفة الاقتصادية الإلكترونية - 11 إبريل 2012م العدد 6757 – الموقع: http://www.aleqt.com/2012/04/11/article_645828.html
- فضيلة الجفال – مقال "السعوديون» على الإنترنت" - إصدارات وكالة أخبار المجتمع السعودى - 3 إبريل 2012م – موقع: http://www.news-sa.com/saudies/207-2012-04-03-14-18-22/4436-lr--.html
- أحمد زيدان – مقال " الإعلام الاجتماعي من وجهة نظر المبادرين والمستخدمين" – إصدرات شبكة شباب الشرق الأوسط - 28 مارس 2012م – الموقع: http://ar.mideastyouth.com/?p=15299
- نظرة عامة على شركة جوجل – 2012م – موقع: https://www.google.com.tw/intl/ar/about/company/
- مقال "المدونات و المنتديات ستخضع للتسجيل و المتابعة: المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة و الإعلام السعودية: الموافقة على إضافة "الإعلام الإلكتروني" إلى نظام المطبوعات و النشر" – إصدارات المفكرة الاعلامية – 2009م – موقع: http://themedianote.com/NewsDetail.aspx?id=1332
- موقع الجمعية السعودية للإعلام والاتصال – 2012م: http://samc.org.sa
- مقال " المراكز الإعلامية بالجامعة التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس من قسم الإعلام" – موقع كلية الآداب بجامعة الملك سعود – 2012م:
- http://arts.ksu.edu.sa/media/MediaCenters
- http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20Colleges/Arts/Pages/Societies.aspx
- موقع وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية – 2012م: http://www.info.gov.sa
- "وزارة الثقافة والإعلام السعودية" – الموسوعة الحرة - 2012م – الموقع:
- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9
- يحيى اليحياوي - محاضرة "تكنولوجيا المعلومات في أفق القرن الحادي والعشرين" - 20 مارس 2001م – الموقع: http://www.elyahyaoui.org/lalla.htm
- عبيدلي العبيدلي - مقال "صناعة المحتوى الرقمي العربية: الفرص والتحديات" - إصدارات جريدة العرب اليوم– 29 سبتمبر 2012م – موقع:
- http://www.alarabalyawm.net/Public_Journalists/Journalist_Article.aspx?lang=1&ArticleID=2259&JournalistID=78
- بروفيسور / عوض حاج علي أحمد – ورقة عمل " منظومة مجتمع المعرفة ودورها في الحوكمة الراشدة والديمقراطية وتحقيق الامن الشامل" – إصدارات مؤسسة الاقتصاد والتمويل الإسلامي عن جامعة النيلين - نوفمبر 2009م – موقع:
- http://iefpedia.com/arab/?p=28264
- http://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&frm=1&source=web&cd=3&cad=rja&ved=0CCwQFjAC&url=http%3A%2F%2Fwww.profawad.info%2F1234.doc&ei=-8pmUMGUK6Kh0QX9jIH4BA&usg=AFQjCNHnB4O15osN3amL9rIc3X2vbDajYA&sig2=PVbqF5n6znSsAZuXfifskA
- صندوق النقد الدولي - قاعدة بيانات الدول - إبريل 2012م – موقع:
- http://www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2012/01/weodata/weorept.aspx?pr.x=40&pr.y=7&sy=2009&ey=2012&scsm=1&ssd=1&sort=country&ds=.&br=1&c=456&s=NGDPD%2CNGDPDPC%2CPPPGDP%2CPPPPC%2CLP&grp=0&a=

مراجع باب ثقافة الحوار:

- صالح السندي – مقال "قراءة متأنية .. في مفاهيم "الحوار الوطني" – إصدارات اليمن برس – 2 يونيو 2012م – موقع: http://yemen-press.com/article3185.html
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية – مخرجات ورشة عمل "تقييم الأداء المؤسسي والخطط الاستراتيجية" – 12-18 إبريل 2009م – موقع:
- http://www.google.ca/url?sa=t&rct=j&q=&source=web&cd=3&cad=rja&ved=0CDgQFjAC&url=http%3A%2F%2Funpan1.un.org%2Fintradoc%2Fgroups%2Fpublic%2Fdocuments%2Farado%2Funpan036016.pdf&ei=RIBZUJWLH4Wt0QXNqoCQAQ&usg=AFQjCNGa9LOB7qWXLLijLXeZuoPbzkWdBQ
- فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد – مقال "أصول الحوار وآدابه في الإسلام" - إصدارات صيد الفوائد – 2012م – موقع: http://www.saaid.net/mktarat/m/13.htm
- ناهد عز الدين - مقال "المجتمع المدني" –– إصدارات مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية - 6 يونية 2007م الموقع: http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=475842
- موقع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني – 2012م – موقع: http://www.kacnd.org/default.asp
- مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني - من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – 2012م – موقع:
- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83_%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A
- محمد شيخ الدين – مقال "مجتمع مدني: (حياة الانسانية) مبادرة شبابية بذمار"- إصدارات عدن الغد - 4 يونيو 2012م – موقع: http://adenalghad.net/news/12303.htm#ixzz26p3dtqdi
- ع. الربيعي – مقال "الحوار بين الحضارات والثقافات.. مطلب ثقافي انساني لا غنى عنه" – إصدارات مجلة نزوى عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان – 19 يوليو 2012م العدد 48 – موقع: http://www.nizwa.com/articles.php?id=2275
- عبدالله حسن العبدالباقي – مقال "حملة ثقافة الحوار" - عكاظ للصحافة والنشر – 5 مايو 2010م العدد 3244 – الموقع: http://www.okaz.com.sa/new/issues/20100505/Con20100505348501.htm
- بعثة الإتحاد الأوربي - مقال "الحوار مع المجتمع المدني" – 2012م – موقع: http://eeas.europa.eu/delegations/yemen/eu_yemen/cvil_society_dialogue/index_ar.htm
- إصدار حوار التوافق الوطني - مقال "تعريف وآليات الحوار" – 2012م – موقع: http://www.nd.bh/ar/index.php/the-dialogue/process
- إصدارات جامعة أم القرى – 2012م – موقع: http://uqu.edu.sa/page/ar/82340
- فضيلة الجفال – مقال "السعوديون» على الإنترنت" - إصدارات وكالة أخبار المجتمع السعودى - 3 إبريل 2012م – موقع:
- http://www.news-sa.com/saudies/207-2012-04-03-14-18-22/4436-lr--.html
- د. علي بن عمر بادحدح – مقال "الحوار الوطني والرؤى الإسلامية" - إصدارات صيد الفوائد – 2012م – موقع: http://www.saaid.net/arabic/ar169.htm
- إصدارات موف أون - 2010م – موقع:

- http://www.moveoneinc.com/blog/relocations/engrowing-unemployment-/fuels-saudi-anger-expats

مراجع إضافية:

- موقع مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات السعودية - مسح عام 2011م: http://www.cdsi.gov.sa/english/
- كتاب حقائق العالم – إصدارات وكالة الاستخبارات الأمريكية - سبتمبر 2012م – موقع: https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/sa.html

ملحق المصطلحات المستخدمة

المجتمع المدني:	"عبارة عن مؤسسات مدنية لا تمارس السلطة ولا تستهدف تحقيق أرباح اقتصادية، حيث تساهم في صياغة القرارات خارج المؤسسات السياسية ولها غايات نقابية كالدفاع عن مصالحها الاقتصادية والارتفاع بمستوى المهنة والتعبير عن مصالح أعضائها، ومنها أغراض ثقافية كما في اتحادات الادباء والمثقفين والجمعيات الثقافية والأندية الاجتماعية التي تهدف إلى نشر الوعي وفقاً لما هو مرسوم ضمن برنامج الجمعية". (تعريف ذكره محمد عبده الزغير، 2005م - موضح في صفحة رقم 9) "مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها أو منافع جماعية، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف". (تعريف تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) - موضح في صفحة رقم 9)
المعرفة:	"هي استخدام المعلوماتية من أجل منفعة أو فائدة". (تعريف بروفيسور/ عوض حاج علي أحمد، 2009م - صفحة رقم 9)
المجتمع المعرفي:	يرتكز مفهوم مجتمعنا المعرفي المأمول على: "توجيه وتطوير الثروة الفكرية مستنداً على قيمه الإسلامية ومسخراً الإبداع الفكري لتحقيق تنمية مستدامة، ويكون الفرد محوراً للتطوير من خلال روابطه الأسرية والاجتماعية". (تعريف استراتيجية مجموعة الأغر لتحول المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي، 2008م - موضح في صفحة رقم 9) "المجتمع الذي تقوم فيه عمليات النمو والتطور والابتكار علي الاستعمال الأمثل للمعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال". (تعريف اليونسكو - موضح في صفحة رقم 9) "المجتمع الذي يقوم أساسًا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي : الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية". (تعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – موضح في صفحة رقم 9)
المجالس الطلابية:	" كيانات مكونة من مجموعة من الطلاب يعملون كممثلين عن بقية الطلاب ومنتخبين من زملائهم، لتنظيم النشاطات اللامنهجية الاجتماعية ومشاركة الطلاب في شؤون مدرستهم والعمل في شراكة مع إدارة المدرسة أو الجامعة وموظفيها لصالح العملية التربوية والتعليمية ولصالح الطلاب". (ترجمة تعريف قاموس موقع دكشنري دت كوم، 2012م) (ترجمة تعريف قاموس موقع مريوم وبستر دت كوم – 2012م). (موضحة في صفحة رقم 23)
الأنشطة اللاصفية:	"مجموعة البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية بحيث تعمل في تكامل لتحقيق وظيفة المدرسة التربوية والتعليمية". (تعريف مذكور في الملتقى التربوي، 2008م - صفحة رقم 23). "الأنشطة التي يتم تنفيذها خارج حجره الدراسة، وتنمى مهارات التكيف مع المجتمع للمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه، وتتمثل في الصحافة، الإذاعة المدرسية، المسابقات، الندوات، المناظرة، المؤتمرات، الرحلات.....إلخ". (تعريف ذكره د/حازم أحمد محمد السيد، 2011م – موضح في صفحة رقم 23).
تكنولوجيا الإعلام والمعلومات:	"مجموع الوسائل المستخدمة لإنتاج واستغلال وتوزيع المعلومات بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها: المكتوب والمسموع والمرئي، أي المعطى المكتوب والنص المسموع والمعلومة المتلقاة من الأجهزة البصرية. هذا تحديد مبسط وعملي لأنه يبين السلسلة التي يتم وفقها إنتاج المعلومة وتخزينها واستغلالها". (تعريف ذكره يحي اليحياوي، 2001م – صفحة رقم 51)
الحوار:	من المُحاورة؛ وهي المُراجعة في الكلام. (تعريف ذكره الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد، 2012م – موضح في صفحة رقم 57)
الجدال:	من جَدَلَ الحبل إذا فَتَلَه؛ وهو مستعمل في الأصل لمن خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب، ثم استعمل في مُقابَلَة الأدلة لظهور أرجحها. (تعريف ذكره الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد، 2012م – موضح في صفحة رقم 57)

ملحق قوائم المشاركين في مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب" لمجموعة الأغر

قائمة الضيوف المشاركين

1) سمو الأمير/ فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود
2) معالي المهندس/ عادل فقيه
3) معالي الأستاذ/ فيصل المعمر
4) معالي الدكتور/ ماجد القصبي
5) معالي الدكتور/ خالد السبتي
6) الدكتور/ علي الحكمي
7) الأستاذ/ عبدالله الثقفي
8) الأستاذ/ فهد الرشيد
9) الأستاذ/ عبدالرحمن طربزوني
10) الأستاذ/ حاتم العرنوس
11) سمو الأميرة/ ليان بنت فيصل بن عبدالله آل سعود
12) الأستاذة/ جنان الأحمد
13) الأستاذة / هند تاج
14) الأستاذة / سماهر سلطان

أعضاء اللجنة التوجيهية

15) الأستاذ/ فهد أبو النصر
16) الدكتور/ غازي بن زقر
17) الأستاذ/ نائل فايز
18) الدكتورة/ نادية باعشن
19) الأستاذة/ رشا حفظي
20) الأستاذة/ لمى آل غالب
21) الأستاذة/ مديحة خياط

فريق العمل

مدير المشروع:
22) الأستاذ/ زياد جرار

منسق المشروع:
23) الأستاذة/ أمل عبدالخالق

الفريق الإداري والفني:
24) الأستاذ/ رافي يوسف
25) الأستاذ/ أحمد العولقي
26) الأستاذ/ مشهور العمري
27) الأستاذ/ أشرف نور سعيد

سير ذاتية مختصرة لشخصيات وإنجازات الشباب المشاركين في مبادرة "الحاوية الفكرية للشباب" الخاصة بمجموعة الأغر

#	الاسم	العمر	الجهة التعليمية	وصف الشخصية / المنجزات
(1	السيد/ باسل المهمان	17	مدرسة دار الفكر	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: فائز ومُنجز مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ المشاركة في برنامج إنجاز السعودية. ▪ تنظيم بطولة المملكة للكاراتيه. ▪ تنظيم أحدى مسابقات FLL للروبوت والعلوم. ▪ الميدالية الذهبية في الفنون القتالية "Kata"و"Komote" . ▪ الميدالية البرونزية في المهرجان العالمي الرابع للإبداع. ▪ الجائزة الأولى في مسابقة FLL العربية. ▪ ضمن الجوائز العشرة الأولى للعمل الإبداعي في مسابقة FLL العالمية. ▪ الجائزة الأولى لبرنامج المجلس الثقافي البريطاني "أنا مواطن عالمي" للربط بين الفصول الدراسية.
(2	السيد/ جُويد الشربي	17	مجمع الأمير سلطان التعليمي	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: جدير بالثقة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ المشاركة في برنامج إنجاز السعودية. ▪ عضو المجلس الطلابي.

3	السيد/ حاتم باسودان	17	مدرسة دار الفكر	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: مرح مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: التطوع الميداني في أحداث فيضانات جدة 2010م/2011م.
4	الأمير/ سعود آل سعود (حفظه الله)	19	المدرسة البريطانية الدولية بجدة (مدرسة الكونتينينتال)	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: نشيط ويفتخر بإنجازاته مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ التطوع في مجموعة "تكاتف". ▪ التطوع الميداني في أحداث فيضانات جدة. ▪ التطوع مرة كل أسبوعين في "مركز العون" لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياج. ▪ الالتحاق بدورة في القيادة في سويسرا مقسمة على مرحلتين صيفيتين مع اكتساب الكثير من المهارات ضمن فريق العمل. ▪ الحصول على نتيجة 11.8 ثانية في سباق 100 متر.
5	السيد/ عبدالقادر كريدية	26	كلية إدارة الأعمال	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: مثابر مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: نائب رئيس اتحاد الطلاب، مع تطبيق مهارات القيادة العملية خلال التجربة.
6	السيد/ عبدالله بخيت	22	جامعة الملك عبدالعزيز	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: شغوف مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ المساهمة في فعاليات حفل افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية "كاوست". ▪ المساهمة في مشروع علمي أيضاً الإقامة على تأليف كتابه العلمي الخاصة. ▪ المشاركة في عدة أعمال تطوعية.
7	الدكتور/ على الغزاوي	24	جامعة الملك عبدالعزيز	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: محب للخير والإنسانية في رحلة لإدراك الذات مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ شريك مؤسس لموقع عن الطب البديل على شبكة الإنترنت. ▪ عضو جمعية "مواطنة". ▪ عضو سابق في شبكة البحوث العربية الشبابية برعاية المجلس الثقافي البريطاني. ▪ المشاركة في برنامج تبادل النشاط الاجتماعي لمدة 20 يوم بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة. ▪ مؤسس نادي الحوار في كلية الصيدلة بجامعة الملك عبدالعزيز. ▪ من المدونين الهواة. ▪ مؤسس مجموعة "النقد الإبداعية المعاصرة". ▪ مسؤول قسم المسؤولية الاجتماعية في "مجموعة تمر". ▪ المشرف على الفنون والثقافة في "مكتبة جسور".
8	المهندس/ عمر الكاهلي	24	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: موضوعي مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ أصغر مدير خط إنتاج في سن 23 سنة في شركة بروكتر آند جامبل تحت إدارته 24 شخصاً. ▪ أول تجربة إعلامية ناجحة كمقدم برنامج على الطاير (برنامج كوميدي على شبكة الإنترنت) ذو قبول من قِبل الجمهور (متوسط 200,000 مشاهدة لكل حلقة). ▪ قيادة عمليات التطوع الميداني في أحداث فيضانات جدة.
9	السيد/ فارس كيال	17	مدرسة الثغر	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: طموح مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ المشاركة في برنامج إنجاز السعودية. ▪ الحصول على جائزة من الأمير مشعل بن ماجد آل سعود (حفظه الله). ▪ أخذ دورات للموهوبين.

(10)	السيد/ محمد جستنية	26	جامعة الملك عبدالعزيز	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: مُنجز مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: عملي الخاص - مكتبة جسور.
(11)	السيد/ محمد فطاني	26	كلية إدارة الأعمال	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: قيادي مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ العمل في مترو المشاعر المقدسة في نظام مراقبة العمليات. ▪ الحصول على الحزام الأسود في الكاراتيه.
(12)	السيدة/ أسماء خان	22	جامعة عفت	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: قيادية طموحة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ السفر لهونج كونج مرتين، لمدة 3 أشهر لحضور دورات اللغة الإنجليزية، معهد وول ستريت (2007م – 2008م). ▪ نائب رئيس مجلس الطلاب في جامعة عفت. ▪ تمثيل جامعة عفت لمنتديات ونقاشات منها: منتدى الغد، منتدى رجال أعمال جامعة عفت، منتدى مجلس الطلاب الوطني. ▪ المشاركة في حوار الشباب مع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل آل سعود –حفظه الله - في منتدى جدة الاقتصادي 2011م. ▪ التطوع في الحملة الوطنية لإنقاذ مدينة جدة من الفيضانات 2009م – 2011م. ▪ تمثل طلاب جامعة عفت مع وفد كبار الشخصيات التركي، 2011م. ▪ المشاركة في ندوة التعلم والتقنية الثامنة بجامعة عفت (15 - 16 ديسمبر 2010م). ▪ المشاركة في منتدى المعرفة والابتكار بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية (26 - 27 مايو 2010م). ▪ المشاركة في المؤتمر السعودي الثالث للقيادة بكلية دار الحكمة 2010م. ▪ تمثيل جامعة عفت في بعثة البحر الأحمر بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية "كاوست"، ثول (8-9 مارس 2010م). ▪ عضو في نادي البيئة "فسيلة" بجامعة عفت 2010م/2011م. ▪ تمثيل جامعة عفت في القنصلية اليابانية لمهرجان الفيلم الآسيوي، جدة 2010م. ▪ عضو في نادي المناظرات 2009م. ▪ تمثيل جامعة عفت في اجتماع الملك عبدالله آل سعود – حفظه الله - في جامعة عفت 2009م. ▪ المشاركة في رحلة لشركة أرامكو بالظهران 2009م. ▪ المشاركة في الندوة السنوية السابعة للتعليم والتكنولوجيا 2009م. ▪ نائب رئيس نادي "عطاء" لخدمات المجتمع المحلي 2008م/ 2009م. ▪ عضو في نادي القيادة 2007م/2008م. ▪ التطوع في معظم فعاليات الجامعة. ▪ مقدمة الحفل MC في معظم فعاليات الجامعة.
(13)	السيدة/ حنان المغربي	21	جامعة عفت	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: متحفزة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ القيام بإدارة مجلة قامت بتأسيسها خلال الدراسة الجامعية. ▪ المشاركة في الندوة الثامنة للتعليم والتدريب التابع لجامعة وست منستر. ▪ المشاركة في فعاليات برنامج إنجاز السعودية.
(14)	السيدة/ رامة نصيف	21	جامعة بوسطن	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: منفتحة الذهن مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ عضو سابق في فرق دعم مرضى السرطان في جدة. ▪ عضو سابق في طلاب من أجل العدالة في منظمة فلسطين بجامعة بوسطن. ▪ حضور المؤتمر العالمي للقيادات الشبابية في أوروبا.

(15)	السيدة/ سارة الخضيري	20	كلية دار الحكمة	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: مثابرة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ عضو جمعية شباب مكة للعمل التطوعي الخيري. ▪ عضو المجلس الطلابي بكلية دار الحكمة. ▪ عضو المنتدى السعودي - الصيني للشباب.
(16)	السيدة/ شهد نجيم	16	المدرسة البريطانية الدولية بجدة (مدرسة الكونتينينتال)	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: حازمة وعاقدة العزم مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ المشاركة في برنامج "نموذج هارفارد للبرلمان الأوروبي". ▪ المشاركة في برنامج " نموذج الأمم المتحدة". ▪ التدريب في مركز السيدة خديجة بنت خويلد لسيدات الأعمال، مع المشاركة في ملتقى 2010م.
(17)	السيدة/ فاطمة البنوي	24	جامعة عفت	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: عقلية مفكرة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ المشاركة في مجموعة "النقد الإبداعية المعاصرة" من خلال الفنون، الذي عقد في معرض "أثر" 2010م إلى الوقت الحاضر. ▪ إنشاء حملة التوعية المنزلية الاجتماعية. ▪ المشاركة في "العباءات الملونة" 2009م. ▪ المشاركة في مبادرة جامعة عفت لمنتدى جدة الاقتصادي. ▪ المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعية لمبادرات الشباب 2010م. ▪ المشاركة في تنظيم المنتدى الأول لمجلس الطلاب الوطني بجامعة عفت 2010م. ▪ المشاركة في بحث واستقصاء دراسة عن "نظرة الرجال السعوديين إلى دور المرأة الاجتماعي في سياق الإسلام"، جامعة عفت 2010م.
(18)	السيدة/ فاطمة العيسائي	24	كلية إدارة الأعمال	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: طموحة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ التطوع في: "مركز العون"و "معرض المرأة الخليجية" ويوم المهنة في كلية إدارة الأعمال وزيارة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديم NCAAA. ▪ المشاركة في منتدى السيدات الأمريكيات والسعوديات لرواد الأعمال الاجتماعية، عبر مجموعة نقاش مصغرة للبنك الأهلي التجاري من الطلاب لكسب مهارات خدمات العملاء المصرفية وجائزة شركة يونيليفر. ▪ عضوا في فريق "911" وفي نادي توستماسترز بكلية إدارة الأعمال. ▪ الحصول على دورة صيفية في فرنسا في " غرونوبل كلية الدراسات العليا في إدارة الأعمال".
(19)	السيدة/ فردوس أبار	25	كلية إدارة الأعمال	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: دبلوماسية في التعامل مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: التطوع الميداني في أحداث فيضانات جدة.
(20)	السيدة/ لمى خياط	18	كلية إدارة الأعمال	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: متحدية مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ التطوع في برنامج إنجاز السعودية. ▪ الرئيس التنفيذي لشركة "العنفوان". ▪ رئيس منظمي مؤتمر "أون تراك On Track"، والمشرف على المسوقين لـ "أكسيوم تليكوم".
(21)	السيدة/ لمى صبري	24	جامعة عفت	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: ناشطة في حقوق الإنسان مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ المشاركة في على الطاير (برنامج كوميدي على شبكة الإنترنت). ▪ عضو أول فريق نسائي مشارك في مجالس البلديات. ▪ التطوع الميداني في أحداث فيضانات جدة 2010م/2011م. ▪ ضيفة في عدة برامج تلفزيونية مع: (د/ علي العمري – أ/بثينة إبراهيم – العين للأخبار).

(22	السيدة/ لولوة جخدار	17	المدرسة البريطانية الدولية بجدة (مدرسة الكونتينينتال)	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: طموحة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ موظفة إدارية في برنامج "أسفاد SFAAD". ▪ محررة في مجلة مدرسية. ▪ عضو فريق الرجبي Rugby الرياضي. ▪ التطوع في دار للأيتام. ▪ المشاركة في برنامج "نموذج هارفارد للبرلمان الأوروبي". ▪ المشاركة لمدة عامين في برنامج " نموذج الأمم المتحدة".
(23	السيدة/ نورة منصور	21	كلية دار الحكمة	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: مسلمة محاولة الإتصاف بكل ما يدعو إليه الإسلام مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ شريك مؤسس ورئيس "اقرأ أمة". ▪ المشاركة في ورشة عمل بحث الثقافة المالية للأطفال. ▪ المشاركة في منتدى جدة الاقتصادي. ▪ التحدث في مؤتمرات المجموعة الشبابية "عزتي إسلامي". ▪ الرئيس السابق لاتحاد الاقتصاد والأعمال. ▪ المشاركة في برنامج ماكينزي "Edad" ▪ التطوع في أنشطة شبابية.
(24	السيدة/ ياسمينة هاشم	21	كلية دار الحكمة	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: نشطة متفائلة مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ العمل على نشر كتاب (الجدول الزمني للتاريخ الإسلامي). ▪ المشاركة في تنظيم 5 مؤتمرات شبابية: 1. رئيسة المجلس الطلابي في كلية دار الحكمة عامي 2010م/2011م. 2. شريك مؤسس "اتحاد المحامون". 3. شريك مؤسس "مبادرة مجالس الطلبة". 4. العمل مع مؤسسة التراث الإسلامي "Muslim Heritage Foundation". 5. عضو مجلس إدارة المجموعة الشبابية "عزتي إسلامي".
قائمة إضافية لضيوف من الشباب أصحاب رؤى وفكر				
(25	السيد/ على البنوي	27	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: مُتحفز يسعى لتوسيع مداركه المعرفية ويسعى للتأثير الفعال في المجتمع المدني. مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ العمل حالياً لدى مجموعة الأغر. ▪ العمل سابقاً لدى جمعية ماجد بن عبدالعزيز للتنمية والخدمات الاجتماعية. ▪ شريك مؤسس وعضو فاعل في "مجموعة المبادرة الشبابية" YIG. ▪ عضو مؤسس في مجتمع"GLOBAL SHAPERS" جدة - المنبثق عن المنتدى الاقتصادي العالمي 2012م. ▪ رئيس وعضو مؤسس في نادي خريجي الجامعة الأمريكية بالقاهرة – فرع جدة. ▪ متدرب في الرابطة الدولية للطلاب في الاقتصاد والأعمال آيزيك (AIESEC) في ماليزيا. ▪ متدرب في "جمعية الحياة الطاهرة" في ماليزيا. ▪ رئيس رابطة الطلاب الأجانب. ▪ رئيس جمعية الصداقة السعودية.

(26	السيد/ محمد البكري	28	الجامعة الأمريكية بالشارقة	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: مفعم بالأمل مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ العمل حالياً مدير عام لشركة عائلية. ▪ العمل سابقاً في بنك الجزيرة، أسيج للتأمين، المرافق الرائدة، شركة البحر الأحمر للخدمات البحرية. ▪ شريك مؤسس في "مجموعة المبادرة الشبابية" YIG. ▪ المشاركة في أكثر من 10 مشاريع ومبادرات مرتكزة على إغاثة وتمكين المجتمع المحلي. ▪ المشاركة في ورش عمل وفعاليات منها: لجنة رجال الأعمال، ورشة عمل مؤسسة الملك خالد "في الحوار"، التحدث في مؤتمر تد أكس أربيبا (TEDx ARABIA).
(27	المهندس/ ريان سمان	24	جامعة الملك عبدالعزيز	كلمة / سطر واحد يصف الشخصية: اليسر وإلهام النور يحمل رسالة الإنقاذ بالنور بإيقاد النور. مشاريع أو خبرات تطوعية تم المشاركة فيها: ▪ يعمل حالياً كمحلل دراسات تسويقية واستراتيجية في شركة الاكسير. ▪ يعمل كمستشار التسويق لوزارة العمل السعودية. ▪ شارك في التخطيط للعديد من الأندية الفكرية وإعداد البرامج والمبادرات الاجتماعية الفكرية التوعوية. ▪ أكثر من 8 سنوات في مجال العمل الاجتماعي التنموي. ▪ تنظيم العديد من المؤتمرات والمنتديات المحلية والإقليمية. ▪ سنة خبرة في مجال التسويق الإلكتروني. ▪ المشاركة في مخيمات عديدة خارج المملكة (أسبانيا – دبي). ▪ المشاركة في معرض شباب الأعمال بجدة 2011م. ▪ المشاركة في تنظيم وقيادة فرق العمل في مؤتمر تد أكس أربيبا (TEDx ARABIA).

شباب اليوم،
قادة الغد.